

آخر ساعة

العدد ١٠٨٥ - ١٠ أغسطس ١٩٥٥

AKHER SAA No. 1085 · 10 AUGUST 1955

غير مخصص للإ

صاحبة الجلالة
تقيس صاحب الجلالة

انظر صفحتي ٢٠ - ٢١

أنت تكتب ونحن ندفع



ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « اخبار اليوم »

أوعى الشيطان .. !

كنت جالسا مع ابنى هانىء الذى يبلغ من العمر اربع سنوات .. واذا به يسألنى عمن يكون « الشيطان » الذى نتحدث عنه أحيانا .. فشرحت له معنى الشيطان ، وقلت له :

– ان الشيطان هو اللى بخلى الواحد يعمل حاجات وحشة ..

.. وسكت الصغير برهة ثم قال :

– بابا .. أوعى الشيطان يقول لك اضرب هانىء .. وتضربنى !

عادل سلطان
مصر الجديدة

النقشبند !

سمعت هذه القصة من أحد زملائى ، وهى أنه كان فى أحد أقسام البوليس ، صف ضابط كانت تحال عليه حوادث حريق كثيرة لتحقيقها .. وكان ينتحل دائما فى كل مرة سببا للحريق ، يبعد به عن الحادث شبهة الجناية ، كان يعلل الحادث بأنه ناتج عن « عقب » سيجارة او شرر متطاير من قاطرة أو مدخنة .. الخ. وضاق وكيل النيابة ذرعا بذلك ، فاستدعاه أمامه ، ونبه عليه بعدم تكرار تلك الاسباب المختلقة ..

وجاءت مرة حقق فيها صاحبنا فى حادث حريق ، وكتب فى تعليل الحادث أنه ربما نتج من القاء « عقب » سيجارة او من « النقشبند » .. فاستدعاه وكيل النيابة وهو يكاد ينفجر من الغيظ ، وسأله عن النقشبند .. فأخرج ضابط الصف قاموسا عربيا كان تحت ابطه ، وقدم صفحة لوكيل النيابة مكتوبا فيها أن النقشبند طائر اذا مس الارض بجناحيه اشتعلت نارا !

وجدى حافظ
معاون ادارة مركز منيا القمح

التمثال « عرقان » !

كنا جالسين فى حديقة الاندلس .. ثم خرجنا ، وكان الحر شديدا جدا .. فنظر أخى الى تمثال سعد زغلول القائم فى الميدان ، وصاح قائلا :

– هو سعد « عرقان » ولا ايه ؟!

وتعجبت من سؤاله ، ونظرت الى التمثال ، فوجدت شيئا أبيض سائلا كالعرق على وجهه .. وبعد ان حدقت فيه جيدا ، عرفت أن هذا السائل قد سال من الطيور التى تقف على رأس تمثال الزعيم ..

أرجو ان تقوم الجهات المختصة بتنظيف مثل هذه التماثيل كل شهر مرة مثلا ، حتى لا تصبح هدفا لمثل هذه التعليقات الساخرة ..

داود محمد مصطفى
منيل الروضة – القاهرة

بحكم العادة !

كان الزوج يقوم بغسل الصحون فى المطبخ ، معاونة لزوجته نظرا لخروج الخادم .. وكانت الزوجة واقفة تعد الشاى .. وبحكم العادة أمسكت بوعاء السكر ، ونظرت الى زوجها فى تشكك قائلة :

– السكر ده ناقص !!

س . م
ميدان الظاهر – القاهرة

« شطحات » خيال

لبعض مؤلفى الاغانى « شطحات خيال » قد تمر بنا مر الكرام .. ولكن هذه « الشطحة » لم استطع ان « أفوتها » أبدا! .. لقد سمعت شادية تقول :

والبوم سنة فى بعدك عنى

تبقى السنة فى بعدك كام يوم

.. فهى تقول ان يومها بسنة فى بعاد الحبيب اياه ، فتكون سنتها ٣٦٥ سنة من سنى سائر المخلوقات .. ويكون جواب سؤالها أن السنة تحتوى على ٣٦٥ × ٣٦٥ = ١٣٣٫٢٢٥ يوما ..

ألست معى فى أنها « واسعة » شوية ؟

نبيل السحار
كلية التجارة – جامعة القاهرة



أخطاء املائية

اخذت هذه الصورة لعبارة كتبت بالانجليزية ترحيبا بضيف مصر العظيم الِبانديت نهرو . علقت عند مدخل القاهرة من شارع النهضة بميدان باب الحديد وبها اخطاء كثيرة تدل على منتهى الجهل . فان العبارة مكونة من ست كلمات كلها اخطاء املائية ونحوية وتعبيرية . (Welcome of Pandit Nenru Liboration Raly)

ارتين ابكيان
القاهرة

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ –
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ – وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب البونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

الكرسى الخالد..!

كيف مات الأزهري؟ ولماذا مات؟ وما هى الذكرى التى خلفها وراءه؟

أصدقاؤه الجدد يقولون: لقد ركل السلّم الذى صعد عليه إلى المجدْ..!

وحلفاؤه الجدد يقولون: هل يعقل أن نطمئن إليه..!

بقلم: صلاح هلال

لقد مات الازهرى !

مات .. ولم يصرعه أحد أو يقتله أحد !

انه ـ هو نفسه ـ الذى حكم على نفسه بالموت . فقد كان ذات يوم يقف على أكتاف جماهير الشعب ، وفجاة وبلا مقدمات حول نظره عن هذه الجماهير ، فتزحلق وزلت قدمه ... وسقط على الارض !

قولوا .. يرحمه الله !

لماذا فعل الازهرى كل ذلك ؟

لماذا وضع نفسه فى القبر ؟

لماذا بدد كل ثروته وكل راسماله فى اقل من لمح البصر ؟ .. تلك الثروة التى ندر ان جاد التاريخ بمثلها على زعيم من الزعماء ، ذلك التراث العريض والشعبية التى قل أن تمتع بها زعيم من قبل .

الم يكن هذا الرجل يمتلك قلوب الملايين من ابناء السودان ومصر .. الجميع يهللون للازهرى .. والجميع يهتفون للازهرى ، اينما سار اوحل؟

ومن يستطيع ان ينسى كيف كان يقابل ـ من وقت قريب ـ فى مصر .. من يستطيع ان ينسى يوم طاف مع قادة الثورة بريف مصر ومدنها وكيف كادت ملايين الجماهير تختطفه اختطافا لتنصبه على عرش قلوبها !

ومن يستطيع ان ينسى رحلته مع صلاح سالم فى اجزاء متعددة من اقاليم السودان فى شهر اكتوبر الماضى .. وكيف كان السودانيون يهتفون لهما من اعماق قلوبهم .

كانوا يهتفون للازهرى .. كرمز للقوة

وكانوا يهللون للازهرى .. كرمز للاتحاد

هذان الأملان اللذان تبلورا الى حد بعيد فى شخصية هذا الزعيم ..

ولكنه آثر أن ينقلب بين يوم وليلة من رمز للقوة الى رمز للضعف ، ومن رمز للاتحاد الى رمز للتنكر والتقلب .. فمات يرحمه الله !

لماذا فعل كل ذلك ؟

لماذا ارتكب كل هذا فى حق شعبه .. وفى حق نفسه .. وفى حق مبادئه ؟

إلى هنا .. ونقف قليلا عند كلمة مبادئه

النزول .. بلا سلم !

هل يتصور الازهرى ان انسانا واحدا فى العالم يصدق الان حرفا واحدا مما يقول ؟

حتى إصدقاؤه الجدد ..

وحتى حلفاؤه الجدد ، الذين يتظاهرون بتصديقه ، حتى هؤلاء يشعرون فيما بينهم وبين انفسهم انه لا يمكن ان يعنى ما يقول

ان حديثه عن الاتحاد الى ما قبل شهور مازال عالقا بالاذهان !

يوم كان يقف مخاطبا جموع الشعب ملوحا بقبضة يده فى الهواء وهو يصرخ : «لسوف احارب مصر اذا تنكرت لمبدأ الاتحاد لان هذا المبدأ بمثابة الحياة للسودان والسياج القوى المتين لحماية حريته الحقيقية واستقلاله الحقيقى »

نعم .. حتى اصدقاؤه الجدد وحلفاؤه الجدد لا يمكن ان يصدقوه

الم تنشر جريدة الديلى تلجراف يوم اعلن تنكره لمبادئه بالحرف الواحد :

« انه مهما كان من امر موقف الازهرى الجديد وتعضيده لوجهة نظرنا .. فان موقفه هذا يتنافى مع المثل الى درجة خطيرة ، فهؤلاء المصريون الذين يتنكر لهم الآن لا شك انهم هم الذين قدموا له سلم المجد .. حتى اذا ما صعد عليه الى القمة ركل السلم بقدمه » ؟

والديلى تلجراف هى كبرى صحف حزب المحافظين البريطانى ..

والمحافظون هم اصدقاء الازهرى الجدد ! !

اعداء الماضى ..

اما حلفاؤه .. حلفاؤه الجدد أيضا فهذا هو موقفهم معه .

الا يتصور الازهرى انه بتنكره لمبادئه القديمة يصبح ـ اتوماتيكيا ـ هدفا لمئات الاتهامات التى طالما الصقها طوال العشرين عاما الماضية بمن كانوا ينادون وما زالوا بمبدئه الجديد ؟

والا يعتقد الازهرى انه يكفى ان تدير الاذاعة المصرية مئات الاشرطة المسجلة بصوته .. تلك الاشرطة التى تحوى آلاف الاتهامات لمن ينادون بالانفصال ، فيكون فيها خير رد على منطقه الجديد .. بعد ان قلب نفسه وعكس مبادئه وتنكر لماضيه؟

هل يحب الازهرى أن يعرف راى حزب الامة ـ وهم حلفاؤه الجدد ـ فيه ..

حزب الامة .. الذى طالما صب الزعيم ـ ! ـ جام غضبه عليه ووصفه بأبشع الاوصاف والصق به أخطر التهم .

حزب الامة .. الذى اصدر واياه منذ ايام قلائل بلاغا مشتركا اعلنا فيه انهما قد صارا جبهة واحدة .. وكتلة واحدة .

لقد قابلت منذ ثلاثة ايام ـ وفى مكان ما من القاهرة ـ رجلا من رجالات حزب الامة .. بل وعضوا فى لجنة الحزب .. لكن لا استطيع ان احرجه بذكر اسمه ، على الاخص فى هذا الوقت الذى اتحد فيه الازهرى مع الحزب .

قال لى رجل حزب الامة بالحرف الواحد :

« هل تظنوننا من البلاهة بحيث نؤمن بالازهرى مهما اقسم بالايمان المغلظة ، انه يريد الاستقلال ؟ اننا نعرف كل شىء عن علاقته بمصر والمصريين ، والذى فعلوه له طوال السنين الماضية .. فاذا بلغت به الجراة الى حد ان يتنكر لكم على هذه الصورة فكيف يمكن لعاقل فينا أن يطمئن اليه ؟

وان كنا اليوم فى حاجة الى التعاون مع كل فرد ينادى معنا بالاستقلال .. مهما كان كبيرا او صعلوكا . فانتظروا لتعرفوا راينا الحقيقى فى الازهرى .. اذا تحقق لنا مبدؤنا .

وان كنا قد اصبحنا ـ واصارحك القول ـ نخشى كلمة الاستقلال التى ينادى بها الازهرى الان .. فانه ليس ببعيد ان يفاجئنا فى الغد

البقية على الصفحة التالية



إلى متى يظل الكرسى تحت الأزهرى؟

بانقلاب آخر يوضح لنا به مدلول كلمة الاستقلال هذه .. معتمدا على نظريته المشهورة .. « وهى انه يوم نادى بالاتحاد فانما كان يعتبره وسيلة الى المبدأ الجديد وليس غاية فى حد ذاته » . من يدرينا انه سيفاجئنا ذات يوم بأن استقلاله الجديد لم يكن غاية ولكنه وسيلة الى شىء آخر »

ان هذه الكلمات تعبر عن حقيقة راى حزب الامة فى الازهرى .. وهى ليست مجرد تهجم حزبى عليه ، فانا اعرف الرجل الذى قالها جيدا واعرف انه طوال حياته لم يتهجم على احد او يهاجم احدا ..

لا تعجب .. انه الازهرى !

ولعل هذه الكلمات بالذات تعبر عن حقيقة تجربتنا المريرة مع الازهرى

لقد عاد الرجل من باندونج ..

عاد يسبقه وصف عجيب اذاعته محطة الاذاعة البريطانية ، اذ قال معلقها السياسى بالحرف الواحد:

«ان الازهرى الذى اشتهر طول حياته بمهاجمة انجلترا قد وقف الى جانب وجهة النظر البريطانية فى مؤتمر باندونج بصورة لم يكن يتوقعها أحد ..

بل ان انجلترا لو كانت قد ارسلت مستر ماكميلان ، وزير خارجيتها لتمثيلها فى هذا المؤتمر لما مثلها بمثل حماسة الازهرى

عاد الرجل — بهذا الوسام البريطانى ! — الى بيروت ، وهناك وقف ينادى بالاستقلال ويرحب ترحيبا قلبيا بالميثاق الوطنى ، مع حزب الامة . . !

ثم طار الى القاهرة

وفى صبيحة اليوم التالى كان يجتمع بجمال عبد الناصر وصلاح سالم فى دار الرياسة ، واستمرت هذه الاجتماعات اكثر من عشر ساعات اكد الازهرى خلالها انه اتحادى ابن اتحادى ..

قال ان الدعوة الاتحادية بمثابة الدماء التى تسرى فى عروقه وعروق عائلته

فكيف يتخلص منها اذن الا اذا نزفت كل دمائه ودماء عائلته !

ولقد قال غير هذا كثيرا ..

علل موقفه الجديد بأنه مناورة حزبية اضطر اليها اضطرارا ليتفادى الاعيب خصومه وموقف الذين كادوا يخذلونه من النواب عقب مأساة الوزير ميرغنى حمزة وزميليه ..

« وعلى فكرة .. »

لقد طرد الازهرى ميرغنى حمزة وزميليه لانهم اتصلوا بحزب الامة وتنكروا للمبادىء الاتحادية!!!

اقول ان الازهرى اكد اتحاديته للمسئولين المصريين وهو فى طريقه الى الخرطوم

اما فى الخرطوم ..

وبعد ٤٨ ساعة فقط .

فقد وقف يهاجم الميثاق الوطنى مع حزب الامة بشدة — ذلك الميثاق الذى رحب به فى بيروت بالامس — ووصفه بانه خدعة لا تنطلى عليه !

ثم مضى شهر او اكثر ..

وفجأة يصدر بلاغ مشترك ..

من عبدالله خليل سكرتير عام حزب الامة واسماعيل الازهرى — نفسه ! — يؤكد مبدأ الموافقة على انشاء جبهة واحدة وضرورة العمل على توقيع الميثاق الوطنى !!

ولا تعجب .. فكل شىء معقول اذا ما نادى به الازهرى !

ولا تحاول ان تحكم عقلك او تفكر لحظة واحدة او تلجأ الى المنطق ، حينما تقرأ او تسمع رايا او تصريحا او مبدأ لاسماعيل الازهرى .. انك لن تستطيع ان تلاحقه او تلاحق انقلاباته !

.. الى متى ؟

.. هل يستطيع الازهرى — بعد هذا كله — ان يقنعنى بعدم تصديق راى رجل حزب الامة فيه؟

ان التاريخ الحديث والقديم فى كل دول العالم لم يعرف فى يوم ما ولن يعرف شبيها لاسماعيل الازهرى وحركاته البهلوانية المتعاقبة التى تخطف الابصار .. فلا المرء يستطيع ان يلاحقها ولا العقل يستطيع ان يتتبعها .

لماذا يصنع الازهرى كل ذلك ؟

لماذا يحكم على نفسه بنفسه ، ويعطى الفرصة التاريخ فيضعه فى هذا الموضع الفريد.. العجيب

نحن فى مصر نعرف لماذا ؟

نحن فى مصر نعرف .. انه كرسى الحكم

نحن فى مصر نعرف .. انه ذلك الكرسى الذى طالما اذل اعناقا اغلظ من عنق الازهرى

انه — ذلك الكرسى — وحده المسئول عن قلب الازهرى الى بهلوان

لقد وضع الازهرى كرسى الحكم نصب عينيه .. فلا يحول بصره عنه لحظة واحدة

فاذا ما اشعره وزيره يحيى الفضلى باتجاه استقلالى قد يهز الكرسى تحته .. أعلن انه استقلالى ابن استقلالى .. !

واذا اشعره وزيره يحيى الفضلى بعد لحظة واحدة بأن التيار الاتحادى سيعصف بالكرسى .. عاد فأعلن من فوره انه اتحادى ابن اتحادى .. !

القابلة التاريخية — ! — بين ايدن والازهرى .. وبعدها !!!

ولكن ..

وانا اقولها — صريحة ونصيحة — للازهرى ..

لو استطعت — يا ابا السباع — ان تحتفظ بالكرسى عاما وبعض عام بهذا الاسلوب ، فهل يقدر لك — بمثل هذا الاسلوب ايضا — ان تحتفظ به .. عاما آخر او شهرا آخر ؟ !!!

انا لا استطيع الاجابة على هذا السؤال ..

كل ما استطيع ان اقوله .. انك دمرت بناء عمره اكثر من ثلاثين عاما .

وكل ما استطيع ان اقوله .. انك اضعت تراثا يندر ان يحصل عليه زعيم من الزعماء وبددت ثروة قل ان توضع فى يد رجل من الرجال

انك ميت ..

فليرحمك الله .. وليدخلك فسيح جناته !!

وتكفينا الذكرى التى خلفتها وراءك .

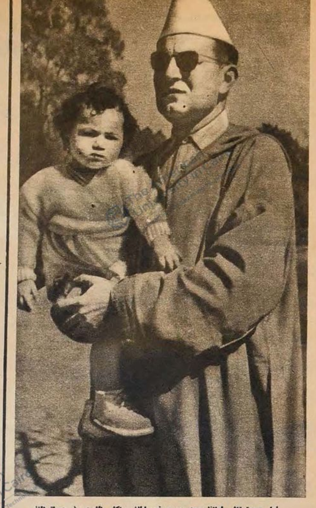
يكفينا انك ابتدعت هذا الاسلوب الجديد الذى التصق بتاريخ السودان الحديث ، فأثبت بذلك النظرية التى قالها ذات يوم احد البريطانيين الذين حكموا السودان .. وكان فيلسوفا :

« اذا كنت تريد أن تعرف حقيقة السياسة فى السودان فيجب ان تكون نبيا .. او غبيا !! »

صلاح هلال



قرر خمسة عشر موظفا من موظفي اتحاد الطرق الجوية البريطانية B.O.A.C. قضاء أجازتهم السنوية فى صحراء شمال أفريقيا لدراسة الاحوال الثقافية والمدنية للقبائل الضاربة فى منطقة غدامس التى تبعد خمسمائة ميل عن طرابلس وهذه البعثة التى يرأسها شاب باكستانى يبلغ من العمر ٣٠ عاما هو السيد أحمد من رجال قسم العمليات بمطار لندن، مكونة من ثمانية رجال وسبع سيدات منهم أخصائى الرادار والراديو ومراقب المواد الغذائية والملحق الصحفى ، وستقوم البعثة من طرابلس فى ثلاث سيارات وتعود من غدامس بعد خمسة عشر يوما بعد اتمام مهمتها ٠ والصورة تمثل لفيفا من اعضاء هذه البعثة يتوسطهم السيد أحمد رئيسها ومنظمها



اول صورة تنشر لمولانا محمد بن يوسف سلطان مراكش الشرعى فى حياة المنفى ٠٠ ويرى وهو يحمل ابنته أمينة التى ولدت بعد ان نفته فرنسا الى جزيرة مدغشقر

أول صورة لسلطان مراكش وبنته المولودة فى المنفى

هذا الرجل فى يده حل الموقف كله فى مراكش ٠٠

مراكش التى التهبت بنيران الثورة ٠٠

انه مولاى محمد بن يوسف سلطان هذه البلاد الشرعى ٠٠

وكانت فرنسا قد اختطفته من فوق عرشه منذ عشرين شهرا ثم حملته الى منفاه الذى يعيش فيه الآن فى جزيرة مدغشقر ٠٠

وفى حياة المنفى حاولت فرنسا ان تساومه

طلبت اليه ان يتنازل عن العرش مقابل الافراج عنه والسماح له بأن يعيش حرا فى احدى قرى فرنسا ٠٠

ورفض السلطان النبيل ٠٠ قال ٠٠ أنه لايبيع بلاده وشعب مراكش مقابل حريته ٠٠

ان شعب مراكش كله يطالب الآن بعودة السلطان الى بلاده ٠٠

وفى قرية « أونت سيراب » حيث يعيش مولاى محمد بن يوسف الآن على مبعدة عدة كيلو مترات من مدينة وتناريفاه عاصمة مدغشقر ، ذهب بعض الصحفيين الفرنسيين لمقابلة السلطان ٠٠

قال ٠٠ أنه يتمنى الآن ان يعود الى بلاده ٠٠ لا لكى يسترد عرشه ، ولكن لكى يحمل بندقية وينزل بنفسه الى جانب شعبه مجاهدا فى سبيل تحرير بلاده ٠

ان فرنسا تعرف ان السلطان لن يلين أبدا ، وأنه يرفض أن يخضع لرغباتها وفشلت كل محاولاتها للضغط عليه ٠

حاولت فى بادىء الامر ان تحول دون نقل عائلته وأولاده اليه فى المنفى ٠٠

ولم يذهب معه فى ليلة اختطافه من فوق العرش سوى ولديه مولاى حسن ولى عهده ، ومولاى عبد الله أصغر أولاده ٠

ولم يكترث السلطان ٠٠ قال ٠٠ انه يترك حريمه وبناته فى رعاية شعبه ٠٠

وعادت فرنسا فنقلت اليه زوجته وبناته الثلاث ٠٠ وهن الاميرات عيشة وملكة ونزهة ٠

كما نقلت اليه حريم قصره وجواريه وعبيده وبذلك أصبح عدد افراد عائلته فى المنفى حوالى الثلاثين شخصا ٠٠

***

وتعرف فرنسا ان الموقف فى مراكش لايمكن ان يهدأ الا اذا عاد سلطان البلاد الشرعى ٠٠ وهى تعرف ايضا ان السلطان لايمكن أن يستجيب لرغباتها ويتنازل عن العرش ٠٠

وبدأت فرنسا سياسة جديدة ٠٠ عزلت المقيم العام الفرنسى فى مراكش ٠٠ وبعثت مكانه بمقيم عام جديد

حاول أن يتقرب الى الشعب ٠٠ ولكن هذا الشعب الثائر الملتهب بالوطنية رفض ان يمد اليه يده الا اذا عاد سلطان البلاد الشرعى من المنفى ٠٠

واضطرت فرنسا الى أن ترفع قيودا كثيرة كانت قد قيدت بها حرية مولاى محمد بن يوسف ٠٠ سمحت له بالتنقل فى جزيرة مدغشقر ٠٠ وسمحت له بان يغادر القرية التى يقيم فيها ٠٠ وان يذهب الى مدينة تناريفا كلما شاء ذلك

وتقول الانباء التى وصلت من مدغشقر ٠٠ ان السلطان يعانى بعض الامراض ، وكان قد طلب الى السلطات الفرنسية السماح له بالسفر الى فرنسا ليعرض نفسه على بعض الاطباء ، ولكن هذه السلطات اعتذرت فى الوقت الحاضر ٠٠ انها تخشى من اتصال العناصر الوطنية به

وفى حياة المنفى أنجب السلطان اميرة جديدة ٠٠ لقد أسماها « أمينة » ٠٠ ان عمرها الآن ١٥ شهرا ٠٠

وفى كل يوم يحمل السلطان ابنته الصغيرة فى السيارة التى وضعتها السلطات الفرنسية تحت تصرفه ٠

انه يذهب بها فى نزهته اليومية الى تناريفا ٠٠

وعادة لايتأخر عن غروب الشمس حتى يجد فسحة من الوقت يستمع فيها الى الراديو ٠٠ الى أنباء بلاده التى التهبت بالثورة !!

آخر لحظة

اختفاء ايفون ماضى وعريسها فجأة !

زوزو ماضى تقول إنها فوجئت بهذا الزواج !



لندن – من زغلول السيد :

اختفت ايفون ماضى هى وعريسها الكابتن ابراهيم عبيد، وذلك على اثر عقد قرانهما فى دار القنصلية المصرية فى ليفربول .

ولم يترك الاثنان عنوانهما ، سواء لدى السفارة المصرية فى لندن او دار قنصلية مصر فى ليفربول .. كما أن شركات السياحة لا تعرف شيئا عن وجهتهما .. والاعتقاد السائد انهما استقلا سيارة ليطوفا بها فى رحلة شهر العسل فى جنوب انجلترا ..

وعقبت السيدة زوزو ماضى ، والدة ايفون على هذه البرقية بأنها تلقت يوم الخميس الماضى برقية من ابنتها تقول فيها .. أنا سعيدة للغاية .. مائة قبلة منى اليك .. ايفون عبيد .

وتعتقد السيدة زوز ماضى أن ابنتها تعمدت الاختفاء لتتمتع بشهر عسل عادى مع زوجها ..

وقالت : ان الكابتن ابراهيم عبيد كان قد تقدم لخطبة ايفون منذ سنة ، ولكن ايفون اعتذرت بحجة أن اعمالها تمنعها من الزواج وقتئذ ..

وفى اعتقادها أن عبيد استطاع اثناء رحلة الباخرة التى استغرقت ١٤ يوما ان يقنعها بقبول زواجه بها . وقد كان هذا الزواج مفاجأة للام نفسها ..

وعندما بعثت اليها ايفون برقيتها فى يوم الخميس الماضى لم تبعث اليها بعنوانها ، وكان هذا يعنى أنها تريد أن تخفى البرنامج الذى أعدته لرحلة شهر العسل حتى عن أمها نفسها ..

كريمة سفير تحاول الانتحار

● حاولت كريمة « باشا » سابق الانتحار فى الاسبوع الماضى بالاسكندرية .. والاب كان سفيرا لمصر فى احدى الدول الكبرى وقد شرعت الابنة فى الانتحار بان ابتلعت ٣٧ قرصا منوما ، ولكنها اسعفت بالعلاج بعد ان نقلت الى المستشفى ..

والمعتقد ان سبب الانتحار عاطفى ..

تدعيم مطار القاهرة

اتجهت النية الى تدعيم مطار القاهرة وادخال تحسينات عليه بحيث يصبح المطار الرئيسى فى الشرق الاوسط كله ..

ويبدئ ، أيضا فى تمهيد طريق جديد يصل مصر الجديدة رأسا بهذا المطار الى جانب الطريق الدائرى الذى يستخدم حاليا فى الوصول اليه ..

ويقل طول الطريق الجديد عن نصف طول هذا الطريق اختصارا للوقت اللازم للوصول الى مطار القاهرة الدولى .

وقد بدأت شركات الطيران المصرية فى تخصيص أماكن لها فى هذا المطار ..

الحكومة السعودية تتهم الإنجليز بتدبير حريق البريمي

علم مندوب « آخر لحظة » ان الحكومة السعودية اتهمت السلطات البريطانية فى الخليج الفارسى بتدبير حادث حريق «قرية حماسة»

وهى القرية الرئيسية فى واحات البريمى التى يدور حولها التحكيم الدولى فى الوقت الحاضر فى جنيف

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد بعثت باحتجاج الى الحكومة السعودية تعترض فيه على منع السلطات السعودية لقافلة قالت انها تضم ١٤ سيارة تحمل ٥٠ بيتا من سعف النخيل والاغطية والاطعمة والملابس الى المنكوبين فى قرية حماسة ..

وكشف مصدر سعودى السر وراء هذا الاحتجاج .. فقد تبين للسلطات السعودية أن هذه القافلة كانت تنتظر فى خارج منطقة التحكيم الدولية قبل ان يشب الحريق .. وعندما بدأت النيران تشتعل فى القرية فوجئت السلطات السعودية بهذه القافلة تتجه الى القرية ..

وقد اثارت هذه الحركة استغراب السلطات السعودية التى تبين لها فيما بعد أنها كانت مبيتة لانتهاك حرمة منطقة البريمى قبل التحكيم ..

والاعتقاد السائد أن هذه السيارات كانت تحمل أسلحة وذخائر لتقوية مركز الانجليز فى هذه المناطق

وقال نفس المصدر .. ان الملك سعود أمر فى الحال باتخاذ الاجراءات الكفيلة باسعاف المنكوبين وتعويضهم باعتبارهم سعوديين فى رعايا جلالته !!

الشاذلى يشهد أمنيته التى تحققت

هكذا وقف محيى الدين الشاذلى مدير مصلحة السياحة يتطلع الى تماثيل الشمع ، بعد أن افتتح نائب الرئيس جمال عبد الناصر « نموذج متحف الشمع » فى حلوان .. لقد كان محيى الدين الشاذلى خير مشجع لابناء المرحوم فؤاد عبد الملك لكى يتموا رسالته الفنية .. وفعلا مضى الشابان فى طريقهما وقدما مثالا رائعا لما يجب ان يكون عليه متحف الشمع .

أسرار

● **تعاقد مالى كبير على شراء عدة طائرات « كونستليشن » تمهيدا لانشاء شركة طيران مصرية جديدة على أن يسير خطوطها بين القاهرة ولندن ونيويورك !**

● **تجرى اتصالات لضم اتحاد البترول واتحاد الكيماويات فى اتحاد واحد .. والعقبة الوحيدة التى تعترض هذا الانضمام هى اختلاف كل من الفريقين على اختيار اسم الاتحاد الجديد ..**

● **حمل الرئيس سامى الصلح رئيس وزراء لبنان معه الى جدة محاضر الاجتماعات التى عقدت بين الجانبين التركى واللبنانى اثناء زيارة عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا للبنان منذ عدة أسابيع ..**

● **طلب الاستاذ احمد الشقيرى الامين المساعد للجامعة العربية الى الحكومة السورية تاجيل البحث فى موضوع تعيينه سفيرا لسوريا بالقاهرة الى ما بعد انتهاء معركة انتخابات رئاسة الجمهورية فى سوريا .**



ليلى مراد تزاحم فى الممنوع ..

حكمت محكمة المرور فى الاسبوع الماضى على السيدة ليلى مراد بغرامة ٢٥ قرشا .. وكان العسكرى المعين لمراقبة السيارات فى شارع شريف قد حرر لسيارتها رقم ٢٣٧٤٤ محضرا اتهمها فيه بأنها تزاحم فى الممنوع .. ويعنى هذا أنها تركت سيارتها فى منطقة غير مرخص بالوقوف فيها ..

وتبين ايضا .. أن عساكر المرور قد حرروا لنفس هذه السيارة ثلاث مخالفات فى شهر واحد وقد حكم ضدها بغرامة ٢٥ قرشا فى كل واحدة من هذه المخالفات !!

الملحق العسكرى البريطانى

يركل بروش زوجته بقدمه !!

اصطحب الميجر كامبل الملحق العسكرى بالسفارة البريطانية زوجته الى أحد مطاعم القاهرة الكبيرة لتناول العشاء .

وبعد أن غادر الزوجان المطعم تفقدت الزوجة بروشها الماسى الذى كانت تتحلى به فلم تجده ..

وعاد الملحق العسكرى وزوجته الى المطعم واخذا يبحثان عن البروش تحت الكراسى وحول المائدة دون أن يجداه

وقرر الميجر كامبل ان يبلغ البوليس ليعاون فى البحث عن هذا البروش وقبل أن يذهب الى قسم البوليس مر بمنزله ليترك زوجته ..

وبينما هو يحاول فتح الباب لمح شيئا يلمع على الارض . لم يهتم به وركله بقدمه فسقط على مقربة من الاسانسير بجانب الضوء ..

وكاد يغمى على الملحق العسكرى البريطانى عندما اكتشف ان هذا الشئ لم يكن سوى بروش زوجته !



لو انطلق صاروخ الى القمر من القاهرة ؟ وكان هناك مكانان محجوزان باسمك فى الصاروخ ؟

من الذى تاخذه معك فى هذه الرحلة ؟ ..

ان الصاروخ قد لا يستطيع العودة الى الارض مرة ثانية .. ويجب ان تواجه الاحتمالين وتختار (بدقة) صاحب المقعد الذى بجوارك ؟

هذا هو سؤال الاسبوع .. قالته « آخر ساعة » للفنانين والادباء والسياسيين .. وكان النتيجة شيئا عجيبا واسمعوا ماذا يقولون ، ثم قولوا « مسكين .. القمر سوف تنتقل اليه متاعب الارض » .. !

أرسل أعدائى ..

● **الاستاذ عباس محمود العقاد** يقول : لن أسافر الى القمر .. ولكننى سأتنازل عن التذكرتين لزعيم الصهيونية وزعيم الشيوعية فى الشرق حتى اخلص الشرق من متاعبهما .. وأنا واثق انهما لن يعودا لان الصاروخ سوف يفقد فى الطريق ، أما اذا وصل الى القمر فيكفى اننى قد تخلصت من اعدائى .. !

آخذ زوجتى ..

● **الاستاذ سلامة موسى** يقول : من الاغلب أن الذهاب الى القمر فى التجارب الاولى بلا اياب .. ولذلك عندما اغادر الارض سأحس اننى اودعها الوداع الاخير .. والشخص الذى احتاج اليه فى هذه الحالة هو ذلك الذى اشترك معى فى العيش على الارض أكبر مدة وهو زوجتى .. !

النسب بين الكوكبين

● **الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة** يقول : انه سيترك كل احبابه على الارض .. وسوف يأخذ فى المقعد المجاور عدة اجهزة لتطعيم دم القمر بدم جديد سيأخذه من الارض وهكذا يتحقق النسب بين الكوكبين .. !

حسونة والشقيرى معا

● **الاستاذ احمد الشقيرى الامين المساعد للجامعة العربية** يقول : انه يفضل أن يصحب معه الاستاذ عبدالخالق حسونة الامين العام .. لانه يعلم انه يحب الرحلات الطويلة ، ولكن تبقى بعد ذلك مشكلة من الذى يركب اولا فى الصاروخ .. ان الشقيرى سوف يقدم حسونة على نفسه باعتباره الامين العام ! ..

أنا والزعيمة ..

● **فاطمة نعمت راشد رئيسة الحزب النسائى** تقول : آخذ معى الزعيمة درية شفيق رئيسة اتحاد بنت النيل .. وواحد من اثنين .. اما ان نعود سوا أو نموت سوا .. !

ماذا فى حقيبتى ؟

● **تحية كاريوكا** قالت : ان التذكرة الثانية سوف احجزها باسم حقيبتى لان فيها بدلة الرقص .. ولن آخذ معى اى مخلوق آخر حتى لا أتحمل مسئولية بقائه فى القمر لو تعذرت عودة الصاروخ .. !

مع زوجتى دائما ..

● **محمد عبد الوهاب** يقول : اذا سافر الصاروخ بلا عودة فاننى أرفض الذهاب فيه .. أما اذا كان سيعود الى الارض فاننى آخذ معى زوجتى لاننى استشيرها فى كل شىء وهى التى توحى الى بأنغامى .. وعندما أعود أحكى لاولادى كل الذى رأيته هناك !

وحدى لكى أستريح ..

● **سامية جمال** تقول : تأكدوا أننى سوف أسافر وحدى ... وسوف أحجز المقعد الذى بجوارى وأتركه خاليا حتى لا يضايقنى أحد فى هذه الرحلة الطويلة .. وسوف آخذ معى جهاز راديو صغيرا حتى أتسلى بالاستماع الى الموسيقى الراقصة ومغامرات ابو لمعة الاصلى فى القمر !

سلطان والاراجوز ..

● **محمود شكوكو** يقول : طبعا سوف أصحب معى ابنى (سلطان) لكي أفرجه على الكون .. وأجعله يرى أشياء جديدة .. وسوف آخذ فى حقيبتى (الاراجوز) حتى آكل عيشا فى القمر !

بعيدا عن وجهى

● **السيدة أمينة البارودى** تقول : اننى لم أعد اثق فى أى انسان .. من اجل ذلك لن آخذ معى احدا حتى لا أربطه بى واراه أمام وجهى فى كل دقيقة لاننى لا اعلم اذا كان الصاروخ سوف يعود الى الارض أم لا .. وافضل أن أترك المكان الذى بجوارى خاليا !

حقيبتى فقط .. !

● **السيدة تماضر توفيق (المذيعة)** تقول : لن آخذ معى زوجى .. ولكننى سوف أضع حقيبتى بجانبى وسوف أشغل وقتى طوال الرحلة بقراءة (القرآن) والفكرة من ذلك انه كتاب جامع شامل .. وسوف أجد الوقت الكافى لكي أدرسه خصوصا واننى ذاهبة الى عالم جديد !

بعثة هلال الى القمر

● **السيدة علية الفار** تقول : سوف أحجز المكان الذى بجوارى للسيدة جنان الشواربى .. وآخذ معى حقيبة مملوءة بالادوية والمؤن من جمعية الهلال الاحمر الى سكان القمر ..!

.. مع العريس !

● **الممثلة ماجدة** تقول : أولا لن أفكر فى السفر الى القمر قبل ان أجد ابن الحلال المناسب .. لاننى أعرف أن الصاروخ لن يعود ولذلك يجب أن أدقق فى الشخص الذى سيكون بجانبى دائما .. ومن المحتمل أن أتزوج بعد سنة فانتظروا حتى يجيء العريس !

آخذ النمر ..

● **الدكتور ابراهيم حماد وكيل حدائق الحيوان** يقول : بدون تردد .. سوف يجلس (النمر) على المقعد الذى بجوارى .. حتى اذا وجدت الحياة مريحة فى القمر أطلقت النمر على الذين معى .. ويقتلهم جميعا .. ثم أقتل النمر وأعيش وحدى سعيدا فى القمر !..

زوجتى .. والكاميرا

● **المخرج محمد كريم** يقول : سواء عاد الصاروخ أو بقى فى القمر فاننى سوف آخذ معى زوجتى لاننى لا أطيق الحياة بدونها .. وسوف تكون الكاميرا فى حقيبتى لكي تسجل أول فيلم سينمائى حقيقى عن القمر والكون الذى لا نعرفه !

هــذا الرجــل ..

قد يصبح صاحب ملايين !

هل تريد أن تصبح مخترعا ؟
هل تريد أن يتحدث عنك الناس ؟
أترك عملك .. ضح بماهيتك .. دع الناس يقولون عنك انك مجنون ... اجمع حولك الآلات و « العدد » الصغيرة تماما كما يفعل الاطفال ... !
ولا تيأس تماما كما فعل محمود العسال !



بعد ٢٣ سنة من التجارب المضنية استطاع أن يتوصل الى الشكل المناسب للجهاز حتى يمكن تركيبه فى جميع ماركات السيارات

قصة المصرى

اذا فاتت عليك سنة دون أن تصل الى شيء فتحمل
واذا فاتت عليك سنتان فقل لنفسك غدا سوف أصل ...
اما اذا فاتت عليك ٢٣ سنة فانت وصلت ... تماما كما وصل « محمود العسال » الى اختراع جهاز تضعه فى عربتك وتستغنى به عن نصف كمية البنزين التى تستهلكها ...

كان محمود العسال أول مصرى فتح ورشة لتصليح السيارات سنة ٢٠ وأصبح الآن أول مصرى يخترع جهازا لتخفيف استهلاك البنزين ...

كانت لديه سيارة انجليزية ماركة « جويت » باثنين سلندر وكان من عادته أن يضع فيها كل ١٤٠ كيلو ٣ جالون بنزين .

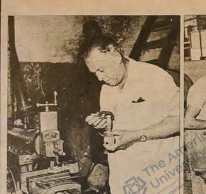
وفى يوم من أيام عام ٣٢ أراد أن يضع فيها الـ ٣ جالون كالعادة فوجد أن البنزين مازال موجودا بالسيارة ... فاعتقد أن احد الميكانيكيين بالورشة ربما وضع البنزين فيها ...

وتكررت هذه الظاهرة مدة ستة أشهر ...!

هذا الجهاز الصغير .. لقد كلف مخترعه محمود العسال ، كثيرا .. ولكنه سيدر عليه ١٠٠ جنيه يوميا!



وخرج بالجهاز من السرية التامة الى حيزالتنفيذ .. ولاول مرة استعان بميكانيكى يساعده فى صنع عدد من الاجهزة تكون تحت الطلب



ومع هذا لم يكن يطمئن لاحد .. لقد ظل يعمل وحده طويلا ولهذا فهو يقوم بنفسه باكثر العمليات حتى يطمئن على النتيجة

الذى اخترع جهازًا يوفر البنزين!

فكرة جديدة

دهش محمود العسال ... وظل طول الليل يفكر ...

ما هو السبب الذى جعل البنزين لا يفرغ ؟ . ان هذه ظاهرة غريبة لابد أن يجد لها سببا ... انه ميكانيكى قديم له معرفة تامة بكل جزء من أجزاء السيارات ... ولا يمكن أن تكون هذه الظاهرة شيئا عاديا ...

ان أحدا لا يستطيع أن يصدق ماحدث ... ولكنه هو وحده يستطيع أن يؤكد أن ما حدث حقيقة لا يستطيع تجاهلها أو انكارها ...

كشف عن الشبمان ... فوجد الماء يخرج منه ... تساءل من أين يخرج الماء ؟. ان السلندر سليم ونظيف ... وليس به كربون .؟!

البداية ...

وأخذت الحقيقة تتكشف له شيئا فشيئا ... ان ماسورة الماء فى السيارة « الجويت » بجانب ماسورة البنزين .. ووجد جدارى الماسورتين متآكلين ... والماء قد تسرب الى ماسورة البنزين .. فلا بد اذا أن الماء اختلط بالبنزين وتفاعل معه بواسطة شرارة كهربائية تحلل الماء وتتسبب فى بقاء البنزين طوال هذه المدة .. وفى الوقت نفسه تتسبب فى تقوية الموتور وعدم تراكم الكربون ..

كانت هذه هى البداية ... ومن هنا بدأ الرجل يؤمن بأن هذه اللحظة هى عنده بمثابة طاقة القدر ... وكان ايمانه بما رأى سببا فى تفكيره المتواصل ...

وبدأ يسأل نفسه .. اذا كان الحال كذلك فى سيارة الجويت فكيف يكون الحال فى سائر السيارات .. حيث لاتكون ماسورة الماء بجانب ماسورة البنزين ..؟

لم ييأس .. ولم تضعف همته .. لقد واتت الفرصة مرة فليس من الحكمة أن يتركها تذهب .. ان كل مخترع جاءته الفكرة فى أول الامر صدفة كما حدث له تماما .. فلماذا لايحذو حذوهم ..؟

وهكذا اتخذ له ركنا من الورشة ليجرى فيه تجاربه .. بعيدا عن الناس .. لم يخبر احدا حتى اهله بما حدث .. ولم يخبر احدا ايضا بما يقوم به من تجارب .. سهر الليالى حتى نسى معنى النوم .. وانفق فى سبيل تجاربه هذه الشىء الكثير من صحة ومال .. ومرت الايام والسنون دون أن تنثنى همة صاحبنا .. لم يكن خاليا من المسئولية .. بل كان عليه أن يعول ثلاثة عشر ابنا وزوجتين .. احداهما لها اربعة أولاد من الزوج الاول .. كان يعول كل هؤلاء .. ومع هذا لم يستطع أن يتخلى عن فكرته وتجاربه .. كان هناك هاتف داخلى يهيب به أن يحاول ويحاول دون أن ييأس ..!

كل شىء ...

باع كل ما يمتلك ولم يبق عنده فى البيت الا الشىء الضرورى جدا له ولاولاده .. ورغم كل هذه الجهود .. وجد أنه لن يستطيع والحال هكذا أن يتفرغ لتجاربه ..

وكانت امامه مجازفة كبيرة أقدم عليها دون تردد .. استقال من شركة النقل والهندسة ، وكان يتقاضى مرتبا قدره ٤٠ جنيها .. قدم استقالته وتسلم مكافأته .. وكانت ١٨٠ جنيها صرف المبلغ كله واضعاف أضعافه فى تجاربه .. وصفه الجميع بالاهمال والتهور .. اتهموه باهماله لاولاده ومستقبلهم .. حاربه الجميع .. حتى أقرب الناس اليه ، زوجته وأولاده كانوا يستنكرون استقالته واسرافه ..

تحمل هذا كله بصبر وجلد .. وهجر أصدقاءه ومعارفه ، وصم أذنيه عن اعتراض أهله وأولاده. انه يؤمن بشىء ولن يستطيع احد أن يزعزع ايمانه .

انه يعترف بأنه كان قاسيا .. ومقصرا بعض الشىء فى حق أهله وأولاده .. ولكن ظروفه كانت تحتم عليه هذا .. كان يريد أن يعوضهم عن كل هذا بشىء يتحدث عنه العالم أجمع ويصبح مورد رزق لهم .. ثم يجعلهم يعيشون البقية الباقية لهم فى سعادة ورفاهية ...

لقد أنفق فعلا على اختراعه هذا مايزيد على الـ ١٠٠٠ جنيه .. ولكنه يؤكد أن نجاح اختراعه هذا سيدرعليه ما لايقل عن ١٠٠ جنيه فى اليوم الواحد ان لم يكن أكثر .. !

هذه هى آمالى

وتسأل المخترع عن آماله التى يريد تحقيقها اذا نجح اختراعه فيقول :

أولا ، وقبل أى شىء آخر .. سوف أكرس جزءا كبيرا من المبلغ الذى سوف أربحه لتجاربى وفى سبيل تحسين الجهاز وادخال وسائل جديدة عليه ..

والجزء الآخر من المبلغ أعوض به أولادى عن ليالى الشتاء التى حملتها لهم .. وحينئذ أكون قد خدمت الانسانية عامة ومصر وأبنائى خاصة !

ويطرق برأسه قليلا ثم يقول :

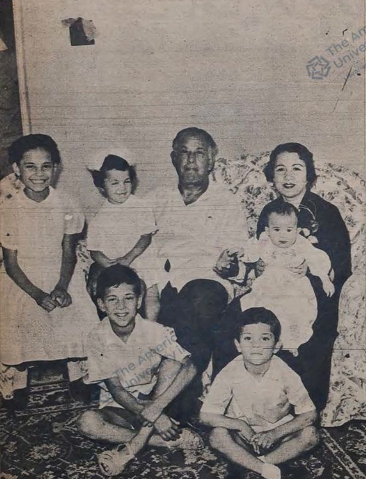
ان اليوم الذى سجلت فيه اختراعى هذا فى وزارة التجارة والصناعة يعتبر أسعد يوم فى حياتى . انه يوم ٦ مارس عام ١٩٥٥ الساعة ١٢ ظهرا .. لقد شعرت يومها بأنى قد استطعت ان أخرج اختراعى من حيز التفكير الى حيز التنفيذ والذى زادنى تشجيعا اهتمام مدير البنك الصناعى باختراعى .. كما أن هناك كثيرا من الشركات تعرض على الآن عروضا سخية . . ! ثم الاتفاق معى على استخدام جهازى وتركيبه فى جميع السيارات ، خاصة ان الاكيوتين (أى قوة البنزين) فى مصر أقل منها فى أمريكا ، وهذا يعود بالنفعة الكبرى لهذه السيارات التى ترد الى مصر من الخارج وتستعمل البنزين المصرى!

... وبعد

● هذه هى قصة حياة مخترع مصرى استطاع أن يخرج من مجرد فكرة اختراعا سوف يتحدث عنه العالم كله .. احنوا رءوسكم لهذا الرجل.



جلس المخترع المصرى بين أولاده وزوجته الاولى .. لقد شاركوه فى أيام الشقاء ..ولكنهم سيشاركونه ايضا فى لذة الانتصا



وهذه هى عائلته الثانية .. لقد استطاع ان يوفق بين اختراعه .. وبين اولاده وزوجته



طلبت تأجيل الامتحان شهرين لأتزوج..!

وكان أمر الفتى فى عامه الدراسى ذاك عجبا كله فهو لم يتهيأ لامتحان الليسانس وحده على ما فيه من عسر ومشقة وانما حمل بعد رسالته للدكتوراه عن فلسفة ابن خلدون الاجتماعية نقرأ لذلك ماشاءالله أن يقرأ فى اللغتين العربية والفرنسية وترجمت له نصوص اخرى من لغات أوروبية مختلفة ثم أخذ فى املاء رسالته ، يقول هو وتكتب صاحبته وتقوم فى اثناء ذلك ما يعوج من لغته الفرنسية . ولا يكاد يفرغ من املاء فصل من فصول هذه الرسالة حتى يعيد قراءته ثم يعرضه على استاذه المستشرق الفرنسى كازانوفا فاذا أقره أخذ فى املاء الفصل الذى يليه . ولم تكن الجامعة قد فرضت عليه هذه الرسالة بل لم يكن بين هذه الرسالة وبين برنامجه الدراسى سبب . فهو قد أرسل ليدرس التاريخ وكلف الحصول على درجة الليسانس وتطوع هو بهذه الرسالة لانه سمع دروس الاجتماع التى كان يلقيها الاستاذ دوركيم فشغف بهذا العلم أى شغف وأراد أن تكون له مشاركة فيه وان يشرف الاستاذ على هذه المشاركة . فاتفق معه على موضوع الرسالة وعلى ان يكون هو مشرفا عليها من الناحية الفلسفية وان يشاركه فى الاشراف مستشرق يحسن العلم بالشؤون العربية والاسلامية . فكان كل فصل من هذه الرسالة يقرأه استاذان ، يقرأه الاستاذ المستشرق أولا ثم يقرأه الاستاذ دوركيم بعد ذلك .

العهد الذى قطعه

ولما استقام أمر هذه الرسالة للفتى كتب الى الجامعة ينبئها بما صمم عليه وبأن هذا لن يغير من برنامجه المرسوم شيئا بل ينبئها بانه يزمع ان يضيف الى هذا البرنامج المرسوم شيئا آخر يريد أن ظفر بالليسانس أن يظفر بالاجازة التى تليه وهى دبلوم الدراسات العليا . واستأذن الجامعة فى أن يتهيأ لنيل درجة دكتوراه الدولة فى التاريخ على ان ذلك يستلزم ان تمتد اقامته فى أوروبا أربعة أعوام بعد حصوله على الليسانس والدبلوم. فكتبت اليه الجامعة تأذن له بنيل الدبلوم ان استطاع بعد الليسانس وتعفيه من دكتوراه الدولة فى التاريخ لأنها تطيل اقامته فى أوروبا وتكلف الجامعة من النفقات أكثر مما تطيق .

ثم أذنت له بتقديم رسالته عن ابن خلدون لنيل دكتوراه الجامعة وذكرته بالعهد الذى قطعه على نفسه قبل أن يسافر من مصر وهو الا يقدم رسالة الى جامعة أجنبية مهما يكن موضوعها الا بعد أن تقرأها الجامعة المصرية وتأذن فى تقديمها . وكان الصديق الكريم الدكتور منصور فهمى هو الذى اضطر الجامعة الى ان تأخذ طلابها فى أوروبا بأن يعطوا على أنفسهم هذا العهد .

والناس لم ينسوا بعد ماأثارت رسالة الدكتور منصور التى حصل بها على الدكتوراه من ضجيج وعجيج أثارا سخط الهيئات الرسمية أولا وسخط الرأى العام بعد ذلك واضطر الصديق الكريم الى أن ينأى عن مصر قريبا من عام ولا يعود اليها الا حين اضطرته الحرب الى أن يعود . وحيل بينه وبين التعليم فى الجامعة أعواما حتى اذا كانت الحركة المصرية سنة تسع عشرة وتسعمائة وألف وما نشأ عنها من الاحداث ومن تحرر العقول اذن له بما كان ينبغى ان يؤذن له فيه منذ أتم درسه فى فرنسا. وكان ثروت باشا رحمه الله هو الذى اذن له فى ذلك .

رده يا علوى !

ولم ينس الفتى مساء يوم من الايام جلس فيه بين زملائه الى بعض الاساتذة فى الجامعة حين كان طالبا ،وانه لصغ الى الاستاذ واذا يد تمسه مسا رفيقا ثم تحاول اقامته من مكانه فيلتفت فينبئه صوت بان الذى يريد ان يقيمه هو علوى باشا فيستجيب الفتى لهذه اليد وهو يشفق فى نفسه من بعض الشر . فهو قد اقيم مرة من درسه فى الازهر مع صاحبين له ليقدما للمحاكمة أمام شيخه الاكبر الشيخ حسونة رحمه الله . وقد سأل الفتى نفسه الى من سيقدم وفيما يمكن أن يحاكم هذه المرة ورأى الفتى نفسه قد أجلس على كرسى وقيل له انك أمام مجلس ادارة الجامعة وان المجلس يريد ان يسألك عن بعض الامر . واذا صوت رقيق يتحدث اليه فى رفق فينبئه أولا باسمه عبد الخالق ثروت ويسأله بعد ذلك عن حكم الدين فى اشياء تليت عليه من رسالة لطالب من طلاب الجامعة فى أوروبا

قال الفتى فانه لايملك الافتاء فى أمور الدين

قال محدثه فانا نريد أن نعرف رأيك .

قال الفتى وهو يبسم فى شىء من غضب ساخر . كنت أظن أننى فى الجامعة حيث لايحاسب الناس على ارائهم . فاذا أنا أرانى فى الازهر لا أسأل عن رأى نفسى وانما استفتى فى رأى غيرى من الناس .

قال صوت غليظ : رده ياعلوى باشا الى درسه فلن نأخذ منه شيئا .

ورد الفتى الى درسه لم يصحبه فى عودته علوى باشا وانما صحبه خادم من خدم الجامعة .

ومنذ أثار الدكتور منصور ذلك الضجيج أقامت الجامعة نفسها رقيبا على رسائل طلابها وأخذت عليهم العهد الا يقدموا رسائلهم الى الجامعات الاجنبية حتى تأذن لهم هى فى ذلك بعد أن تقرأ الرسائل وتقرها . فلما استأذنها الفتى فى تقديم رسالة عن ابن خلدون ذكرته بعهده ذاك فوفى به وأرسل نسخة من الرسالة بعد أن اتمها وأحالها مجلس الادارة الى الاستاذ احمد لطفى السيد فقرأها ورضى عنها وأذنت الجامعة فى تقديمها الى السوربون .

أصبحا زوجين !

ولم ينقض شهر يوليو من ذلك العام حتى كان الفتى قد نجح فى

طه حسين يدخل امتحان الليسانس ومعه زوجته..!

الليسانس من جهة وأذنت له السوربون فى طبع رسالته توطئة لمناقشتها بعد الصيف ·

وقد تخفف الفتى من عبئين ثقيلين ··عبء الليسانس ومافيه من امتحان اللغة اللاتينية وعبء الرسالة وما فيها من رقابة الجامعة والاذن فى تقديمها ·على ان فوزه بالليسانس لم يكن كاملا فهو قد نجح فى الامتحان التحريرى نجاحا حسنا ولكنه كان قد شق على نفسه بالاستعداد لهذا الامتحان وكتابة الرسالة وهو بعد ذلك مشغول متصل التفكير فى زواجه الذى اذنت به الجامعة والذى كان يجب أن يتم فى ذلك الصيف

فخادع الفتى نفسه شيئا وقرر أن يرجىء الامتحان الشفهى الى الدور الثانى فى أول العام الدراسى وما هى الا أن يعرض نفسه على طبيب فيشهد كتابة بانه مكدود الاعصاب محتاج الى الراحة ويقدم هذه الشهادة الى السوربون فتؤجل ما بقى من امتحانه الى شهر نوفمبر ويفرغ الفتى لنفسه وخطيبته وما كان يعنيهما من أمر الزواج

فاذا كان اليوم التاسع من أغسطس من ذلك العام فقد أصبحا زوجين حين انتصف النهار وتركا باريس الى الجنوب حين أقبل الليل · ولم يفرغا مع ذلك لحياتهما الجديدة اثناء الصيف وانما استقرا فى مدينة هادئة من مدن الجنوب واقبلا فور استقرارهما على ما لم يكن بد من الاقبال عليه وهو الاستعداد للامتحان الذى يجب أن يؤدى بعد شهرين

أيام بنى أمية !

وكان الاستعداد عسيرا حقا · فلم يكن بد لطالب الليسانس فى التاريخ من أن يكون مستعدا بعد نجاحه فى الامتحان التحريرى لان يسأل فيما يريد الاساتذة أن يسألوه فيه من تاريخ العصور القديمة وتاريخ القرون الوسطى والتاريخ الحديث والتاريخ المعاصر والجغرافيا والفلسفة ولغة أوروبية غير اللغة الفرنسية وحسبك بهذا كله عبئا ثقيلا وعناء طويلا · وحسبك به أو بالاستعداد له نعيما يلائم حياة عروسين قد اتما زواجهما منذ أيام ·

وهما مع ذلك يقبلان على هذه المحنة الثقيلة لايضيقان بها ولا ينفران منها وانما يصبحان فى التاريخ ويمسيان فى الجغرافيا ويلمان بالانجليزية بين ذلك ويتركان أمر الفلسفة الى الله والى ذاكرة الفتى · ومايمكن أن يكون قد استقر فيها مما سمع فى السوربون أثناء العام ·

وينقضى الصيف ويعود الزوجان الى باريس ويقبل صاحبنا على الامتحان مشفقا منه أعظم الاشفاق مروعا به أشد الروع لا يخاف التاريخ القديم وانما يخاف أشد الخوف اساتذة التاريخ الحديث والتاريخ المعاصر ولا يكاد يذكر الجغرافيا حتى يجن جنونه فقد كان واثقا بأنه مخفق فيها من غير شك · وقد كتب عليه ان يرضى فى يوم من أيام الامتحان كل الرضى مصبحا وان يسخط فيه كل السخط ممسيا

وأقبل من ضحى ذلك اليوم على استاذ تاريخ القرون الوسطى وكان من أعظم اساتذة السوربون قدرا وهو الاستاذ شارلى ديل · فاذا الاستاذ قد كتب على أوراق صغيره أسئلة كثيرة وضعها أمامه وجعل الطلاب كلما أقبل واحد منهم على الاستاذ يرمقونه ويرقبون مايسعفه به الحظ، ويقبل صاحبنا ترافقه زوجه فاذا اخذت ورقة ودفعتها الى الاستاذ نظر فيها ثم ابتسم ثم قال فى صوت عذب: لقد أسعدك الحظ بمرافقة هذه الآنسة · حدثنى اذن عن الامبراطورية العربية أيام بنى أمية وما أرى الا انك تعرفها خيرا مما اعرفها ،واندفع الفتى فى حديثه لايلوى على شىء حتى وقفه الاستاذ قائلا : حسبك فقد ظفرت بالدرجة العليا ·

مجرى نهر الرون !

فى ذلك اليوم لم يعد الزوجان الى البيت ليصيبا غداءهما وانما الح الفتى على صاحبته فى أن يرفها على أنفسهما بتناول الغداء فى مطعم من مطاعم الحى اللاتينى، يجدان فيه من لين الطعام مالم يكن مقدرا ان يجداه ان عادا الى البيت · وكانت صاحبته تكره له أن يسرف فيما يبقى له من مرتبه بعد اداء ما عليه فيه من الحق فامتنعت عليه وألحت فى الامتناع ولكنه مازال بها حتى استجابت له · فأصابا فى ذلك اليوم غداء قلما كانا يصيبان مثله فى سائر أيامهما ·

وعادا بعد ذلك الى السوربون وان قلب الفتى ليخفق فرقا وقلقا وكيف لا وهو مقبل على امتحان الجغرافيا بعد قليل · وكان قد قدر فى نفسه أن الاستاذ الذى سيمتحنه لن يراه مقبلا عليه حتى يرفق به ويعرف أن مثله لا ينبغى أن يسأل الا فيما يفهمه العقل وتحفظه الذاكرة دون أن يحتاج الى الابصار · يسأله فى الجغرافيا السياسية أو الاقتصادية أو البشرية ولايسأله فى الجغرافيا الطبيعية مثلا · ولكن الاستاذ يدعوه فيسعى اليه ويجلس بين يديه ويقول الاستاذ فى هذه المداعبة الرفيقة التى يتكلفها المتحنون عادة : مسيو حسين صف لى مجرى نهر الرون · ويسمع الفتى هذا السؤال فيسرع اليه الوجوم ولكن العناد يسبق الوجوم الى عقله وقلبه جميعا · واذا هو يرفض الاجابة على هذا السؤال فى صوت لاتردد فيه ولا اضطراب : قال الاستاذ متلطفا : فان من الحق عليك ان تجيب حين تسأل ·

قال الفتى : ولكنى لن أجيب·

قال الاستاذ : فقد اكتفيت ودعا طالبا آخر ·

لقد نجحت !

فانصرف صاحبنا محزونا مدحورا مستيقنا أنه قد أخفق فى الامتحان وان نجمه فى أول الصيف قد ذهب هباء ·مشفقا فى الوقت نفسه على صاحبته من هذا الحزن الذى سيسعى اليها من غير شك · ولكن صاحبته تخرج به من هذه الغرفة مترفقة به قائلة له فى ابتسامة عذبة: وما رأيك فى فنجان من القهوة تتهيأ به للقاء أستاذ الفلسفة ! وقال وفيم لقاء هذا الاستاذ وقد ذهب الامتحان كله هباء · قالت متضاحكة : لاعليك · فقد كان هذا الممتحن غليظ الطبع قليل الحظ من الذوق ومازالت به حتى سقته القهوة · ثم عادت به الى السوربون فلقى أستاذ الفلسفة وسمع منه وقال له غير محقق فى نفسه شيئا مما سمع أو ماقال·

وراحا الى بيتهما وهو يضمر اليأس ويظهره ·وهى تظهر الامل والله يعلم ماكانت تضمر



وتكلف صاحبنا أن يشغل نفسه عن التفكير فى الامتحان بالتفكير فى مناقشة الرسالة التى تم طبعها وقدمت الى السوربون والتى سيحدد لمناقشتها فيما كان يقدر موعد قريب ·

ولم تتحدث اليه صاحبته فى أمر هذا الامتحان وانما جعلت تتحدث اليه فى أشياء كثيرة ليس بينها وبين السوربون وعنائها صلة ثم تقبل عليه ذات يوم فلا تكلمه ولاتلقى اليه تحيتها وانما تقبله ثم تهمس فى أذنه : لقد نجحت ·

ولم يصدق الفتى ماسمع حتى أنبأته بأنها عائدة من السوربون حيث أعلنت أسماء الناجحين وفيها اسمه ·

وعلم الفتى بعد ذلك أن الاستاذ ريمونجون أستاذ الجغرافيا لم يكن غليظ الطبع ولاقليل الحظ من الذوق فلم يمنحه الصفر الذى كان يستحقه وانما منحه درجتين اثنتين ليعصمه من الاخفاق ان أتيح له النجح فى غير الجغرافيا من مواد الامتحان ·

الآن ذكرتك !

وتريد الظروف بعد سنين أن يعقد فى مصر مؤتمر للجغرافيا وأن يكون هذا الاستاذ من الذين مثلوا وطنهم فى هذا المؤتمر وأن يلقاه صاحبنا فى حفلة من حفلات الشاى التى تكثر حول المؤتمرات فاذا قدم اليه صافحه وأطال النظر اليه والى صاحبته ثم قال متضاحكا : يخيل الى أنى رأيتك

قال الفتى مغرقا فى الضحك نعم رأيتنى وكدت تضيع على درجة الليسانس ·

قال الاستاذ : الآن ذكرتك ولعلك راض عنى لانى لم أعطك الصفر الذى كنت له أهلا ·

ولم يضحكا وحدهما وانما ضحك معهما من كان حولهما من الناس ·وكذلك خلص الفتى من مشكلات الليسانس وأقبل على الرسالة يتهيأ لمناقشتها مستريح القلب هادىء النفس راضى الضمير ولكنه لم يلبث أن روع بوفاة الاستاذ دوركيم المشرف الفلسفى على رسالته ·وكان الفتى لاستاذه محبا وبه معجبا اعجابا يوشك أن يبلغ الفتون فأدركه للخطب فيه حزن عميق · ولكن للحياة حقائقها وتبعاتها · وليس بد لهذه الرسالة من أن تناقش وليس بد لمناقشتها من فيلسوف متخصص فى الاجتماع ·

وقد استطاعت السوربون أن تندب لمناقشة الفتى فى رسالته أستاذا من أساتذتها كان من تلاميذ الاستاذ الفقيد · وهو الاستاذ بوجليه · وكذلك تم الاستعداد للمناقشة ولكن الدكتوراه الجامعية فى فرنسا لايكفى فيها أن تقدم الرسالة وأن تناقش بل يجب أن يناقش الطالب قبل ذلك فى موضوعين يختاران له قبل اليوم الموعود ليتهيأ للخوض فيهما

يرعد من الخوف !

ويتصل الفتى بأساتذته الذين سيمتحنونه ليعرف منهم هذين السؤالين · فأما الاستاذ المستشرق فلم يقترح شيئا واكتفى برسالة الطالب عن ابن خلدون · وأما الاستاذ الفيلسوف فاقترح على الفتى موضوعا رآه فى أول الامر عسيرا أشد العسر ثم لم يلبث أن رآه يسيرا كل اليسر بعد أن عرف الموضوع الثانى الذى اقترحه أستاذ التاريخ · اقترح الاستاذ الفيلسوف علم الاجتماع كما يتصوره أجوست كونت واقترح أستاذ التاريخ وكان من مؤرخى الرومان وهو الاستاذ جوستاف بلوك : القضايا التى رفعت على حكام الاقاليم كما يصورها بلينوس الشاب فى رسائله ·

وقال الاستاذ وهو يلقى هذا الموضوع الى الفتى : واريد ان أناقشك فى النصوص فلا تكتف بفهم التاريخ ·

فى ذلك اليوم عاد الفتى الى أهله يرعد من الخوف والسخط جميعا · كان يظن أنه قد فرغ من اللغة اللاتينية وعنائها واذا أستاذ التاريخ ذاك يرده اليها ويفرض عليه أن يدرس طائفة من رسائل ذلك الكاتب اللاتينى القديم

وأقبل الفتى على رسائل ذلك الكاتب فقرأها كلها مترجمة الى الفرنسية أولا واستخرج منها الرسائل التى تمس موضوعه فعاد اليها يدرسها فى نصوصها اللاتينية درسا دقيقا عميقا لانه كان يعرف الاستاذ ويعلم أنه لايحب المزاح ولايكتفى بالقليل ·

ولم يرتعد الفتى فى امتحان قط الا فى هذا الامتحان حين أخذ الاستاذ يناقشه فى هذه الرسائل ونسى حكام الاقاليم وقضاياهم ولم يحفل الا بالنص اللاتينى من حيث هو نص أدبى يجب فهمه أولا وذوقه ثانيا وتحليله ونقده بعد ذلك

مرتبة الشرف الممتازة

ولولا فضل من شجاعة واستحياء من الرفاق ومن زوجه التى كانت تشهد الامتحان ومن سائر النظارة لاصطكت أسنانه ذعرا وهلعا ·ولكنه ثبت للخطب على كل حال وان رأى الاساتذة والنظارة أن فرائصه كانت ترعد وانه كان شديد الاضطراب، وثابت نفسه اليه حين سكت عنه أستاذ التاريخ وأخذ أستاذ الفلسفة فى مناقشته وجرت ريح الامتحان له رخاء حتى رفعت الجلسه

وخلت اللجنة للمداولة وعادت بعد لحظات فأعلن اليه رئيسها وهو أستاذ التاريخ أن الكلية ترشحه لدرجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الممتازة ومع تهنئة اللجنة

ولاول مرة سمع الفتى تصفيق النظارة من الفرنسيين لشخصه المتضائل الضعيف · وعاد الى أهله جذلان فرحا وظن أن قد حطت عنه أثقال الدراسة وان مابقى له منها لن يكون شيئا ذا بال ولكن الايام كشفت له عن أنه كان مغاليا فى تفاؤله بل مسرفا فى الغلو · فقد بقى عليه أن يظفر بدبلوم الدراسات العليا وأراد حظه أن يعد رسالته لهذا الدبلوم باشراف أستاذ التاريخ ذلك الذى أرهقه من أمره عسرا

طه حسين

خذ معك "قفة" ..

إذا أردت أن تتزوج فى طرابلس!

هل تريد ان تتزوج من طرابلس؟
هل بدأت تحس بضرورة تغيير الجو الذى تعيش فيه والزواج من بلد آخر .

اقرأ هذا المقال قبل أن تذهب الى طرابلس ، وصدق كل كلمة فيه ، فان الحقيقة نفسها اروع كثيرا مما تقرأه .

قبل كل شيء ليست لك الحرية فى اختيار زوجتك .. الاباء وحدهم هم الذين يستطيعون أن يزوجوك وهم وحدهم الذين يستطيعون أن يختاروا لك زوجتك .. أما أنت وأما الزوجة نفسها فسوف تكونان فى حساب الارقام صفرا على الشمال لا فائدة منه مهما كبر سوف يحبك والله من يدك ليلة الزفاف الى عروسك لتراها لاول مرة

وأنت لست حرا فى اختيار منزل الزوجة الذى سوف تنتقل اليه بعد الزواج لتقضى معها شهور العسل والبصل التى تحلم بها .

مفروض عليك دائما أن تعيش مع اسرتك فى بيت واحد ..

وبعد هذا تعال أحدثك عن اجراءات الزواج ..

عن « يوم القفة » ولا تحاول أن تبتسم فسوف تجد الشوارب المفتولة على وجوه الرجال فى طرابلس تنتفض منك غضبا لو رسمت ابتسامة على وجهك ..

قفة الزوج

ان احتفالات الزواج تبدأ دائما كل يوم خميس ..

وهو فى عرف الطرابلسيين يسمونه يوم المستأذنات .

وفى هذا اليوم يرسل اهل كل من العروسين « المستأذنات » وهم طبقة خاصة من السيدات يقمن بدعوة الاقارب والاصدقاء الى احتفالات الزواج

وبعد ذلك تبدأ الاحتفالات فى يوم الاثنين التالى

وفى هذا اليوم يتم الاحتفال « بالقفة » « والقفة » عند أهل طرابلس لاتفترق كثيرا عن « القفة » التى نعرفها هنا فى مصر

الفرق بين القفة المصرية والقفة الطرابلسية أن الاخيرة يبعث بها العريس الى عروسه محملة بالعطور والكحل والبخور والشمع وحذاء للعروس وشبشب مطرز بخيوط من الفضة ، يستقبلها أهل العروس بالدفوف والزغاريد والاغانى

عروس من طرابلس فى ليلة زفافها .. لم يختر‌ها زوجها لان الزوج ليست له حرية اختيار زوجته ، الوالد وحده هو الذى يختار عروس ابنه

ولا تنتظر ان تكون أغانيهم مثل أغانينا لا يقولون كما نقول نحن مبروك عليك عريسك الخفة ..

وانما يقولون :

مبروك يا عروسة مبروك ..

على امك وابوك .

الحنة الصغيرة والكبيرة

ويأتى اليوم التالى للاحتفال .. يوم الثلاثاء ..

وفى هذا اليوم يقتصر الاحتفال على تجميل العروس وتخضيب يديها بالحنة، وتسمى هذه الليلة ليلة الحنة الصغيرة.

ويأتى يوم الاربعاء وتأتى معه « ليلة الحنة » الكبيرة .

ويستمر الاحتفال طول اليوم .

ويأتى فجر يوم الخميس ..

تخرج العروس ومعها كل النساء الى الشارع .. وتكشف العروس عن وجهها وتتطلع الى السماء لكى ترى النجوم ويعود الحجاب الى وجهها بعد أن تشهد النجوم .

هل فهمت شيئا !

انهم يعتقدون فى طرابلس أن الزوج مثل النجم ..

وان العروس يجب أن تشهد نجم الزوج قبل أن ترى الزوج نفسه

وتبدأ بعد هذا ليلة الزفاف ..

ليلة الجمعة دائما .. تزف العروس الى زوجها فى موكب موسيقى غنائى راقص ..

ثم تذهب العروس الى منزل زوجها بالعربات ..

عندما تدخل العروس بيت الزوج يحضر الزوج قلة كبيرة من الفخار مملوءة بالماء ، ويرفع يديه والقلة فيهما ، ثم يلقيها عند قدمى العروس..

ثم يمر الزوج بين صفين من حاملات الشموع حتى يصل الى العروس فيعطيها بعض النقود ..

وبعد ذلك يرفع الزوج الحجاب عن وجه زوجته ويراها لاول مرة ..

ويتبادل الاثنان قطع السكر ..

الزوج يضع فى فم الزوجة قطعة من السكر ، والزوجة تضع فى فم الزوج قطعة من السكر ..

ويرتفع صوت مطربة قائلة :

يا حلاوتهم .

***

والان ..

هل انت مستعد للزواج من طرابلس؟

هل بدأت تحس بالملل وتريد أن تغير الجو الذى تعيش فيه ؟

اسأل نفسك مرة واثنتين قبل أن تذهب لتتزوج من طرابلس .

ويأتى يوم التجمة وتكشف العروس عن وجهها لتشهد النجم فى السماء .. نجم زوجها !





وبعد هذا لا يظهر من هذه الحلل شيء لان العروس لايظهر منها شيء

الحلى والمجوهرات التى تتزين بها العروس فى طرابلس ليلة زفافها



زفت العروس وحدها وقد جلس والدها الى جانبها ... بينما ظل عريسها ينتظرها فى المانيا .. ان لها ثمانى شقيقات واخا واحدا .. وقد احتفلوا معها بهذا الزفاف



العروس والعريس معا .. عندما احتفلت عائلتهما بخطبتهما قبل ان يسافر الى المانيا .. لقد حملت معها اليه ٥٠ اسطوانة لاغان مصرية ...

مصرى فى برلين يتزوج بالمراسلة.. فى القاهرة..!

لاول مرة تزف عروس وحدها دون أن يكون عريسها الى جانبها ..

هذا ما حدث فعلا... العروس تتزوج فى القاهرة بينما عريسها ينتظرها بعد اتمام مراسيم الزواج فى المانيا ...

وكان مهندس مصرى يدرس تصميم الطائرات فى المانيا قد بعث الى والده فى القاهرة توكيلا رسميا مصدقا عليه من قنصلية مصر فى فرانكفورت يوكله عنه فى زواج خطيبته ويطلب اليه أن يبعث بها اليه بالطائرة الى المانيا ..

وتزوج الاب الخطيبة بعقد قران رسمى .. ثم زفت العروس وحدها « بالعوالم » والراقصات ..

ومنذ أسبوعين استقلت الطائرة الى فرانكفورت فى ألمانيا حيث كان زوجها المهندس فى استقبالها ..

ان اسم هذا المهندس هو أحمد احسان هيبة .. وهو شاب فى السابعة والعشرين من عمره ..

تخرج فى كلية الهندسة بتفوق فى سنة ١٩٥٠ .. وعلى أثر تخرجه أوفدته وزارة الحربية والبحرية فى بعثة الى انجلترا استغرقت سنتين كاملتين ..

ثم عاد الى القاهرة حيث أمضى فيها ثلاثة أشهر قبل أن يوفد من جديد فى بعثة الى ألمانيا ..

خطبت له والدته فى هذه الاثناء ابنة احدى صديقاتها ..

ورحبت أسرة الفتاة بهذه الخطبة على أن يعود بعد عدة أشهر فى اجازة ليعقد قرانه عليها ثم يصطحبها معه الى ألمانيا..

***

وظلت الخطيبة تنتظر عودته لكى يتزوجها ..

أعدت فساتين الفرح وتأهبت لكل شىء انتظارا للموعد الذى يحدده لعقد قرانه عليها ...

وفجأة تغير كل شىء .. فقد أرسل الى والدها يقول .. ان المصلحة التى يتبعها رفضت أن تمنحه اجازة يطير أثناءها الى القاهرة ليتزوج ثم يعود مع زوجته الى ألمانيا ...

وكانت الفتاة تعرف أن بعثة خطيبها الجديدة قد تمتد الى أربع أو خمس سنوات. وكان عليها أن تنتظر ..

ولكن أحمد هيبة المهندس لم يقو على الانتظار .. كان يحب الفتاة .. وكان يريدها الى جانبه فى ألمانيا ..

ان والده الشيخ محمد خميس هيبة محام شرعى معروف .. وقد كتب اليه ابنه يقول :

« لم أعد يا والدى العزيز أقوى على الانتظار .. وأنا هنا فى بلاد كلها فتنة.. وأنا والحمد لله مازلت معصوما من هذه الفتنة .. اريد ان أتفرغ لدراستى .. وأريد أيضا ان تكون « الفت » الى جانبى..

وبدأ والده يبحث عن حل ..

كان يعرف ان الشرع يبيح الزواج بالوكالة .. بل ان الشرع نفسه كما يقول ، يبيح للاب أن يتزوج خطيبة الابن ثم يخلعها عليه ..

والزواج بالوكالة معروف وخاصة فى الريف حيث جرت العادة على أن يوكل العريس كبير العائلة بالزواج من العروس نيابة عنه كمظهر من مظاهر تكريم هذا الكبير سواء كان والده أو جده أو أحد أثرياء العائلة ..

أما زواج الاب بالعروس ثم خلعها على الابن .. وان جاز شرعا فان المحاكم الشرعية فى مصر لم تعد تأخذ به.

ومن قبل ازدحمت المحاكم عندما كانت تعترف بهذا النوع من الزواج بقضايا كثيرة مثيرة ..

كان الابن يحاول أن يكرم والده فيطلب اليه أن يتزوج عروسه نيابة عنه ثم يخلعها عليه ..

وكثيرا ما كانت عين الاب « تزوغ » على العروس كان يجدها صبية على مسحة من الجمال فكان يتمسك بزواجها ويرفض خلعها على ابنه ..

واضطر القضاء الشرعى الى أن يبطل الاعتراف بمثل هذا الزواج ..

***

بعث الاب الى ابنه يقترح عليه أن يرسل اليه توكيلا يتزوج بمقتضاه خطيبته ثم يرسلها اليه بالطائرة فى ألمانيا ...

ان المهندس يعيش فى بلدة « ساقن هاوزين » فى مقاطعة ستوتجارت فى ألمانيا .. وقد اضطر لان يسافر الى فرانكفورت ليحصل على تصديق القنصلية المصرية فيها على التوكيل الذى أعده ..

ان التوكيل الذى بعث به أحمد هيبة الى والده يحمل رقم ١٢٥٣ وقد تم التصديق عليه فى القنصلية المصرية فى فرانكفورت بتاريخ ١٣ مايو سنة ١٩٥٥ وفيما يلى نصه :

أقر أنا الموقع على هذا أدناه المهندس أحمد احسان محمد هيبة عضو بعثة وزارة الحربية فى ستوتجارت فى ألمانيا انى قد وكلت سيادة والدى الاستاذ الشيخ محمد خميس هيبة المحامى الشرعى بالقاهرة فى اتمام اجراءات تزويجى من الآنسة الفت محمد حسنى رحمى كريمة الاستاذ محمد حسنى رحمى المحامى بالقاهرة على الصداق الذى يتفق عليه الطرفان معجلا ومؤجلا وعلى سنة الله ورسوله وشهادة شهود عقد الزواج الذى يعقد بالقاهرة ..

مهندس احمد احسان محمد هيبة

***

نترك قصة هذا التوكيل .. ونعود الى والد العروس ..

لقد ذهبت اليه والدة العريس ومعها شقيقه وهو الملازم أول سامى هيبة الضابط بالجيش ..

عرض عليه شقيق العريس أن يتم الزواج بتوكيل وأبدى استعداده لان يرافق العروس هو أو والدها الى ألمانيا فى سبيل الاطمئنان على وصولها الى عريسها ...

لقد رفض الاب أن يناقش مبدأ الزواج بتوكيل .. قال ان تقاليدنا الشرقية تمنع زواج العريس بالتوكيل ..

وقال له شقيق العريس .. ولكن الشرع لم يحرم هذا الزواج ..

وقال الاب : لقد جرت العادة على أن العريس هو الذى يأتى ليأخذ العروس الى داره .. لا أن تذهب العروس برجليها اليه فى داره ..

يقول الاب .. لقد ظللت على اصرارى .. ولم أوافق الا بعد أن زارنى والد العريس وحاول اقناعى بالموافقة على عقد الزواج بالتوكيل ..

وزارنى أيضا أحد أساتذة العريس فى كلية الهندسة .. وهو منتدب فى الوقت الحاضر بوزارة الحربية والبحرية ..

لقد اقنعنى باستحالة منح العريس اجازة ليتزوج فيها فى الوقت الحاضر ..

وتحدد موعد عقد القران ..

قام الاب بدور الوكيل عن الابن ...

وقمت أنا بدور الوكيل عن الابنة ..

ثم احتفلت بعقد القران .. أقمت مأدبة عشاء فاخرة وأخذت الراقصات ترقصن لاحياء الحفل ..

وقبل أن ينصرف المدعوون قامت « العوالم » بزفاف العروس وحدها ... وأخذن يغنين حولها .. اتمخطرى ياحلوه .. يازينة .. ياوردة من جوه جنينة ..

ومن حول العروس كان الاطفال والبنات الصغار يحملون الشموع ..

لقد احتفل بكل مراسيم الزفاف ... ولكن بدون عريس ..

يقول المهندس أحمد هيبة العريس فى رسالة بعث بها الى شقيقه من ألمانيا :

« فى نفس اليوم .. وفى نفس الساعة التى كانت «الفت» زوجتى تحتفل بزواجها فى القاهرة كان أصدقائى وزملائى المصريون فى البعثة يقيمون حفل زفاف لنفس المناسبة .. لقد احتفلوا بزفافى .. وكانت الزفة على الطريقة البلدية !!

***

لقد سافرت العروس مع أستاذ الجامعة الذى جاء الى والدها يقنعه بقبول مبدأ الزواج بالتوكيل ..

وعاد الاب الى البيت ليتصل بشركة الطيران مرة كل ساعة .. كان يريد أن يطمئن على أنها وصلت الى زوجها ..

ولم يطمئن الا بعد أن تلقى من العريس برقية يقول له فيها .. « الفت » وصلت بالسلامة ! !



واخيرا وصلت الفت الى عريسها







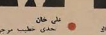
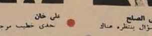















● **الملك زوغو ..** سافر وبقى الحمار ..

● **الياس اندراوس** خلاف بين الورثة

● **حسين عزيز** كسب دبلوماسى

● **سامى الصلح** سؤال ينتظره هناك

● **على خان** تحدى خطيب مرجريت

ناس.. وراء الأخبار..

حمار الملك زوغو يبقى فى الاسكندرية

● **الملك احمد زوغو** ملك البانيا السابق الذى عاش فى مصر تسع سنوات ثم هاجر منها فى الاسبوع الماضى ..

كانت لابنه اسكندر ولى عهده ، الذى يدلله باسم ليكا ، ثلاث هوايات : الكلب « أوزى » وهو من نوع « البيكنواه » وقد اصطحبه الامير معه على الباخرة عندما سافر .. و « عبه » الحمام الذى أمر الملك بذبحه قبل السفر .. وقد قدم اليه والى عائلته مع طعام العشاء قبل أن يترك الاسكندرية بليلة واحدة .. و « الحمار » الذى أهداه أحد الالبانيين الى ولى العهد ، وكان يحتفظ به فى حديقة قصر الملك ..

ورفض الملك زوغو ان يحمل ولى العهد الحمار معه على الباخرة .. واضطر لان يهديه الى الجناينى قبل أن يسافر!

خلاف بين ورثة الياس اندراوس

● **الياس اندراوس** المالى الكبير ، والذى خلف وراءه ثروة ضخمة تقدر بمئات الالوف من الجنيهات ، ما زال ورثته يتشاجرون على اللحاف ، وقد استحكم الخلاف بين بعضهم فى الاسبوع الماضى الى درجة خطيرة ، فقد حدث أن تقابل شقيق الياس اندراوس بزوج شقيقته فى منزل الاخير يوم الاربعاء الماضى ، واحتدم بينهما النقاش ، وكانت النتيجة أن شهر شقيق الياس اندراوس سكينا فى وجه زوج شقيقته ، فركن هذ الى الفرار من الشقة ، واتصل ببوليس النجدة ، فخف الى هناك رجال البوليس واقتيد شقيق الياس اندراوس الى قسم عابدين ..

وفى القسم تم تحرير المحضر اللازم ، ثم جاء والد المرحوم الياس اندراوس واستطاع أن يقنع زوج ابنته بالتنازل عن بلاغه ، ففعل ، وكفى الله المؤمنين شر القتال .. !

مطلوب عدم خصم جنيه منه

● **الاستاذ احمد منير صبرى** ابن المرحوم حسن صبرى احد رؤساء وزراء مصر السابقين ، وزوج الاميرة السابقة نعمت الله عمرو ابراهيم ..

انه سعيد هذا الاسبوع ،فقد أفرجت اللجنة العليا للاموال المصادرة عن شقته التى ورثها عن والده فى الشارع الذى يحمل اسمه بالزمالك ، وكان الاستاذ منير صبرى قد مضى طوال سنة كاملة وهو يجمع المستندات التى يثبت بها أن هذه الشقة آلت اليه عن طريق الميراث من والده ..

ولما اقتنعت اللجنة بهذه المستندات وأفرجت عن سكنه عاد فطلب الى اللجنة عدم خصم الجنيه الذى يخصم منه شهريا كايجار اسمى لهذا السكن .

والمعروف أن الاستاذ منير صبرى تزوج الاميرة السابقة رغم ارادة والدها ، مما أثار الملك السابق ضده .. !

دلال ينهب ضحية أمير سابق ..

● **الدلال «سيلو بيلو** الذى وكل اليه الاشراف على مزايدات بيع قصور أسرة محمد على بالاسكندرية .

لقد كان هو نفسه ضحية لاسرة محمد على !

فى الامير السابق حسن عزيز حسن كان قدوكل اليه بيع شقته فى جوردن سيتى بالمزاد العلنى قبل أن يصدر قانون مصادرة أملاك أسرة محمد على بعدة أسابيع ..

وكعادة الدلالين ، نقل الى هذه الشقة جانبا من منقولات أخرى ، ليبيعها لحسابه الى جانب مفروشات شقة الامير السابق ..

ولما صدر قانون المصادرة وضعت كل مفروشات الشقة بما فيها منقولات الدلال تحت الحراسة ، ورفض المسئولون أن يسلموا له شيئا منها ، حتى الاسبوع الماضى عندما تقدم للجنة القضائية واثبت أن هذه المنقولات تخصه ..

وسمح له بأن يحمل ما يخصه فقط بعيدا عن الشقة ..!

كسب دبلوماسى لمصر قبل أن يعود

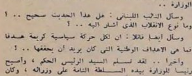
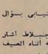
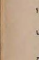
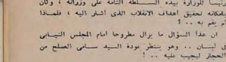
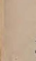
● **حسين عزيز** وكيل وزارة الخارجية الجديد كان فى القاهرة ثم طار الى مدريد لكى يجمع أوراقه ويعود الى مصر لتسلم مهام منصبه الجديد ..

وفى مدريد أقام حفل استقبال كبيرا بمناسبة الاحتفالات بعيد ٢٣ يوليو .. ثم قام بزيارة رسمية الى مراكش الاسبانية ..

وقبل أن يعود السيد حسين عزيز الى مصر استطاع أن يحصل على كسب دبلوماسى كبير لمصر ..

لقد وافقت اسبانيا على انشاء ثلاث قنصليات فى بلادها .. واحدة فى برشلونة .. والثانية فى تطوان عاصمة منطقة مراكش الاسبانية .. والثالثة فى الميناء الدولى « طنجة » .

وبقى أن تحصل مصر على موافقة بقية الدول التى يتكون منها المجلس الدولى الذى يشرف على هذا الميناء الدولى .. وعدد هذه الدول ١٢ دولة !

طلاق شقيقة أمبراطور ايران من زوجها الطالب الامريكى

● **الاميرة فاطمة ، شقيقة شاه ايران ..** طلقت من زوجها الطالب الامريكى فنسان لى هيلر ..

وكانت قد تزوجت هذا الطالب فى شهر مايو سنة ١٩٥٠ رغم معارضة شقيقها الشاه ..

وظل الشاه لا يعترف بهذا الزواج حتى أقنعته أخته ، فوافق ..

قالت على أثر الطلاق .. ان زوجها كان يعاملها بقسوة وكان يجد لذة فى تعذيبها نفسانيا وجسمانيا ..

لقد أثار طلاق الاميرة من زوجها دهشة كل الاوساط التى عرفت الاميرة فى هوليوود ..

وكان معروفا عنهما أنهما يعيشان فى سعادة .. بل ان الصحف رشحتهما أكثر من مرة للقب أسعد زوجين ..

والمعروف أن زوج فاطمة السابق كان زميلا للامير محمود الاخ الاصغر للشاه عندما كان يدرس فى جامعة كاليفورنيا فى امريكا .. وهو الذى دعاه لزيارة ايران فى عطلة الصيف ..

وفى قصر الامير فى طهران تعرف الطالب الامريكى بالاميرة فاطمة ..

وبدأت الاميرة فاطمة بهلوى تبدى اهتمامها بضيف أخيها وتطورت العلاقة بينهما الى حب عنيف حتى أن الاميرة فاطمة طلبت الى شقيقها أن يبعث بها الى أمريكا لتدرس فى جامعة كاليفورنيا .. وكانت تريد أن تكون قريبة من فنسان .. !

وعندما زار الشاه الولايات المتحدة فى زيارة رسمية التقى بأخته التى أطلعته لاول مرة على حبها ، وطلبت اليه أن يبارك هذا الحب ..

وأثار هذا الطلب أزمة عنيفة فى بلاط الامبراطور .. فقد عارضه بقوة وحاول أن يصطحب أخته معه الى طهران . ولكنها رفضت ، ولم تذهب معه الا الى ايطاليا ، ثم تركته قبل أن يستأنف رحلته الى بلاده ..

حاول أن يذكرها بمركزها كأميرة .. ولكنها أعلنت تمردها على كل شىء .. حتى على اللقب .. والجاه .. وعلاقة الاخوة التى تربطها بالشاه ..

ولما تزوجت فنسان أعلن الامبراطور تجريدها من لقبها ومن حقوقها الملكية كأميرة ..

وأحبت الاميرة بكل هذه الاجراءات فى سبيل تمسكها بالرجل الذى أحبته ..

ولا يعرف كثيرون أن فنسان شهر اسلامه بحضور أغا خان وزوجته البيجوم ..

كما كان على خان وريتا هيوارث موجودين . وبدأ فنسان ينطق بالشهادتين .. ثم سلم الى فاطمة مهرها ، وكان يتكون من قرط كبير من اللؤلؤ قدر ثمنه بنحو ١٥ مليون فرنك ، أى نحو ١٥ ألف جنيه .

وقبل شاه ايران هذه التسوية ، وتم الصلح بينه وبين أخته بوساطة أغا خان ..

ولكن يبدو أن السعادة التى ربطتهما كانت سعادة صورية حتى بعد أن انجبت منه ولدين .. فقد خرجت فاطمة بعد طلاقها تتهمه بأنه يقسو عليها ويعذبها .. !

أزمة فى مجلس النواب اللبنانى

● **الرئيس سامى الصلح** رئيس وزراء لبنان ..

ان الصحف فى لبنان تتحدث عن الازمة التى أثارها أحد النواب فى المجلس النيابى حول بعض التصريحات التى أدلى بها الزعيم اللبنانى كمال جنبلاط ..

وكان هذا النائب قد تقدم الى المجلس النيابى بسؤال يقول فيه :

نسبت الصحف حديثا الى النائب كمال جنبلاط أشار فيه الى ان الرئيس سامى الصلح كان يفاوضه أثناء الصيف الماضى « بمالية » لعمل انقلاب جديد فى لبنان ، وبعد عشرة أيام من هذه المفاوضات ، قبل الرئيس الصلح رياسة الوزارة ..

وسأل النائب اللبنانى : هل هذا الحديث صحيح .. ؟ وما نوع الانقلاب الذى أشار اليه .. ؟

وسأل أيضا قائلا : ان لكل حركة سياسية كريمة هدفا فما هى الاهداف الوطنية التى كان يريد أن يحققها .. ؟

واخيرا .. لقد تسلم السيد الرئيس الحكم ، وأصبح رئيسا للوزارة بيده السلطة التامة على وزرائه ، وكان بامكانه تحقيق أهداف الانقلاب الذى أشار اليه ، فلماذا لم يقم به .. ؟

ان هذا السؤال ما يزال مطروحا أمام المجلس النيابى فى لبنان .. وهو ينتظر عودة السيد سامى الصلح من الحجاز ليجيب عليه .. !

ماذا تفعل لو كنت زوجا لمارلين مونرو؟

● **ديماجيو** زوج مارلين مونرو وقف هذا الاسبوع وسط الصحفيين الذين أحاطوا به عندما وصل الى لاس فيجاس يسألهم سؤالا غريبا .

كان الصحفيون يريدون أن يسألوه عن الاشاعات التى ترددت حول أن ديماجيو سوف يعود الى مارلين مونرو .

ونظر ديماجيو الى الصحفيين يقول لهم : اريد أن أسأل كل واحد منكم ماذا يفعل لو كان زوجا سابقا لمارلين مونرو ؟

وبدأ كل واحد من الصحفيين يجيب على السؤال الغريب :

قال احد الصحفيين : كنت أكتب مذكراتى عن الايام التى عشتها ..

وقال صحفى آخر : أبدا كنت أسير فى كل الشوارع وأدع الناس يشيرون الى قائلين : هذا زوج مارلين السابق .

وقال صحفى ثالث : عملى الوحيد هو أننى كنت أحاول العودة الى أجمل زوجة فى العالم .

وضحك ديماجيو وهو يقول : هل تعرفون ماذا يجب أن أعمل بالضبط ...

وسكت قليلا ، ثم عاد يقول وهو يفلت من حصار الصحفيين حوله : كنت أقفل فمى ولا أتكلم ، وأبتعد عن كل الصحفيين ...

تاونسند يفوز على على خان

● **الامير على خان** كان يتحدى فى الاسبوع الماضى الكابتن تاونسند الذى أثار ضجة كبيرة حول اسمه عندما ظهر اسمه فى الصحف مرشحا لكى يصبح زوجا للاميرة مرجريت .

وقال على خان لتاونسند انه يستطيع أن يهزمه فى سباق الخيل لو أنه رضى باجراء سباق بينهما ..

وطلب تاونسند من على خان أن يضع رهانا بينهما يأخذه الفائز ..

ووضع على خان عشرة آلاف جنيه ، ولكن تاونسند طلب تخفيضها ، وانتهت المناقشات الطويلة بينهما الى ثلاثة آلاف جنيه دفعها كل واحد للاميرة مرجريت التى طلبت حضور السباق .

وبدأ السباق بين الاثنين ، والاميرة مرجريت جالسة ..

وجرت الخيول ، وبدا واضحا أن على خان سوف يفوز ، ووقفت الاميرة مرجريت وقد بدا عليها الفزع ، وفجأة .. كبا حصان على خان ، وتقدم تاونسند فى آخر لحظة ، وفاز على على خان بطولين اثنين فقط ..

وكسب تاونسند الآلاف الثلاثة ، وكسب رضاء الاميرة التى تريد أن تتزوجه ..



الجوهرى وهانى وسالم .. انهم يتنبأون للأخير بانه سوف يشغل مركز قلب هجوم العالم.. انه اسرع لاعب ظهر فى الملاعب المصرية حتى الآن !

الكتاكيت الذين سيصبحون ديوكا .!



سيد صيام وبطران وابو الروس .. ثلاثة من الشباب لا يتجاوز عمر اكبرهم ١٨ عاما .. انهم دماء جديدة سوف تطعم بها ملاعب مصر . !

١٦ لاعبا تنتظرهم ملاعب كرة القدم بعد شهرين .!

عندما يبدأ الموسم الجديد ، سوف يفاجأ عشاق الكرة فى مصر ، بستة عشر وجها جديدا تمثل النادى الاهلى والزمالك والترسانة ، كما ستمثل مصر فى مبارياتها الدولية ، وتحتل نفس المراكز التى كان يحتلها اساطين الكرة فى مصر واضطروا أن ينسحبوا من صفوف اللاعبين بعد أن وخط المشيب رؤوسهم وثقلت اقدامهم لينضموا الى صفوف المتفرجين ..!

فى النادى الأهلى

.. ان النادى الاهلى سوف يقدم الى جمهوره سبعة من اللاعبين الشبان ، لايزيد عمر اكبرهم على ١٨ عاما ..

.. انه سوف يقدمهم تحت مسئولية الدكتور ممتاز مدرب لاعبى الصف الثانى بالنادى ، الذى سبق له أن قدم عشرات من كبار اللاعبين الذين لمعوا وتألقوا ، امثال مكاوى وصالح وتوتو ..

.. ونجوم النادى الاهلى السبعة الجدد ، هم ..

● **عز الدين سيد ابو الروس** : طالب بالثقافة فى مدرسة امبابة الثانوية ، وهو يتدرب فى النادى الاهلى من ٥ سنوات .. وقبل أن يتجاوز الخامسة من عمره بدأ يلعب الكرة « الشراب » .. وعمره الآن ١٨ عاما ..

وعندما يبدأ الموسم القادم سيكون مركزه فى اللعب « انسيد » شمال .. ويقول ان مثله الاعلى من بين اللاعبين هو مكاوى ..

● **سيد صيام** : عمره الآن ١٧ عاما .. وهو طالب بالسنة الثانية بمدرسة الخديو اسماعيل الثانوية ، وقد بدا يلعب الكرة بشارع مجلس النواب وعمره ٨ سنوات ، حتى التقطه النادى الاهلى منذ سنوات ليقدمه فى الموسم القادم فى مركز « هاف » أيمن .. انه يتمنى أن يصل الى مرتبة حلمى أبو المعاطى ..

آخر ساعة تقدم خليفة الضظوى



واحد من الوجوه الجديدة التى ستظهر فى الموسم القادم .. انه يتدرب تدريبا عنيفا فى صباح كل يوم .. فان الوصول الى المجد يتطلب ذلك!

● **محمود عبد الحفيظ بطران** : عمره الآن ١٦ عاما ، وهو طالب بالسنة الاولى بمدرسة الاهرام الثانويه .. ان مثله الاعلى هو عبد الجليل حارس المرمى الكبير .. لقد ظل يراقب حركاته عدة سنوات .. حتى استطاع ان يقلده فى كل شىء .. انه سوف يحل مكان عبد الجليل اذا ماتخلى عبد الجليل عن مكانه لأى سبب ..!

● **محمد محمد همت** : الشهير بالعمدة .. عمره ١٨ عاما ، وهو طالب بمدرسة المعهد العلمى الثانوية فى السنة الثانية .. ومثله الاعلى هو هنامى .. ولكنه مع ذلك سوف يلعب « سنتر هاف » فى نفس المكان الذى كان يشغله ابو حباجه منذ سنوات

● **محمود نصير الجوهرى** : عمره ١٧ عاما ، وهو طالب بالتوجيهية فى مدرسة مصر الجديدة الثانوية .. لقد بدأ يلعب الكرة الشراب فى حلوان عندما كان عمره ٧ سنوات .. ومثله الاعلى هو بوشكاش لاعب الكرة الدولى الذى هز مشاعر المصريين عندما لعب فى مصر فى العام الماضى .. ولذلك فانه اختار لنفسه مركز قلب الهجوم ، لانه نفس المركز الذى يلعب فيه بوشكاش .!

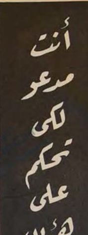
● **هانى عبد العزيز محمود**: الشهير بكمونى .. عمره ١٨ عاما ، وهو طالب بالتوجيهية فى مدرسة مصر الجديدة .. وسوف يلعب فى مركز الجناح الايمن .. ومثله الاعلى هو فؤاد صدقى

● **محمد سالم عثمان** : عمره ١٥ عاما فقط .. وهو طالب بمدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية .. ان بروشتش مدرب الفريق المصرى يتنبأ لهذا الشاب بانه سوف يشغل فى يوم من الايام مركز قلب هجوم العالم ..

.. ان هذا الشاب الصغير مرشح لشغل مركز قلب هجوم الفريق الاول بالنادى الاهلى فى الموسم القادم .. ولكن العائق الوحيد هو أن جسمه لايزال ضئيلا لم يكتمل نموه ..

.. ان المسئولين فى النادى الاهلى يرقبون هذا الشباب

البقية على الصفحة التالية




العمده - الاهلى
سنترهاف


جوده - الترسانة
ظهير أيسر


الشفعى - الترسانة
سنترهاف


صيام - الترسانة
سنترهاف

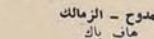

عاشور - الترسانة
هاف باك


حمدى - الترسانة
مهاجم

فاروق - الترسانة
جناح هجوم أيمن


زعتر - الزمالك
حارس مرمى


خليل - الزمالك
ساعد هجوم



ممدوح - الزمالك
هاف باك

الصغير فى صباح كل يوم ، ليطمئنوا الى ان جسمه قد نما ، وان طوله اصبح يؤهله لان يلعب مع العمالقة الطوال ..!

فى نادى الزمالك

.. ونادى الزمالك ، سوف يقدم هو الآخر الى جمهوره ثلاثة من اللاعبين الشبان ، لايزيد عمر اكبرهم على ٢١ عاما..

.. ان قائد الجناح محمود حافظ - زقلط - مدرب لاعبى الصف الثانى بنادى الزمالك ، الذى قدم علاء وشريف الفار والدالى ، يقول ان هؤلاء الشبان الثلاثة سوف يلحقون بزملائهم الذين قدمهم فى السنوات الماضية ، ويشاركونهم فى تصفيق الجماهير وهتافهم ....

وهؤلاء هم نجوم الزمالك الجدد ..

● **خليل ابراهيم سعيد** : طالب بمعهد القاهرة وعمره ١٨ عاما ، وسوف يلعب فى مركز ساعد الهجوم الايمن ..

● **مصطفى كامل زعتر** : طالب بمعهد التربية العالى وعمره ٢١ عاما ، وسوف يلعب حارسا لمرمى النادى فى الموسم القادم.

● **ممدوح محمد عيسى** : طالب بكلية التجارة بجامعة عين شمس ، وعمره ٢١ عاما ، وسوف يلعب جناحا ايسر للدفاع...

وفى نادى الترسانة

.. أما نادى الترسانة ، فسوف يقدم الى جمهوره ستة من اللاعبين الشبان ، لايزيد عمر أكبرهم على ٢٠ عاما ، سهر عليهم مدرب النادى يوسف على طوال عدة سنوات . حتى استطاع أن يخلق منهم لاعبين يمكنهم أن يمثلوا الفريق الاول بالنادى خير تمثيل ..

وهؤلاء هم نجوم نادى الترسانة الجدد ..

● **عاشــور السيد الطنانى** .. موظف بالورش الاميرية وعمره ٢٠ عاما .. انه يلعب الكرة منذ عشر سنوات ، ويلعب بالنادى منذ ست سنوات .. وسوف يلعب « هاف باك »لنادى الترسانة ..

● **فاروق حسن على** : طالب بالسنة الثانية بكلية التجارة جامعة القاهرة ، وعمره ٢٠ عاما ..بدأ يلعب الكرة الشراب فى امبابة عندما كان عمره ٧ سنوات .. والمركز الذى اختاره له ناديه هو جناح هجوم ايمن ..

● **محمود صيام** : موظف بارشيف الاذاعة وعمره ٢٠عاما .. كان يهوى المصارعة ، وكان يتردد على نادى الترسانة ليشاهد زملاءه وهم يتدربون عليها .. ولكن منظر زملائه الذين كانوا يتدربون على أرض الكرة استهواه ، فتحول من المصارعة الى كرة القدم .. انه سوف يلعب متوسطا للدفاع ..

● **حمدى عبد الفتاح** : طالب بالسنة الثانية بالمدرسة السعيدية .. لعب فى مباراة ودية فى الموسم الماضى مع النادى الاهلى ، واحرز هدفا لناديه « الترسانة »

● **محمود الشفعى** : طالب بمدرسة الفسطاط الثانوية ، وعمره ١٩ عاما .. مثله الاعلى من بين لاعبى الكرة هو ابوحباجه .. ولذلك فهو يحاول ان يخلفه فى مركز متوسط الدفاع ..

● **فؤاد جوده** : طالب بمدرسة الصناعات الزخرفية وعمره ١٩ عاما .. كان يلعب مع أشبال النادى فى خط الهجوم ، ولكن النادى سيقدمه فى الموسم القادم ظهيرا أيسر ليناهض به يكن ظهير الزمالك ..!

وبعد ...

فاننا نقدم هؤلاء الشبان الستة عشر الى عشاق كرة القدم فى مصر .. تحت مسئولية النادى الاهلى ونادى الزمالك ونادى الترسانة ..

.. انهم سيظهرون فى ملاعب الكرة فى الموسم القادم جنبا الى جنب مع الضظوى ومكاوى وعصام ويكن وبراسكوس .. .. قد تصفق لهم الجماهير وتحملهم على الاعناق ،فيصبحون ابطالا ..

.. وقد تتساقط فوق رؤوسهم زجاجات الكوكاكولا المنطلقة من مدرجات الدرجة الثالثة ، فتحكم عليهم بالفشل ويعودون من حيث اتوا ...

مصطفى نجيب

ثلاثة من النجوم الجدد يتفجرون قوة وشـــبابا .. راحوا يتنافسون على الفوز بالكرة فى قفزة عالية.. ان هذه الحـــركة واحدة من مئات الحركات والتمرينات التى يواصلونها كل صباح ..



معادلة الجمال!

حلق + تسريحة شعر = ڤينوس

سيدات أمريكا دفعن مليون فرنك من أجل الحلقان

قرط كبير زائد تسريحة شعر قصيرة أنيقة تصبح النتيجة جمالا ساحرا! هكذا أجمع اخصائيو الجمال فى العالم بعد ان انتشرت موضة الشعر القصير لقد رأوا أن الاذن وهى غير مغطاة بالشعر تبدو قبيحة للغاية .. ولكى يخفوا هذا القبح رأوا تزيينها بأقراط كبيرة.. وكبيرة جدا لكى تبهر النظر لأول وهلة .. وتفنن الاخصائيون فى رسم موديلات الاقراط التى تتناسب مع كل الوجوه .. وكل الاعمار ..

وقالوا فى ذلك أن الوجه الطويل أو البيضاوى ينسجم تمام الانسجام مع قرط مستدير .. وكلما كبر حجمه أضفى على الوجه استدارة محببة .. اذ أن تسريحة الشعر القصير تساعد على اطالة الوجه والقرط هو الذى يحد من هذا التأثير!

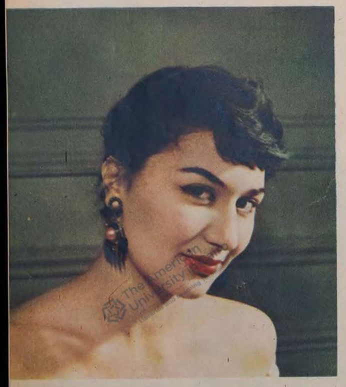
أما الوجه المستدير فيناسبه الاقراط الطويلة أو البيضاوية وكلما زادت فى الطول بدا الوجه متناسبا جذابا ..

ان سيدات فرنسا وامريكا قد بالغن فى اتباع قواعد هذه التقليعة الجديدة بحيث بلغ مجموع ما أنفق على شرائها فى موسم واحد كما تقول الاحصائية مليون فرنك !!



▲ هذا القرط من الفضة وفصوص اللؤلؤ المزيف .. وهو يناسب جدا ذات الوجه المستطيل اذ انه يجعل الوجه يبدو مثلثا ... تماما كشكل القرط !

تفنن مصممو المجوهرات الزائفة فى اللعب بعقول السيدات اللاتى يتهافتن على التقاليع الجديدة بشكل جنونى.. واستغلوا فيهن هذا الضعف فبالغوا فى اشكال الاقراط واحجامها .. حتى وصلت فى بعضها الى حجم الكعكة تماما .. وهذا القرط مصنوع من الفضة ومزين بفصوص زرقاء . وينتهى طرفه ببلابل صغيرة!



▲ رفعت شعرها الى اعلى لكى يبدو جمال اذنها وهى فى هذا القرط الجميل المصنوع من الفضة وفى وسطه فص كبير احمر ويتدلى من اطرافه ورق اسود من النايلون !





بقلم : سلامه موسى

رئيسات المحاكم

فى حديث للاستاذ الباقورى وزير الاوقاف بشأن زيارته للصين جاء قوله أن هناك ١٤٤ سيدة صينية يشغلن مناصب رئيسات المحاكم . وبالطبع هناك نحو ضعفى هذا العدد القاضيات او اكثر ، لان رئيسة المحكمة ترأس قاضيين من الجنسين . كما أن « رئيس » المحكمة يرأس كذلك مثل هذا العدد من الجنسين

وهذا خبر يسر المفكر الشرقى الذى عرف حال المراة الشرقية حين كانت « شرقية » تحافظ على تقاليد الذل والهوان التى ورثتها ، فقد كانت المراة الصينية تولد لتخضع وليس لتستقل . فكانت وهى فتاة تخضع لابويها فاذا تزوجت خضعت لحماتها . وكانت تخدر اذا كانت ثرية . وكان تخديرها يؤكد بوضع قدميها منذ الطفولة فى حذاءين من حديد حتى لا تنموا فتستطيع المشى عليهما . اذ لماذا تمشى ؟

اليست هى سيدة مخدرة قد وقفت حياتها على خدمة زوجها فى السرير ؟ واليست هى ثرية لها خدم ينقلنها من مكان الى مكان ؟ ان الطبيعة اخطات فى تزويدها بقدمين

الى هذا الحد كان انحطاط المراة الصينية ، وقد ساء وسفل بحكم التقاليد التى ربطتها بالماضى . وكان الشبان الصينيون الذين تعلموا فى أوربا وامريكا وعرفوا هناك المراة المستقلة النشيطة التى تختار زوجها وتحبه وتساوى به فى تبادل العاطفة والحب ، كانوا يدعون الى حرية المراة الصينية واستقلالها والى أن لها حقا انسانيا أصيلا فى الا تتزوج سوى الرجل الذى تحبه . فكان مناذرة الصين اى شيوخها الذين ورثوا ثقافة الظلام يتهمونهم بالكفر بالدين والخيانة للتقاليد

ولكن الدنيا تغيرت وغسل الصينيون عقولهم من هذه التقاليد كما يغسل الانسان جسده من الاقذار التى تلوث بها . واصبحوا يحترمون المراة ويتيحون لها العمل والاختلاط بالمجتمع والانتاج للوطن . كما اصبح الحب شرطا للزواج والمساواة اساسا للعشرة بين الزوجين

اصبحت المراة الصينية انسانا بعد ان كانت انثى فقط

وحسن ان يرى الاستاذ الباقورى نفسه ، وهو شيخ ازهرى ، هذا النور من الشرق وان يخبرنا عنه مع الاعجاب . فانه رجل مخلص كما هو ذكى وليس فى مقدوره او رغبته ان ينكر النور ، هذا النور الذى نحتاج الى شعاع منه

هذا بعض ما نعرفه الآن عن الصين . فماذا نعرف عن مصر ؟

لقد ارسلت الى آنسة من ملوى تنبهنى وتكاد تسبنى لانى اهملت التعليق على خبر عجيب . والواقع انى لم اكن قد قرأته . ولو كنت لما اهملت . خلاصة الخبر ان شابا قصد الى المحكمة الشرعية كى يثبت وراثته ا ١٢٨ فدانا من امه . فساله القاضى عن اسم امه . ولكن الشاب رفض الاجابة . لانه حكم « التقاليد » فى الصعيد لا يجوز ذكر الاسماء التى تتسمى بها امهاتنا وبناتنا واخواتنا

اليس الاسم بعض الشخصية ؟ وهل يمكن الصعايدة ان يعترفوا بان للمراة شخصية ؟

اين انت يا مصر من الصين ؟ هناك تعين المراة رئيسة للمحكمة ، وهنا يحرم ذكر اسمها فى المحكمة ؟

لماذا تربى الصين شخصية المراة ونحن هنا نلغيها ؟ او على الاقل يحاول بعضنا الغاءها ؟

انى بالطبع لا انسى ان مثل هذا الحادث شاذ . وان التقاليد ليست لها عندنا كل هذه القوة الا فى بيئات منعزلة لم تمسها الحضارة العصرية مثل ملوى . ولكن هل يجوز لنا ان نهمل الصعيد الى هذا الحد ؟ وان نترك تقاليد الظلام تخنق نساءنا ؟

سلامه موسى

اقرئى هذا المقال
قبل أن تضعى طفلك الثانى



رغم المناقشات الحامية التى تدور الآن حول تحديد النسل فالحقيقة ان قليلا جدا من الامهات يكتفين بطفل واحد رغم المتاعب التى تعانيها الام فى تربية اطفالها ومن اهم المشاكل التى تمر بها الاسرة هى ظهور الطفل الثانى فى عالم الوجود ولذلك يترقبن وصوله ببعض القلق خاصة اذا كان الطفل الاول مازال فى حاجة الى عناية كبيرة

وواجب الام أن تراعى الفترة بين مجىء الطفلين حتى لا يكون مولد الاخير مقلقا للاسرة خاصة للطفل الاول ويستحسن الا يكون مولد الثانى قبل ان يبلغ الاول عامه الثانى او اصغر بقليل لانه فى هذه السن يبدأ يحس بالحياة وتصبح الام بالنسبة له ليست الانسان الوحيد فى حياته فهناك الاب وبعض الاقارب والاصدقاء الذين قد تعود ان يراهم بل ويميز بينهم

ثم هو فى هذه السن يمكنه أن يتناول طعامه من مصدر آخر غير ثدى امه وتكون ذكرى الرضاعة باهتة فى ذهنه فلا يرى فى القادم الجديد شريكا له يحتل حجر امه ويتناول ثديها بدلا منه فيحس بالغيرة منه وقد يكرهه .

الغيرة :

ومنشا المتاعب كلها الغيرة .. وهى شعور غريزى فى الانسان ويشتد احساس الطفل بالغيرة حين يبلغ عامه الثالث ، لانه فى هذه السن يحس بوجوده فى العائلة كفرد له كيانه ويكون قد اعتاد ان يرى نفسه مركز الاهتمام والحب ولذلك يصعب عليه ان يتقبل التغيير الجديد او يتغاضى عن نظرات الاعجاب من الاصدقاء والاقارب وهى تتحول عنه الى هذه اللفافة التى تحملها الام ومن هنا تبدأ كراهيته للمنافس الجديد .

وكثير من الاطفال يتظاهرون بالسرور لمولد الصغار ويحاولون أن يوهموا من حولهم انهم يرحبون بهذا الضيف الجديد ولكنهم فى الحقيقة غير راضين عن هذا التغيير وهذا التحول الذى احدثه الصغير .

وقد حكى طبيب نفسانى قصة طفلة فى الثالثة من عمرها اصيبت بنوبات عصبية ورغم ان هذه النوبات انتابتها بعد ولادة اخ لها فان الام اكدت أن الغيرة لا يمكن أن تكون السبب لان الطفلة تبدو مغرمة باخيها وكانت سعيدة بمقدمه .. واراد الطبيب ان يكشف ما بنفس الطفلة وخرجت الام وبقيت الصغيرة مع الطبيب فأعطاها صندوقا كبيرا به قطع من الطوب لتلعب بها وبعد مدة سألها ماذا تفعل فأجابت : « باعمل بيت » ثم اضافت وهى تبتسم لنفسها فى سعادة « لقد قذفت الطفل من النافذة »

وهذه الحادثة تدل بوضوح على ما يعانيه الطفل من ازمات لوجود شريك له فهو لا يتقبل مجىء طفل جديد على انه امر طبيعى بل يرى فيه تعديا على حقوقه فليس من الغريب ان يشعر نحوه بالغيرة بل والكره احيانا .

وواجب الام أن توجه كل اهتمامها الى الطفل الاكبر فتتجنب بقدر الامكان تغيير النظام الذى تعود عليه وتحافظ على مواعيد طعامه ونومه فمثلا اذا كان قد تعود على النوم فى حجرة والديه فعليه بعد مجىء المولود الجديد أن ينام فى مكان آخر ويستحسن ان يحدث هذا التغيير قبل مولد الطفل الثانى بشهر على الاقل حتى لا يفطن الى التغيير الجديد الذى سببه هذا القادم الجديد فيحقد عليه .

الطعام :

اما اطعام الطفل فهو مشكلة اخرى ويتساءل البعض هل الافضل ان يكون الطفل الاكبر موجودا وقت ارضاع الصغير ام يستحسن أن يكون ذلك فى غيابه ؟ والواقع أن هذه المسألة متروكة للظروف ..

وقد حكى عن طفل فى الخامسة من عمره شاهد طفلا يرضع ثدى امه لاول مرة فى حياته فصاح مذعورا « هل سيأكل كل هذا ؟ » ولو أننا افهمناه منذ البداية أن الاطفال يمتصون اللبن من ثدى امهاتهم وانهم لا يأكلون الثدى لما قال هذا .

اما من جهة الرضيع نفسه فبعضهم يترك ثدى الام ويضرب عن تناوله لاقل صوت يزعجه وفى هذه الحال يجب ارضاعه فى غرفة هادئة بينما يكون اخوه الاكبر يلهو فى مكان آخر .

وهنا نجد انفسنا ننتهى حيث بدأنا وهو ان معظم الامهات ان لم يكن جميعهن لا يكتفين بطفل واحد ولكنا نحتاج لقدرة الام وحسن تصرفها حتى لا يكون مجىء الطفل الجديد سببا فى اقلاق راحة الآخرين وتذمرهم .

سيدتى ..
هذه أزياء الرجل الجديدة !



شباب لندن فى سن الثامنة عشرة يعرضون بدل للنزهة تونى جريفيث فى ملابس بعد الظهر ورونالد فى بدلة كلاسيك ..



ثلاثة من الطلبة فى جامعة اكسفورد ، يلبسون « شورتات التجديف » المبتكرة ، ويقفون فى ساحة الجامعة ، استعدادا لممارسة رياضتهم المفضلة

الرجال الذين لم تعجبهم المصريات

.. وتزوجوا أجنبيات

ما هـــو السر الذى يكمن فى المراة الاجنبية ؟!

وما هو الفرق بين المراة المصرية والمراة الاجنبية ؟!

ان المراة المصرية قد خلعت الحجاب وحطمت قيـــود العصور الوسطى .. وبرزت فى التعليم ، واقتحمت ميادين الحياة العـــامة .. ونافست الرجل ، ووقفت معـــه على قدم المساواة .. وسبقته فى بعض الاحيان ..

ومع هذا كله .. فهل تكونت للمراة المصرية شخصيتهـــا ، واكتملت لهـــا المقومات التى تجعلهـــا تستطيع التأثير فى الرجل الذى يشاركها فى بيتها وحياتها .

وبعبـــارة أخرى هل نجحت المراة المصرية كزوجة ؟!!

.. عندنا نماذج حية لنجاح الزوجة الاجنبيـــة ، التى وقفت الى جـــوار زوجها ، وقدمته الى المجد ..

فهذا طه حسين .. الرجل الذى بهر الادب العالمى ..

واحمد عبود .. المليونير الذى يدين بالفضل الكبير فى قصة نجاحه وكفاحه لزوجته ..

وكذلك الدكتور احمـــد زكى المدير السابق لجامعة القاهرة ..

والدكتور احمـــد فخرى عالم الآثار الكبير ..

لقـــد تكلم هؤلاء الرجال فى هذا الموضوع مع آخر ساعة ..

أن حياة كل واحد منهم قصة نجـــاح .. تقف وراءها الزوجـــة الاجنبية بالذات ..

انم يحكمون على الزوجة المصرية .. وهذا هو الحكم :

المصرية الصميمة

قال الدكتور طه حسين :

– ان المراة المصرية الصميمـــة ، واقصـــد بها تلك المراة التى لم تتلون بأى لون من حضارة الغرب ، والتى لم تتلق شيئا من التعليم ، كانت بسيطة .. وبرغم هذا كله ، كانت تؤدى واجبهـــا أحسن مايكون الاداء .. كانت تبذل من نفسها ومالها فى سبيل سعادة ابنائها وزوجهـــا .. كانت تقوم بهذا كله بغريزتها ونظرتها كام ..

واستشهـــد الدكتور طه بوالدته .. تلك الام المثالية التى احمل لها فى نفسى كل اعزاز وتقدير .. لقد كانت طموحا تجاهد فى سبيل تعليم ابنائهـــا .. لانها كانت تؤمن أن فى العلم تأمينا لمستقبلهم .. وبذلت فى هذا السبيل كل مرتخص وغال .. دون ان تشكو ، ودون ان تتألم .. بل كانت سعيدة راضية .. »

ويسترسل طه حسين فى حديثه قائلا: ان الايام مرت به ، فأصبح عميدا لكلية الآداب .. وذات مســاء ، وعند عودته الى منزله ، اعترضت سبيله امام الباب سيدة كانت تبكى وتتوسل ، وتكاد تقبل يديه وقدميه .. واستطاع ان يفهم منها خلال الدموع ، ان لها ابنا فى الجامعة .. باعت فى سبيل تعليمه كل ماتملك ، ولم يبق لديها شىء لتسديد مصروفات العام الدراسى الجـــديد .. وسدت امامها السبل .. فجـــاءت تتوسل فى طلب المجانية لابنها ..

وتذكر طه حسين فى الحال والدته ، وما كانت تبـــذله فى سبيل تعليمهم .. فطيب خاطر الام .. ووعدها أن يحقق رجاءها ..



الدكتور طه حسين وزوجتـــه .. او المراة التى كانت له سندا فى ايام المحن

التربية الاستقـــلالية

وقابلت (آخر ساعة) الدكتور احمـــد فخرى وزوجته الالمـــانية فى الاستراحة التى يعيشان فيها بجانب الهرم الاكبر .. فقال الدكتور

– انه ليس ضروريا ابدا ان تكون الزوجة أجنبية حتى تستطيع أن تنهض بزوجها ، وتدفعه الى الامام .. بل ان المصرية تستطيع ان تحقق هذه المعجزة

ولكن الذى نراه فعلا ، هو انالتربية الاستقـــلالية فى الخارج ، ونزول المراة الاجنبية الى ميدان الحياة ، لتفهم الامور على حقيقتها ، يجعلان الزوجة الاجنبية اكثر احتمالا لشظف العيش ، ومشـــاق الحياة وقسوتها من المراة المصرية ، التى مازالت تهاب المستقبل ، وتشعر دائما بحاجتها الى من يقف بجوارها

وضرب الدكتور احمد فخرى بنفســه مثـــلا فقال : انه يعيش فى مكان مقفر وسط الصحارى ، بعيدا عنالعمران .. ومسكنه من الحجـــارة العارية .. ومع هذا فقد استطاعت زوجته الالمـــانية ان تخلق من هذا المكان القفر جنة وارفة ، بنى فى ظـــلالها ذلك الجحيم المستعر الذى قضى فيه عشرين عاما .. ثم علق على هذا بقوله :

– وقطعا لاتـــستطيع أية مصرية أن تحتمل البقاء فى عزلة تامة الا من الآثار والرمال ..

واكد هذا القول ، بأن والدته جاءت لزيارته بضعـــة ايام .. ولكنها سرعان ماضاقت بالوحدة ، وشعرت بالوحشة ، فتركته وهو يقول ان هذا المكان جدير بالموتى فقط ..

وحدث نفس الشىء مع أختـــــه .. ولذلك فهو يعتقد أنه على حق اذا قال : انه ما من مصرية تـــستطيع أن تحتمل ما تحتمله زوجته من وحدة ووحشة .. وان تتخلى عن الكثـــير من حقوقها .. وهى سعيـــدة جدا ولا تفكر ابدا فى النزول الى البلدة الا للضرورة القصوى

سيدة عمليـــة

وتقول زوجته : انها تعتبر زوجها كل شىء لها فى الحيـــاة .. وقد تركت من اجله اهلهـــا ووطنها واصدقاءها .. واصبح هـــو كل هؤلاء .. ان اى مكان فيه زوجهـــا – مهما كان موحشـــا – هو مكان جميـــل بالنسبة لها .. وهى حريصة على ان تصحبه فى جميع تنقلاته ورحلاته .. وقد ذهبت معه الى اسوان وبلاد النوبة .. والى امريكا ، وغيرها

وختم الدكتور احمد فخرى الحديث بقوله :

– وهكذا ترون اننى على حق عندما اخترت هـــذه الالمـــانية بالذات لتكون شريكة حياتى .. لعلمى ان المراة الالمانية اكثر من غيرها احتمالا لمشاق الحياة ..

ظروف

وسألت (آخر ساعة) ايضا الدكتور احمـــد زكى عن رأيه الخاص فى هذا الموضوع .. فسرح بفكره قليـــلا ، وهو يتذكر ذلك المـــاضى البعيـــد .. يوم ان أختار زوجته الاجنبية .. ثم قال :

ان الزواج حظ ، لايرتبط كثيرا بوطن الزوج أو وطن الزوجـــة والمسألة هى مسألة مزاج ، واخـــلاق .. ولم اجد – فيما سمعت – من الزوجات ، صبرا ولا كرما ، ولا تضحية .. ولا فهما ، كتلك التى اخترتهـــا من تحت تلك السمـــاء القاتمـــة الماطرة ، والتى لاتكاد تكف عن المطر صيفا أو شتاء .. وقد حضرت هى الى حيث لا مطر ، ولا سحاب .. وانمـــا الشمس الساطعة المحرقة .. فاحتملتهـــا ، وصبرت عليها ، حتى اصبحت لاتطيق مطرا أو سحابا ..

حقا ان بينالمصريات من يمتزنبالصبر الطـــويل المرير .. ولكن الصبر ، ونقيضه النزق ، موزعان فى الامم توزيعا عادلا .. فالى جانب الصـــابرة ، نجد المتهورة .. والى جانب الحليمة ، نجد السريعـــة الغضب

اهملت البيئة

ونحن اذا قارنا بين الاجنبيـــة وبين المصرية أو الشرقية عامة .. لوجـــدنا – ولا شـــك – فروقا فى الطبع .. بل وفى التطبع .. نتيجة للبيئة والتثقيف ، ونتيجة الـــسبق الى المدنية ..

وقد نجد بين المصريات متعلمات .. بلغن الغاية من الثقافة العامة ... ولكن ينقصهن الكثـــير من ثقافة البيئة ، وثقافة البيت ، وثقافة العقل .. وثقافة القلب التى تستمد من الحياة .. ومن الاكتواء بالحياة .. ومن العمل فى الحياة

وفى المراة غرور .. كمـــا فى الرجل غرور .. ولكن غرور المراة أكثر مايكون عن جهالة بأمور العيش ، ومن أجل هذا نجد أن المصرية المثقفـــة ، التى اكتوت بالحيـــاة ، فذاقت حلوها .. وذاقت مرها .. هى اقرب الى ان تكون زوجة صالحة ..

ومع هـــذا ، فان المراة المصرية لم تهمل ، وانمـــا اهملت البيئة .. ولم تقصر ، وانمـــا قصر الذين يتابعون خطواتها كلما ذهبت فى مشرق أو مغرب .. يقولون لها : افعلى هذا ، ولا تفعلى هذا .. هذا حرام ، وهذا حلال .. ثم يقولون لهـــا : أن عقلك نصف عقل ، وان كرامتـــك نصف كرامة .. وانك للبيت ، ولست للعمل ..

ان هذا كله مسئول عن اهمال المراة المصرية وتقصيرها .. فلوانهم انصفوها، وساعدوها على شق طريقها الصحيح فى الحياة ، ماقصرت ، وما اهملت .



الدكتور احمد فخرى وزوجته الالمانية .. او المراة التى تستطيع تحملشظف العيش



احمد زكى يقول : الزواج حظ .. لا يرتبـــط بوطـــن



درس فى الزهور

يجب الا يخلو بيت من الزهور .. فانها تعطى للمسكن بهجة وجمـــالا ، وتضيف اليه جوا رائعا خلابا ..

ولا يصح أن نحتج بأن الزهور من الكماليات .. وانها تحتاج الىمصروفات اضافية ، تزيد فىأعباء ميزانيةالاسرة.. فاننا نستطيع أن نجد فى كل وقت من شهور السنة زهورا رخيصة ، لاتكاد تكلفنا ما لاطاقة لنا به .. وهى زهور كل موســـم .. ولا ينبغى أن نتعلق بالزهور النادرة .. فان الزهـــور – أيا كان نوعها – تضفى على البيت البهجة والســـرور ..

ورعاية الزهور داخـــل البيت ، وفى الزهريات ، فن يحتاج الى بعضالمعرفة .. وأهم ما يواجـــه ربة البيت ، هو مشكلة أطالة عمر الزهور فى الآنية .. وهذه بعض النصائح التى ربماتساعدك فى اطالة حياة الزهور فى بيتك :



● اذا اشتريت الزهـــور من بائع متجول ، فانك ستلاحظين انها ذابلة بعض الشىء .. ولذلك ينبـــغى أن تغمرى سيقانها فى الماء بمجرد وصولك الى البيت مدة .. حتى تجديها قداستعادت نضارتها .. ثم ضعيها فى الزهرية .



● يغمر ساق الزهرة فى ماءالزهرية حتى ثلثيه ..

● يغير ماء الزهرية مرتين فى اليوم مرة فى الصباح ، واخرى فى المساء

● اقطعى جزءا من اسفل الســـاق صباح كل يوم ، لا يزيد طوله عـــلى سنتيمتر واحد .



● تجنبى وضـــع الزهور فى تيار الهواء او بالقرب من حرارة شديدة .

● قطعى جميع الاوراق التىتنغمر تحت سطح الماء فى الزهرية .

● لكل موسم زهور خاصـــة تظهر فيه .. فاختارى دائما زهورالموسم ، فانها ستعيش أكثر من اية زهوراخرى، وتكون مقاومتهـــا للعوامل الجوية أقوى واشد ..



● تجنبى تعريضها للتقلبات الجوية. ففى الليل ضعى الزهور فى غـــرفة ذات تهوية كافيـــة ، ولكن لاتضعيها على الشباك ، او فى « البلكونة » .. اماق النهـــار ، فيجب أن توضـــع فى غرفة دافئة ..

ملكة جمال مصر

"تربي" عضلاتها..!

شهدت « آخر ساعة » أول مقابلة بين صاحب الجلالة ملك جمال مصر وصاحبة الجلالة ملكة جمال مصر ..

ووقفت ترقب تحركات هذا اللقاء بين جلاديس وتونى فى معهد الرياضة وكمال الاجسام.

لقد قالت جلاديس: انها أحست أن هناك نقطة ضعف فى جمالها .. لقد وجدت أن مقاييس جسدها ليست بالتناسق المطلوب لفينوس القرن العشرين !

واخذت جلاديس تبحث عن حل ..

وقال لها تونى : عندى فكرة .. لماذا لا تواظبين كل يوم على تمرينات الرشاقة وكمال الاجسام وتتعلمين المصارعة وحمل الحديد .. !

وفى اليوم التالى ...

بدأت جلاديس تتلقى الدروس العملية الاولى فى كمال الاجسام ، واخذ تونى يشرح لها الفكرة خطوة خطوة .. وكان أول شىء تعلمته جلاديس هو التمرينات السويدية الخفيفة ثم شد العضلات ثم المصارعة ..

وقد اخذت جلاديس حتى الآن عشر حصص فى كمال الاجسام ..

وكل حصة لاتزيد على نصف ساعة فى الوقت الحاضر ..

ولكن المدة سوف تتزايد بعد ذلك كلما ظهرت عضلات جديدة فى جسد صاحبة الجلالة !

وقد انقطعت جلاديس عن التمرينات لمدة أسبوع واحد فقط ..

وكان السبب هو سفرها الى عمان فى الاسبوع الماضى لكي تجلس على مقاعد المحكمين وتنتخب ملكة جمال الاردن ..

وتقول صاحبة الجلالة : ان الجمال فى نظرها يرتكز على نقطتين .. جمال العقلية والتفكير وجمال الجسم .. وعلى هذا الاساس فانها سوف تحكم على ملكة جمال عمان ! ..

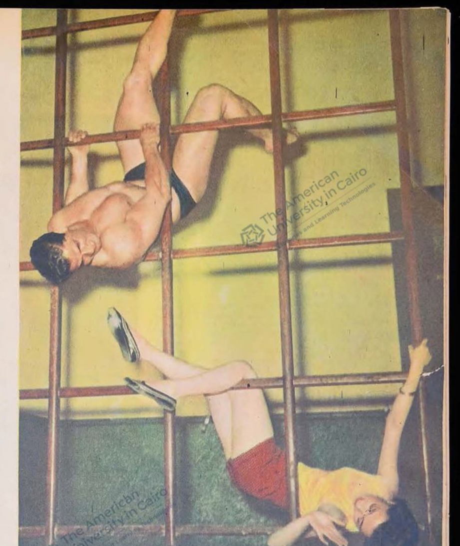
وقد كانت صاحبة الجلالة جلاديس تنوى السفر الى لونج بيتش للاشتراك فى مسابقة مس يونيفرس التى تقام هناك على شاطىء كاليفورنيا ..

ولكنها لم تجد ثمن تذكرة السفر وبقيت فى القاهرة ..!

وقبلها مات من الجوع صاحب الجلالة تونى لكي يسافر الى اوربا (على ظهر باخرة تجارية) ويشترك فى مسابقة كمال الاجسام .. !

وهكذا لا تنتهى متاعب أصحاب الجلالة ملوك الجمال ..

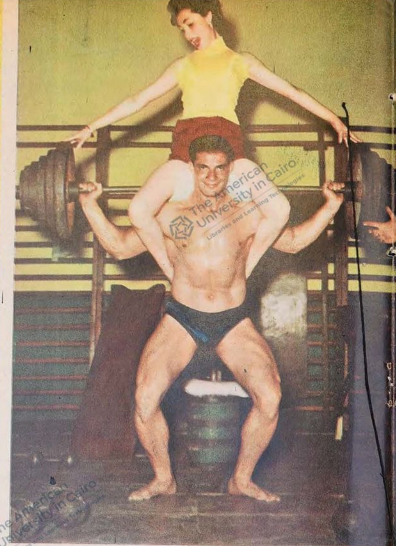
ويقول تونى بولس : ان المطلوب من الناس أن يشجعوا ملوك وملكات الجمال لانهم فى الواقع نفير ضخم للدعاية لمصر فى الخارج .. !



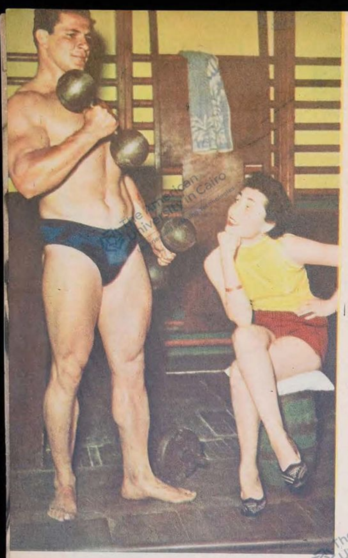
صاحبة الجلالة جلاديس وصاحب الجلاله تونى على الحاجز المتحرك لتقوية عضلات الساقين! ▲

فيلم ملون تصوير (أوسكار مترى)

▼ الدهشة التى سيطرت على وجه جلاديس وهى ترقب تحركات عضلات تونى .. كانت مفاجأة

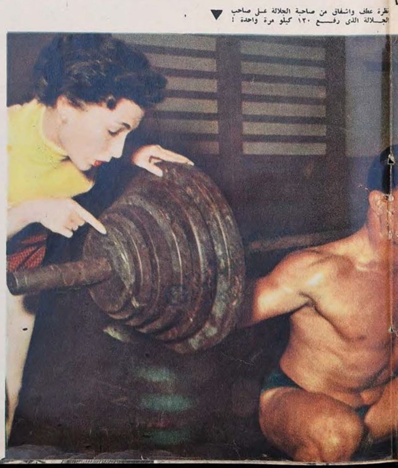


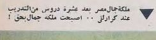
صاحبة الجلالة فوق العرش..ان تونى هو الذى يقوم بدور العرش فى هذه الصورة!



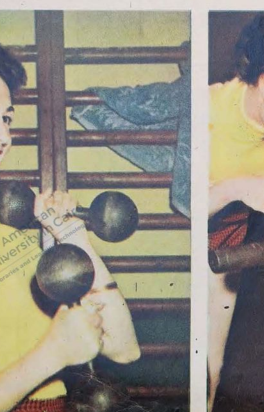
الدرس الاول فى الحديد .. ثقالتان فى يدى تونى وجلاديس تتابعه خطوة خطوة !

نظرة عطف واشفاق من صاحبة الجلالة على صاحب الجلالة الذى رفع ١٣٠ كيلو مرة واحدة !





ملكة جمال مصر بعد عشرة دروس من التدريب عند كرارلى .. اصبحت ملكه جمال بحق !



قلوب في البريد

مشكلة الاسبوع خداع الحب والشفقة

بقلم ابراهيم المصري

انا رجل ثرى في نحو الخمسين من عمري . تزوجت منذ عشرة اعوام فتاة فقيرة اكبرها باكثر من عشرين سنة ، ولقد احببتها اشد الحب ، وانقذتها من هذا الفقر ، واغدقت عليها مختلف الوان النعيم . ولكني اصبت اخيرا بمرض عضال افقدني الى الابد قوتي ، وحال بيني وبين الاتصال الزوجي بامراتي فصبرت هي واحتملت وبذلت قصاراها في خدمتي فازداد لي تقديري لها ، والنار شفقتي عليها . والهب في نفسي الشعور بتبكيت الضمير ولقد لاحظت اخيرا انها بدات تميل ميلا واضحا الى شاب فقير من طبقتها ، وينزلق لسانها في بعض الاحيان فتقول امام صديقاتها انها كانت تتمنى لو اقترنت به . والواقع اني من فرط شفقتي عليها اود ان انقذها وارد لها حريتها . ولكني احبها واخشى ان انا طلقتها ان تقترن بذلك الشاب الفقير المعدم فتتردى في هاوية البؤس بعد ان كانت تحيا في بيتي حياة النعمة والرفاهية . فهل اطلقها او ابقيها في عصمتي شفقة عليها وصونا لمستقبلها ؟ ..

ن . ر . ى . الدقي

انت لا تشفق في الحقيقة عليها بل تشفق على نفسك من فراقها .. انت تحبها وتشعر بالحاجة اليها فتنظر الى نفسك ، والى مصلحتك ، وتجتهد في ان تخفي انانيتك تحت ستار الرحمة لتحتفظ بالشيء الثمين الذي اشتريته بمالك ..

ومع ذلك فانت لست شريرا بالطبع والسليقة ، لانك تحس آلام تلك المراة ، وتدرك مبلغ عذابها ، وتتارجح بين صوت ضميرك الذي يهيب بك ان تتركها ، وبين انانيتك التي تدفعك الى التشبث بها والحرص عليها .. فانا اخاطب فيك هذا الجانب الطيب من نفسك ، واقول لك اطلق سراح امراتك ولا تشفق عليها .. انها تحب ذلك الشاب الفقير . ولسوف تحتمل الفقر في صحبته عن طيب خاطر . لان احتمال الفقر مقرونا بالحب . اهون عليها الف مرة من احتمال المرض والحرمان ولو في ظل الثراء والنعمة .. فاطلق سراحها ولا تظلمها . لقد استمتعت طويلا بها ، واعتصرت زهرة شبابها . فلم يعد من حقك ان تخنق فيها دعوة الدنيا وانت تعلم حق العلم انك رجل عاجز ومريض .. على انك بهذا التصرف لا تدلل على نبل خلقك فقط بل تخدم نفسك ايضا . لانك لو ابقيت تلك المراة في عصمتك ، فقد تضيق في النهاية ذرعا بانانيتك وظلمك ، وقد تتصل بمن تحب في غفلة عنك ، وقد تخدعك مكرهة وتخونك وتلوث شرفك . فلا تطلب من الحياة اكثر مما اعطته لك واذا كنت تخشى الوحدة بعد امراتك ففي وسعك بما وهبك الله من مال ان تجد في اي قريب او غريب من يتلهف على خدمتك

انا اعلم ان الرجل متى كان في مثل سنك ومرضك يشعر بالحاجة الشديدة الى عطف المراة ورعايتها ، ولكن شرف الانسان كامن في التفوق على نفسه ، وفي نبذ اية سعادة يعرف انه لن يحققها الا على اشلاء مخلوق بريء .

العلاج السليم

اقترنت منذ عامين نزولا على ارادة اهلي برجل طيب وكريم لم اعقب منه حتى اليوم خلفا . والحقيقة اني لا احبه ولا اكرهه وان كنت اقدر اخلاقه وعطفه علي . والمهم في امري اني اشعر في علاقاتنا الحميمة ببرود جنسي عميق يغضب زوجي في بعض الاحيان مني ويعذبني انا اشد عذاب .

وهكذا لم استمتع بحياة الزوجية كبقية الناس . ولقد تعرفت اخيرا الى شاب احببته واحبني . فاحسست اني متلهفة على قربه . ولكني كلما فكرت في الاتصال به يكبتني ضميري واشفقت على زوجي ثم اوجست من نفسي وخفت ان يعاودني في صحبة من احب ذلك البرود الجنسي الذي اشكو منه فيزداد عذابي فبماذا تنصحني ؟

و . ر الحائرة

● انت مريضة يا سيدتي . لان البرود الجنسي مرض . ولكن هذا المرض لا يعالج باقتراف جريمة الزنا وبخيانة زوج تعترفين انت نفسك انه طيب ونبيل وكريم .

فبدلا من ان تقدمي على هذه الخيانة التي يبكتك عليها منذ الان ضميرك ، وبدلا من ان تهدمي حياتك بيدك ، وبدلا من ان تستهدفي لاحتقار الشاب الذي لابد ان ينبذك بسبب برودك الجنسي ، تقربي الى زوجك وصارحيه بمرضك واشيري عليه بان يصحبك الى طبيب . ولسوف ينصحك الطبيب بعرض نفسك على اخصائي في امراض النساء او في الطب النفسي او في معالجة الغدد . ان البرود الجنسي مرض قابل للشفاء يا سيدتي والمهم ان تقاوميه بعلاج طبي لا بعلاج عاطفي تمليه عليك نية الخيانة والغدر . فاستمسكي بزوجك اولا وضاعفي بالفكر والتامل تقديرك لشخصيته النبيلة ثانيا ، ثم عالجي نفسك في ثبات وحزم وثقي بعد ذلك ان المرض سيزول وانك ستشعرين من نحو زوجك بعاطفة جديدة تغنيك عن التفكير في اي رجل .

نشاة الحب

كيف كانت العلاقات بين الرجل والمراة في العهد الذي قضاه اسلافنا الاولون في المغاور والكهوف . وكيف نشا الحب !..

س . و . جامعي

● في العهد الذي قضاه اسلافنا في المغاور يحيون حياة الفطرة ، كانت العلاقات بين الجنسين بسيطة غير معقدة . كانت تتلخص فيما ياتي : المطاردة ثم الامتلاك ثم الحمل فالوضع

ولم يكن في وسع الرجل والمراة ان يتشبها بالحيوانات فينفصل الواحد منهما عن الاخر بعد الانتهاء من تربية اولادهما وبعد ان يشب هؤلاء الاولاد عن الطوق وذلك لسبب بسيط وهو ان الطفل لا يكبر بسهولة ولا يترعرع بين يوم وليلة ، ولابد للاب والام من السهر الطويل عليه حتى ينمو ويشتد ساعده . فالوالد كان والحالة هذه مضطرا الى حماية الام ، او الى حماية الامهات زوجاته ، لانه كان يكثر في الواقع من الزوجات ثم ينتبه اخر الامر الى انه مرهق وانه قد اعقب عددا كبيرا من الابناء على ان هذا الرجل الاول تطور مدفوعا بسلطان عقله ، وتاقت نفسه الى معرفة الاسباب التي اوجدته ، ومعرفة المصير الذي سوف ينتهي اليه . فتولد في قلبه الشعور الديني فشاد الهياكل للالهة واخترع الفنون وهو يحفر الصخور ويشذب الاخشاب . وكما ابتدع الفن ابتدع الحب العاطفي ايضا ، اي تفضيل امراة واحدة والتعلق بها والاخلاص لها ، وعندما بدا يحب امراة واحدة ، امراة معينة ويميزها ويخلص لها ، بدا يؤلف الاسرة الوطيدة الباقية ، ويفهم فكرة الوطن والدولة ، ويعرف معنى الرقي والتحضر .

أمي

نهاية مذكرات جينا لولو بريجيدا

ملخص ما نشر

عدت من امريكا ، دون ان يتعاقد معي هوارد هيوز ، لاظهاري في السينما الامريكية .. وذلك بسبب اصراره على طلاقي من ميلكو.. ليتزوجني هو ، كضرورة لابد منها ليجعل مني نجمة تتلالا في سماء الفن ، في مرتبة لاتصل اليها كوكب اخرى .. ولكنني وعدته - قبل ان اعود الى بلدي - انه سيكون اول من اتعاقد معه من الامريكيين ، لو فكرت خلال سبعة اعوام ان اعمل في هوليوود ..

ورجعت الى ايطاليا ... وبقيت بها ثلاثة اعوام انتظر فرصتي.. حتى رشحت للعمل في فيلم فرنسي ايطالي مشترك عنوانه Fan fan la Tulipe يخرجه في باريس المخرج الفرنسي « كريستيان جاك » ويلعب الدور الرئيسي امامي فيه الممثل الكبير جيرار فيليب ..

ولقد كان عملي في الفيلم لذيذا مسليا .. بل كان الفيلم اشبه باللعبة المرحة ، التي يشترك فيها الممثلون والفنيون ، لاخراج عمل فني رائع ...

وهكذا كان هذا الفيلم اول درجات السلم ، الى سماء الشهرة .. واكتشف الايطاليون بعده مواهبي ، التي ظلت مغمورة في بلادهم ، لايدرون عنها شيئا ، حتى اظهرها لهم الفرنسيون ، اثناء تمثيلي معهم ...

ثم ظهرت في فيلمين فرنسيين آخرين .. وبعدها اسند الى فيتوريو دى سيكا الدور الاول في فيلم « خبز وحب ودلع » ... ذلك الفيلم الذي جعلني اتربع في اعلى درجات سلم النجاح حتى الان .. والذي يعتبره النقاد السينمائيون اروع ما انتجته السينما الايطالية

و هكذا كان فيلم « خبز وحب ودلع » سببا في شهرة عريضة ، لم أكن أحلم بها من قبل ..

ووصلتني دعوات كثيرة من مختلف بلدان العالم ، لاحضر بلحمي ودمي ، حفلات العرض الاولى في تلك البلاد ..

وكنت سعيدة بهذا المجد العريض ، وكان تسلية كبيرة لي ، وعزاء لسنوات الشقاء الاولى .. ثم اصبح جزءا من واجباتي الرسمية الهامة ..

خمس سنوات

وفي يوم ١٥ يناير سنة ١٩٤٥ .. وفي الساعة السادسة صباحا ، دق جرس التليفون عندي في البيت .. ومددت يدي ، وانا مازلت في الفراش ، لامسك بالسماعة ، وأرى من المتحدث في مثل تلك الساعة المبكرة من الصباح .. وجدتني اهتف وانا نصف نائمة واقول :

- الو .. مين ؟!

.. لقد كانت أمي هي التي طلبتني ، وقد اختارت هذه الساعة المبكرة من الصباح ، لتكون أول انسان يهنئنا بالذكرى الخامسة ليوم زفافنا ..

حقا .. لقد مضت خمس سنوات كاملة على وقوفنا انا وميلكو ، امام القسيس ، في الكنيسة الصغيرة القائمة فوق الجبل ، بالقرب من قرية « الرمبنيللو » .. حيث اقسمنا - انا وهو - امام الله ، وامام الناس ، أن نتقاسم حياتنا معا .. في سرائها وضرائها ...

هدية لامي

واهاجت تهنئة امي ذكرياتنا العزيزة طوال هذه السنوات الخمس .. واعادت في اذهاننا تلك اللحظات الجميلة التي تمر في حياة الانسان .. ولكن تلهيه مشاغل الحياة العديدة ، والعمل المرهق في سبيل لقمة العيش .. عن الاهتمام بها ..

وقلنا لماما :

- شكرا يا ماما على تهنئتك الرقيقة .. ونحن سنحتفل بهذه المناسبة عندكم .. في البيت .. وسنقضي يومنا وسط الاسرة كلها .. انتظرونا ، فسناتي حالا ..

.. وخرجت انا وميلكو الى السوق ، لنشتري هدية لامي .. ثلاجة كهربائية ومطبخا امريكيا .. وهي اشياء اعرف أن امي كانت تحلم بها منذ زمن طويل ، وتنتظر اليوم الذي تتمكن فيه من ان تمتلك هذه الاشياء ..

وشحنا كل شيء في سيارتنا الصغيرة .. وتوجهنا الى بيت اسرتي ... وكانت العائلة جميعها في انتظارنا ، في قاعة الطعام حيث مدت المائدة ، حافلة بجميع انواع الطعام ..

ابي ينصحني !

وشعرت في بيت ابي ، انني غزوت المكان كله .. فقد علقت على الحيطان صور مختلفة لي ، كانت من بينها صورة رسمها لي احد المعجبين ، ثم اهداها لابي .. وصورة أخرى حديثة موضوعة في « برواز » انيق ..

وهناك بجوار الراديو ، تراكمت احدث المجلات التي تظهر في جميع انحاء الدنيا ، والتي نشرت فيها صورتي سواء على الغلاف ، او في « ريبورتاجات » داخلية ..

ووقف ابي يتصفح هذه المجلات ، دون ان يقول شيئا .. وشعرت ساعتها ، ان نفسه موزعة بين الفرحة الغامرة ، اذ يراني نجحت في المهنة التي اخترتها ، والتي وافق هو عليها .. وبين الخوف من أن ينتهي كل هذا في غمضة عين ، واصبح - كما كنت - نسيا منسيا ..

وتذكرت في تلك اللحظة ، المرات التي كنت ارفع فيها سماعة التليفون ، لاجد ابي يحدثني في لهجة شديدة قاسية ، ولكنها تحمل - في الوقت نفسه - كل امارات العطف والحنان ، وذلك عندما تصل الى اذنيه بعض الاشاعات التي تنسب الى امورا لا تعجبه .. واسمع اليه وهو يذكرني بوجوب المحافظة على سمعتي ، والا اجعلها هدفا ، يحاول ان ينال منه اى انسان بحق ، او بغير حق

والحقيقة انني كنت اشعر وانا وسط ابي وامي وزوجي « ميلكو » بانني كالشجرة الصغيرة ، التي يقف امامها حائط كبير ، يصد عنها هبات الاعاصير ..

امي تتبرأ مني !

ولقد قالت لي امي انها بدات تخفي عن الناس ، حقيقة قرابتها مني .. بل انها تتبرأ مني في بعض الاحيان ، وتقول انها لاتربطها بي الا قرابة بعيدة جدا .. ذلك انه حدث عندما ذهبت الى احد المحال التجارية ، لتشتري بعض لوازمها ، انها سئلت عما اذا كانت « جينا لولو بريجيدا » ابنتها ؟ فلما اجابت بالايجاب ، وجدت نفسها بعد لحظات قلائل ، وسط « شلة » كبيرة من الجماهير ، التي احاطت بها من كل جانب ، حتى كادت انفاسها تختنق .. وحلفت لي بأن هذه الحادثة لن تجعلها تعترف في مثل تلك المناسبة ، بانها امي ، وانها لن ترتكب تلك « الحماقة » التي ارتكبتها في محل بيع الملابس .. وستقول اذا سئلت عني ، ان صلة القرابة بيني وبينها بعيدة جدا .. بل انها لم تعد تتصل بي في الوقت الحاضر ..

تحيات الجماهير !

وضحكت وامي تقص علي ماحدث لها ووجدتني احاول ان اهدىء ثورتها ، وانا احكي لها حادثة مماثلة ، حصلت لي قبل ذلك بعدة ايام ..

لقد ذهبت الى طبيب اسنان قريب من منزلنا ، تقع عيادته في شارع سرديجنيا ،



أضواء هوليود

مارلين مونرو

يحتفظ الممثل الكوميدي بوب هوب في بيته بقطة بيضاء اسمها « مارلين » . ويقول بوب انه اختار لها هذا الاسم لان في مشيتها شبها عجيبا بمشية صديقته مارلين مونرو ، ولو ان لون عيني مارلين القطة اجمل بكثير من لون عيني مارلين الممثلة !

جريس كيلي في باريس

ان قصة الغرام بين الممثل الفرنسي جان بيير اومون والفاتنة الامريكية جريس كيلي التي بدات اثناء مهرجان السينما في كان منذ شهرين ، استكملت بعض حلقاتها في باريس .. حيث دعا النجم الفرنسي جريس كيلي الى تمضية عدة اسابيع عنده في باريس ..

أجمل فتيات هوليوود !

تقول آن بلايث ان أجمل نساء هوليوود في رايها هن لوريتا يونج وايرين دان وجوان كراوفورد . اما مارلين مونرو فانها تاتي في المرتبة الثانية !

قصة حب

تحتفظ جانيت لي بعروسة صغيرة تضعها على مقعد في ركن من غرفة نومها . ولهذه « العروسة » قصة ترويها فتقول : « لقد اهداها لي زوجي توني كرتس قبل زواجنا بمدة طويلة . كنا في رحلة بالسيارة عندما قدمها لي ووضعها بين ذراعي .. وعدت الى البيت وجلست اتامل العروسة الجميلة ، واذا بي اجد جملة قصيرة مكتوبة على جسمها تحت فستانها بخط توني يقول لي فيها « انا احبك يا جانيت ! » ومضى على هذا اليوم عامان قبل ان نلتقي مرة ثانية ويعرض علي توني الزواج . ومضى على زواجنا اربعة اعوام . وانا مازلت احتفظ بالعروسة !

تتبرأ منى ..!

الذى يتقاطع مع شارع «فينيتو» الذى نسكن فيه .. واوقف ميلكو السيارة عند الزاوية التى يلتقى فيها الشارعان .. وفوجئت عندما وضعت قدمى على الارض وانا انزل من السيارة بجمهور كبير يلتف بى ، ويطلب افراده أن أوقع لهم على « أوتوجرافاتهم » .. وحتى الآن لا أدرى كيف ظهروا هكذا فجأة ، وبهذا العدد الكبير ..

بل اننى لا ادرى كيف استطاعت الجماهير أن تعرف أن الطبيب المعالج ، طلب منى أن أذهب اليه أربع مرات أخرى ، فى أوقات معينة ، حددها لى .. فقد كنت أجد امام باب عيادة هذا الطبيب ، فى كل مرة أذهب فيها اليه ، جمهورا غفيرا ينتظرنى .. ويطلب منى أن أوقع على « أوتوجرافاتهم » ايضا ..

ولم يكن يدور بخلدى عندما ذهبت الى الطبيب فى المرة الاولى ، أن هذه الجماهير قد تجمعت من أجلى .. بل تصورت – عندما وجدت ذلك الزحام ، انحادثة وقعت ، تجمع حولها الناس .. وبدأت أنظر حوالى ، وانا أتساءل : ما هى تلك الحادثة الخطيرة التى جعلت اصحاب المتاجر على جانبى الطريق ، يقفون على عتبات محالهم ليروها ؟ !

ووقفت كالمذهولة ، وانا أحاول ان اعرف سببا لتجمع كل هؤلاء الناس .. وفجاة وكما يستيقظ الانسان من الحلم ، سمعت سيدة تشير الى وهى تقول :

– جينا العزيزة .. كم أنت جميلة يافتاتى !

.. ولم تكد تنتهى من عبارتها ، حتى وجدت أفراد ذلك الجمع الحاشد ، يتحركون الى ناحيتى .. ويحاول كل واحد منهم أن يلمسنى ، أو يصافح يدى .. وعرفت وقتها فقط ان كل هؤلاء الناس ، قد تجمعوا من اجلى ليرونى عن قرب ..

فى مهرجان « كان » !

واذا كنت أجد سعادة تنتشى بها نفسى ، عندما أجد الجمهور الكريم يحيط بى ، ويتزاحم حولى لتحيتى .. فاننى فى الوقت نفسه أشعر ببعض الضيق ، وبخاصة للحوادث المختلفة التى تنجم عن مثل هذا الزحام ..

واذكر اننى عندما ذهبت الى مهرجان السينما فى « كان » ، لحضور عرض فيلم « خبز وحب ودلع » أن الزحام حولى ، تسبب فى ثلاث حوادث مؤسفة .. فقد انفصل ميلكو عنى ، وتاه وسط الزحام ، وعندما حاول أن يشق طريقه وسط الجمهور ، ليصل الى ، التوت ذراعه ، واضطر أن يحملها فى رباط يتدلى من عنقه عدة أيام ..

أما الثانية فقد حدثت لاحد المصورين الصحفيين ، عندما كان يحاول أن يقترب منى ، ليلتقط صورة لى .. فقد تكسرت احدى أضلاعه وحملوه الى المستشفى ليبقى فيه مدة طويلة ..

ثم تبينت فى النهاية عندما وصلت الى صالة العرض ، أننى فقدت حذائى وسط الزحام .. ودخلت حافية الى الصالة ، وبقيت بها حتى احضروا لى حذاء آخر ، عدت به الى الفندق ..

بين « البولمان » والدرجة الثالثة !

وعندما ذهبت الى بلجيكا ، لم يتركنى أهلها فى هدوء .. بل كانوا يتجمعون حولى فى كل مناسبة .. حتى فى قطار السكة الحديد ..

فقد اخذت أنا وميلكو أماكننا فى العربة «البولمان» .. ثم غلبنا النعاس ، فنمنا على الكراسى .. ويبدو أن رأسى قد مال فوق صدر زوجى ، وتشابكت ايدينا فى حنان ..

ولكننا لم ننعم بالراحة وقتا طويلا .. فقد ايقظتنا ومضات نور خاطفة ، تنير وتنطفىء فى سرعة كبيرة .. لنرى جيشا من المصورين الصحفيين يلتقطون منظرا لنا يعتبر أجمل علامات الحب بين زوجين ..

الحذر لم ينفع

وقد جعلتنا هذه الحادثة نأخذ حذرنا فى المرات القادمة .. ولذلك تعمدنا أثناء عودتنا من « انفرس » الا نصل الى المحطة ، الا قبيل قيام القطار بلحظات .. والا نركب فيه الا عندما بدأ يتحرك .. وجرينا خلفه ، لنلحق بآخر عربة فيه .. وكانت من عربات الدرجة الثالثة .. واكثر مقاعدها خالية ..

والحقيقة أننا سررنا بعدم وجود زحام فيها .. ولم يشأ ميلكو ، أن ننتقل منها الى العربة « البولمان » .. بل استقر على أريكة فيها وهو يقول :

– لعلنا نستطيع هنا ، أن نستمتع بحياتنا كفردين عاديين ، لايهتم بهما الناس ، ولا يضايقونهما بالتفرج عليهما

.. ورحبت بدورى ، بفكرة البقاء فى عربة الدرجة الثالثة .. وجلست الى جانبه ، بعد أن رتب حقائبنا فوق الرف.

ولكن هذه المتعة لم تستمر طويلا .. فما كاد القطار يسرع فى سيره ، حتى جاء الكمسارى يفتش على تذاكر المسافرين .. ومد ميلكو اليه يده بتذاكرنا .. ولكن الرجل نظر الى برهة ثم قال :

– ولكن ياسيدتى .. ماذا تفعلين هنا ؟!

.. ودون أن يسمع رأينا ، استولى بالقوة على حقائبنا ، وسار أمامنا الى الديوان المحجوز لنا فى العربة البولمان .. والذى كان قد تجمع أمام بابه ، جمع غفير من المسافرين .. فى انتظار وصولنا !

« فى فينسيا »

وفى مهرجان السينما بمدينة البندقية اذكر حادثة من هذا القبيل ايضا ..

فقد ذهبت الى المدينة بعد أن انتهيت من تمثيل دورى فى فيلم «سيدة روما» .. وقد تخلل عملى فيه كثير من المضايقات ، أكثرها بسبب اضطرارى لايقاف التصوير ، حتى اذهب لتلبية دعوات كثيرة ، لم يكن فى امكانى أن ارفضها ..

وبعد وصولى الى فندق « الليدو » فى فينيسيا بقليل ، نزلت الى البلاج ومعى ميلكو .. وقد استبدت بنا رغبة شديدة فى أن ننعم بفترة راحة وسلام .. ونستنشق الهواء النقى ..

ولكننا ماكدنا نجلس الى مائدة صغيرة فى « التراس » ، حتى تجمع حولنا جمع كبير من الناس ، لا ادرى كيف علموا بوجودنا فى ذلك المكان .. واحاطوا بنا وتزاحموا ، حتى لم نعد نرى البحر .. بل لم نعد نستطيع ان نستنشق الهواء واحسست ساعتها بغصة فى حلقى ، وخيل الى اننى اريد ان اصرخ ..

ولاحظ ميلكو حالتى الغريبة ، واعصابى المضطربة ، ثم خاطب هؤلاء الناس المتزاحمين حولنا فى لهجة هادئة قائلا :

– ارجوكم ايها السادة .. ان تسمحوا لها برؤية البحر !

.. والغريب ان الجمهور استمعوا لما قاله ميلكو .. واطاعوه وافسحوا الطريق أمام عيوننا .. وتفرقوا فى هدوء ، وقد سرهم ان يحققوا لنا رغبة يسيرة كهذه ، والا يكونوا سببا فى مضايقتى !

غزل سائق القطار

وهذه حادثة اخرى اغرب من الخيال ولكنها حدثت بالفعل ، عندما كنا نركب قطار « الاكسبريس » من روما فى طريقنا الى « ميونيخ » ..

ذلك ان القطار لم يكد يسير مسافة ٢٥ كيلومترا فقط من المحطة ، حتى فوجئنا به يقف مرة واحدة ، حتى ان جميع المسافرين فقدوا توازنهم ، وسقطوا على الارض ..

واندفع الناس الى ممرات القطار ، يتساءلون عن السبب فى هذا الوقوف الفجائى .. وكثرت التكهنات بانواع الحوادث التى يمكن ان تكون السبب .. واطل الركاب من النوافذ ، ليروا رجلا ضخما أحمر الوجه ، يرتدى عفريتة متسخة من رماد الفحم ، يجرى على الشريط ، حتى وصل الى الديوان الذى اجلس فيه ، وهو يصرخ ويقول :

– سنيورا .. سنيورا .. ارجوك ياسنيورا !

.. وكنت فى ذلك الوقت امسك برتقالة فى يدى ، وانا أحاول أن « اقشرها » ولم يكن يدور بخلدى ان ذلك الرجل يعنينى أنا ، وانه يخاطبنى ، حتى سمعته يقول :

– جينا .. جينا ! سنيورا لولو بريجيدا !!

.. واخرجت رأسى من نافذة القطار ، لارى ذلك الذى يناديني باسمى واعرف مايريد .. ولما رآنى هتف يقول :

– ارجوك .. صورة لك عليها « امضاؤك » .. ان القطار لن يتعطل كثيرا !!

ودون أن أوجه اليه سؤالا ، اخرجت من حقيبتى صورة ، اعددتها لمثل هذه المناسبات ، ومددت له يدى بها ، بعد أن وقعت بامضائى عليها ..

السفير الغاضب

وكان فى الديوان المجاور لنا رجل يبدو عليه انه من الشخصيات الهامة .. وقد علمت فيما بعد انه احد السفراء الاجانب فى ايطاليا .. رأيته يطل من النافذة على الرجل الذى طلب صورتى .. وخاطبه فى لهجة عنيفة :

– من انت أيها الرجل !

وأجاب الرجل فى بساطة :

– أنا سائق القطار يا سيدى ..

وهتف السفير بدوره ثانية فى استنكار :

– وماذا تعمل هنا ؟!

ورد عليه السائق ببساطة أيضا :

– أريد الحصول على صورة من جينا لولوبريجيدا !!

– ومن اجل هذا السبب التافه ، توقف القطار بهذه الطريقة ، وتعطل المسافرين !! ما اسمك ؟!

الوزير يتدخل

وخرج فى تلك اللحظة رجل من الديوان المجاور لديوان السفير ، عرفت انه أحد الوزراء .. سمعته يتحدث مع السفير الغاضب قائلا :

– اهدأ قليلا ياصاحب السعادة .. ليس هذا وقت اعطاء دروس فى الاخلاق .. والا لما وصلنا الى الجهات التى نقصدها على الاطلاق !

– ولكننا لن نصل الى مانقصده ، اذا كان جميع سائقى القطارات سيوقفونها بهذا الشكل !!

.. وابتسم الوزير وقال :

– ولكننا ياعزيزى السفير ، لانستطيع أن نحرم فى بلدنا ابداء الاعجاب لسيدة فاتنة ، فى أية ساعة .. وفى أى وقت .. وبخاصة اذا كانت هذه السيدة هى جينا لولوبريجيدا .

وسار القطار .. بدأ هادئا ، ثم راح يسرع ، ثم اشتدت سرعته ، وكنت فى ديوانى اسند رأسى الى الوراء والبرتقالة لاتزال فى يدى وقلت لنفسى ، ما أشبه حياتى بالقطار ، بدأت هادئة ثم راحت تسرع ، ثم أخذت سرعتها تشتد !

« النهاية »

كان فيلم « خبز وحب ودلع » قمة المجد الذى وصلت اليه .. وجاءتنى الدعوات من جميع البلاد لحضور الفيلم





أسرار من هوليوود

● اجتذبت السينما الامريكية الممثل الفرنسى فرناندل .. وسيظهر مع بيير انجل فى فيلم « غراميات مدموازيل نيتوش » .

● وسوف تشترك اشهر فرق الباليه العالمية فى فيلم « دعوة للرقص » وسيشترك معهم النجم المرح جين كيل .

● اعدت شركة مترو جولدوين ماير ٣٠ فيلما للعرض خلال الموسم القادم .. وهو اكبر عدد من الافلام تنتجه الشركة فى عام واحد .. وستظهر فى هذه الافلام بعض الوجوه الجديدة ..

● قال مستر دورى شارى مدير الانتاج فى شركة مترو جولدوين ماير . انه مهما تنوعت طرق التصوير والعرض ، فيجب الا ننسى ان قيمة الفيلم الاصلية ترجع الى قوة قصته وفكرته وحسن اداء كواكبه ..

● اكتشفت السينما الإيطالية وجها جديدا ستقدمه فى فيلم بالالوان .. هذا الوجه الجديد هو « فورتونيا » وهى ابنة جنرال من جزر تاهيتى المستعمرة الفرنسية فى المحيط الهادى ..

لانا تيرنر تهرب من هوليوود !

تقول لانا تيرنر انها سوف تهجر السينما قريبا جدا ، اقرب مما يتصور احد . لانها ملت الحياة الصاخبة تحت الاضواء فى مدينة السينما وتريد ان تنعم بالهدوء بضعة أعوام فى البيت الجديد الذى اشترته فى الريف .

أثارت صورة « لانا تيرنر » المنشورة الى اليسار فى أحد اعلانات السينما ، ثائرة مجلس الشيوخ الامريكى .. ووقف السناتور « كيفوفر » يحمل على صناعة السينما الامريكية .. والاباحية التى تفسد اخلاق الشباب .. وقد اضطرت الشركة التى تعمل بها « لانا تيرنر » الى أن تنشر لها صورة اخرى بملابس كاملة تغطيها من رقبتها حتى اخمص قدميها حتى تعجب السناتور كيفوفر .. وحتى لا تفسد اخلاق الشبان ..



الحرية ..والزواج !

كنت أقرأ بعض رسائل لبرنارد شو ،واسترعت نظرى هذه الرسالة التىحررها برنارد شو الى ايلين تيرى صديقته عندماصادف شارلوت التى تزوجها فيما بعد .

قال برنارد شو فى خطابه :

« هل أتزوج من المليونيرة الايرلندية ؟

« أنها تؤمن بالحرية ... لا بالزواج !

« ولكنى اعتقد أنه فى وسعى أن أؤثرعليها ... اننى اذا نجحت فى هـذا المشروع فسيمكننى الحصول على مئـات الجنيهات فى كل شهر دون القيام بعمل أو مجهود . فهل تغفرين لى ذنبى هـذا من أعماق نفسك ؟ حتى ولو علمت اننى مغرم بها حقا ... كما هى مغرمة بى ؟

« لا ! لن تغفرى لى ! ... »

أدب المقاطعة !

من أطرف المقالات التى قرأتها أخيرامقـال عن الاشخاص الذين يحبون أن يستوقفوا غيرهم اذا ما بدأ الواحد منهم يقص حكاية . فقـد ذكر الكاتب أن زوجته مغرمة بهذه القصة وانها تطـالبه بان يسردها أمام الناس كلمـا كانا فى مكان ما . فهى تقول لزوجها

ـ قص حكاية اليوم الذى سافرنا فيه الى مين يا جورج !

« وهى تصر على أن اقص الحكاية ...فابدأ أنا الكلام قائلا : ـ فى العام الماضى كنت أقود سـيارتى ومعى زوجتى فى طريقنا الى مين وفجأة ...

« الا أن زوجتى تقاطعنى فتقول :

ـ لم يكن هـذا فى العام المـاضى يا جورج ، لقد كان فى العام الاسـبق لأننـا فى العام المـاضى سـافرنا الى نيويورك ...

« واستأنف أنا الرواية بعد أن تسكت هى فأقول : وكنا نمر بمدينة سيمسبرى عندما ...

« وفجـأة تقاطعنى زوجتى فتقـول :لا ! انها مدينة شافتسبرى وأنا متأكدة من ذلك لاننا كنا ننوى زيارة آل تويتشل هناك ! »

« وهنا يشترك أهل المنزل فى الحديث فيقـول رب الأسرة انى كنت أعرف أسرة تحمل اسم تويتشـل ... وكانت تعيش فى بنسلفانيا ...

« الا أن زوجة الرجل تقاطعه فتقـول له : بل كان آل تويتشل الذين تعرفهم يعيشون فى نيوجرسى وكان اسمهم الاول تويجر !

« وهنا تتـدخل زوجتى فى الحـديث فتقول لى : استمر فى قصتك يا جورج! ولا تتوقف بين آونة وأخرى ...

« واستأنف أنا الرواية فأقول : ويبدو أننا لم نسر فى الطريق الصحيح وأحسسنا أننـا ضللنا فطرقنـا باب أول منزل صادفناه فى طريقنا

فتقاطعنى قائلة : لا يا جورج ! اننـا لم نطرق الباب بالضبط بل لقد ضغطنا على الجرس الكهربائى لان صاحب المنزل كان يعمل فى حديقته الخلفية ... ألا تذكر

« واعود أنا الى القصة فأقول : الحقيقة كما قلت هى أننا ..

« وفجأة أتبين انه ليس هناك شخص واحد بين الموجودين ينتبـه الى ما أقول وتقول ربة المنزل :

ـ تفضلوا ... فقد أعد طعام العشاء... لا شك أننا جميعا نشعر بالجوع ! »

القرود والصبيان

يتمتع القضاة فى امريكا بحرية واسعة فى التعليق والانتقاد . وقد حدث أخيرا أن لاحظ احـد قضاة سكرامنتو بولاية كاليفورنيـا ازدياد جرائم الاحـداث فى دائرته القضائية . وعرف بعـد ذلك أن الكونجرس هو السبب لانه الغى بعض الاعتمادات المالية المخصصة لانشاء دوائر قضائية لمحاكمة الاحـداث فما كان من القاضى الا أن قال فى المحكمة :

ـ اننى الاحظ أن الكونجرس يصرف الآن على قرود حديقـة الحيـوان فى واشـنجتون أكثر مما يصرف على محاكم الاحداث فى الولايات !

الرجل الذى صنعته امرأة !

لاتزال أخبار الارجنتـين ، فى الوقت الذى نكتب فيه هذه الكلمة ، غامضة ، اذ تقول بعض الانباء ان الازمة قد سويت وان بيرون باق فى رئاسة الجمهورية ، وتقول انباء اخرى أن بيرون سيتنحى عن رئاسة الجمهورية ويعتزل السياسة نهائيا ... كما تقول الانباء ان جزءا من القوات المسلحة تؤيد بقاء بيرون فى حين أن قسما آخر من هذه القوات يرغب فى ابعاده نهائيا .

والواقع أن أكبر صـدمة أصيب بها بيرون فى حياته السياسية كانت وفاة زوجته ايفا بيرون أو « ايفيتـا » كما لايزال يسميها الشعب الارجنتينى .

فقد كانت ايفا بيرون ، الممثلة السابقة هى التى صنعت جوان بيرون بطـل الارجنتين وقائد ثورتها وهى التى أوصلته الى منصب رئيس الدولة

وكانت شخصية ايفا بيرون شخصية فذة حقا وكان لها تأثير شديد فى الجماهير التى كانت تعبدها حبا واخلاصا. وعندما اعتقل بيرون فى مستهل الثورة الارجنتينية وقفت ايفا تخطب الجماهير وتحرضها ضد الحكومة حتى هجمت الجماهير على السجن وانقذت بيرون

وكانت ايفا هى التى توجه سياسة الارجنتين ، وهى التى تقف الى جانب بيرون كلمـا وقعت أزمة من الازمات ، وكانت الجماهير لاتعصى لها امرا ولا توجيها

ولكن المرض فاجأ ايفا بيرون فأخذت تذبل تدريجا حتى ماتت ، وخسر بيرون بموتها أكبر سـند له . ولا أزال أذكر يوم قابلتـه فى بوينس ايرس فى عام ١٩٥٢ فقد وجدته لا يزال يحمل حول ذراعه شارة الحداد السوداء مع انه كان قد مضى على وفاة ايفا بيرون اكثر من عام .. ولكن الذى استرعى نظرى حقا هو ذلك الاخلاص الذى كان يبديه شعب الارجنتين لذكرى ايفا بيرون .. فقد كنت ارى اكاليل الزهر امام تماثيلها المتعددة التى نصبت فى المستشفيات والمدارس والاماكن العامة . وكان الناس يقفون خاشعين امام هذه التماثيل كأنهم امام تمثال قديسة من القديسات .

واطلقت الحكومة اسم « ايفا بيرون »على مدينة قريبة من بوينس ايرس ..

ولو كانت ايفا بيرون اليوم على قيد الحياة وزوجها يجتاز هذه الازمة الحادة فى حياته وحياة بلاده السياسية لعرفت كيف ترشده وتلهمه وتنقذه .. انه بلا شك يفتقدها اليوم ويتمنى لو كانت الى جانبه !

مشروع رقم ١٠ فى مجلس الإنتاج

الاسكندرية ـ مكتب آخر ساعة :

بعد اسابيع يطرح مجلس الانتاج القومى فى مناقصة عالية اكبر مشروع تقيمه الثورة فى الاسكندرية وتستهدف من ورائه انعاش الحالة الاقتصادية فى العاصمة الثانية .

ان المشروع يتكلف مليونين ونصف مليون جنيه وايراده اليومى لن يقل بحال من الاحوال عن خمسمائة جنيه فضلا عما يحققه من رواج لعشرات من الشركات الهندسية والبحرية والوف العمال .

وقصة المشروع الجديد بدات فى عام ١٩٢٦ عندما استدعت الحكومة المصرية لجنة دولية من خبراء الموانى لدراسة حالة ميناء الاسكندرية وكان اول ما اقترحه الخبراء انشاء حوض جاف لاصلاح السفن .

محطات اصلاح فى البحار

ودخل احد هؤلاء الخبراء مكتب المدير العام للمصلحة فى ذلك الوقت وقال له :

« هل تستطيع ان تسير بسيارتك مدة طويلة فى طريق معبد فى الصحراء اذا قيل لك انه لا توجد به محطات للخدمة

فاجاب المدير « بالطبع لا » فرد عليه الخبير : « وكذلك الحال بالنسبة للسفن فهى لا تستطيع ان تمر بميناء الاسكندرية لان الحوض الجاف الذى يوجد به قد يكون مشغولا بسفن اخرى ثم انه لا يتسع الا لسفن لا تزيد حمولتها على عشرة الاف طن .. وكان ذلك عام ١٩٢٦ وقد انشئت بعده عابرات المحيطات وناقلات البترول التى تزيد حمولتها على اربعين الف طن

وقررت مصلحة الموانى تنفيذ المشروع ولكن الحكومة لم توافق على اعتماد المبلغ اللازم لذلك وقدره ٧٥٠ الف جنيه ومضت السنوات ادرج المشروع بعدها ضمن مشروعات السنوات الخمس ولكن خطوة ايجابية واحدة لتنفيذه .. لم تتخذ .. رغم عشرات المذكرات التى كتبها المهندسون ورجال البحرية المصرية

حوض مشغول دائما

يقول امير البحر يوسف حماد المدير العام لمصلحة الموانى والمنائر ان الحوض الحالى اقامته شركة البوستة الخديوية من اكثر من خمسين عاما واستولت عليه الحكومة ولا يتسع الا للسفن المتوسطة .. وتدخله السفن الحكومية لاصلاحها ، وقد شغلته هذه السفن مائتى يوم فى العام الماضى .

وقد ترتب على عدم وجود حوض كبير ان السفن وناقلات البترول بالذات التى تمر بقناة السويس لم تتوقف يوما فى ميناء الاسكندرية رغم انه فى طريقها الملاحى العادى لانه لا توجد وسيلة لاصلاح هذه السفن وتنظيفها وطلائها فى هذا الميناء .. ومع ذلك انحرفت هذه السفن عن طريقها لتدخل الحوض الجاف فى ميناء بالرمو

ماعدا مصر !

والجدير بالذكر ان فى معظم موانى البحر الابيض المتوسط أحواضا لاصلاح السفن .

- فى ميناء بيريه حوضان جافان
- فى ميناء بالرمو حوضان جافان كبيران .
- فى ميناء جنوا اربعة إحواض .
- فى ميناء نابولى ثلاثة أحواض بعضها يتسع لسفن حمولتها ٥٠ الف طن
- فى ميناء مارسيليا سبعة احواض جافة .

ثم انه يوجد فى ميناء اسطنبول اربعة احواض .

كل ذلك عدا الاحواض العائمة التى تتنقل بين الموانى ولا يوجد واحد منها فى اى ميناء مصرى

واكثر من ذلك فان اسرائيل توجه اهتمامها لانشاء احواض جافة فى موانيها لاجتذاب السفن اليها .

سيل من الذهب

وتقول تقارير الخبراء ان عددا كبيرا من سفن الاسطول التجارى المصرى يتم اصلاحه فى احواض الموانى الاوروبية الكبرى وبذلك تخسر مصر جانبا من النقد الاجنبى الذى تحصل عليه مقابل القطن .. وانشاء حوض جديد يتسع لناقلات البترول الكبرى يوفر هذا النقد فضلا عن انه يعتبر مورد دخل متدفق من النقد الاجنبى لان الاحواض الجافة من المشروعات ذات الايراد المباشر وغير المباشر . وهذا الايراد يأتى من :

- رسوم الميناء المختلفة التى تستحق على الباخرة عند قدومها وطول مدة اقامتها وتزداد هذه الرسوم كلما طالت اقامة الباخرة بسبب عمرتها .
- تشغيل الورش المختلفة والعمال لاصلاح الباخرة .
- تزويد الباخرة بالوقود والزيوت والحبال وتموينها بالاطعمة .
- وكل هذا بطبيعة الحال بعملة اجنبية

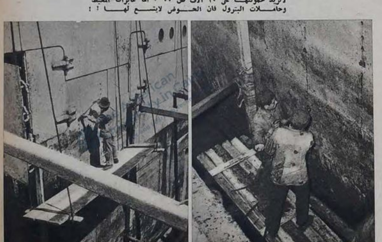
المشروع رقم ١٠

وعندما احيل مشروع الحوض الجاف الى مجلس الانتاج القومى تقرر تنفيذه باعتباره المشروع رقم ١٠ الذى تحتاج اليه مصر ويسبقه بالطبع مشروعات الحديد والصلب والسماد . وقرر قائد الجناح حسن ابراهيم عندما اسندت اليه وزارة الدولة لشئون الانتاج التعجيل بتنفيذ هذا المشروع لاهميته المتقدمة .

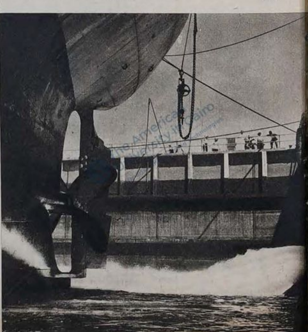
وبعد اسابيع يطرح مشروع الحوض الجاف فى مناقصة عالية لتتولى الشركات الدولية انشاءه مقابل استغلاله ٣٠ عاما ، ثم يؤول للحكومة او تتولى هى تمويله باعتباره عملا حيويا يتوقف عليه انعاش الحالة الاقتصادية فى العاصمة الثانية ثم انه مضمون الايراد والربح



الحوض الجاف فى الاسكندرية انه لايتسع لاكبر من هذه السفينة التى لاتزيد حمولتها على ١٠ آلاف طن .. اما عابرات المحيط وحاملات البترول فان الحوض لايتسع لها ! !



ان السفن الكبيرة تذهب الى ميناء بالرمو فى صقلية لتنظيفها وتصليحها .... فتضيع على البلاد الايرادات المباشرة .. وغير المباشرة من هذه السفن ..



ان مائتى سفينة متوسطة تدخل الحوض الجاف فى الاسكندرية خلال العام الواحد

من هو صاحب الجلالة ..
سلطان "الضحك" فى مصر ؟

من هو الممثل خفيف الظل الذى يستطيع أن يتربع على عرش المسرح الضاحك أو الشاشة الضاحكة ؟

لقد استطاع نجيب الريحانى ان يتربع على عرش المسرح الهزلى عشرات السنين .. واستطاع ان يصور ادوارا خالدة لنفسه ولزملائه وزميلاته من انصار فرقته ، تعرف عليها الناس واصبحت تربطهم بها علاقة متينة من الصداقة النادرة ...

وهذه الشخصيات التى رسمها نجيب الريحانى لنفسه كشخصية « بندق ابو غزاله » فى « حكم قراقوش » و «نوح » فى « الستات مايعرفوش يكدبوا» و « امشير عبد الجواد الضو »فى « ثلاثين يوم فى السجن » .. وغيرها من الادوار التى كلما شاهدها المتفرج مرة واثنتين وثلاث مرات ، ازداد اعجابه بها ، وازدادت علاقة الصداقة بينه بينها !

الريحانى والترزى

ان نجاح فرقة الريحانى يرجع الى ان نجيب الريحانى كان يفصل الادوار على اعضاء فرقته من الممثلين والممثلات ، كما يفعل الترزى تماما .. ولهذا تجىء الادوار محبوكة على اصحابها . وكان يشترك معه فى تفصيل هذه الادوار زميله بديع خيرى .. والدور الذى يفصله الترزى الماهر نجيب الريحانى على ممثل . كحسن فايق مثلا ، هذا الدور لا يستطيع ان يقوم به ممثل آخر .. وكذلك الادوار التى كان يفصلها على مارى منيب وسراج منير وعبد الفتاح القصرى وميمى شكيب وشر فنطح وغيرهم من اعضاء هذه الفرقة ..

الممثل الذى ملأ الفراغ

وعندما مات نجيب الريحانى، لم يظهر ممثل آخر استطاع ان يؤدى ادوار الريحانى نفسه .. فان بذلة الريحانى التى فصلها على نفسه ، لا يستطيع ان يرتديها ممثل غيره ويزعم انها فصلت من اجله !

ولكن هذا لم يمنع بديع خيرى من ان يوزع ادوار الريحانى المختلفة على سراج منير وعبد العزيز احمد وعباس فارس وحسن فايق ..

وعندما تأسست فرقة اسماعيل ياسين انضم اليها حسن فايق وعبد الفتاح القصرى .. وقد استطاع سراج منير ان يملأ فراغا كبيرا فى فرقة الريحانى .. فكان يؤدى ادوار الريحانى وادوار حسن فايق .. وقد نجح سراج منير فى دور « نوح » وهو دور الريحانى فى مسرحية «الستات مايعرفوش يكدبوا » نجاحا منقطع النظير ..

وسراج منير من الممثلين القلائل الذين يلعبون ادوارهم بمزاج .. وعندما ينتابه المرض ، لا يستطيع ان يكتم آلامه المبرحة لتخلفه عن الظهور على المسرح .. وقد قال لى ان آلام المرض لا تقاس بآلام التقاعد عن المسرح !

من هو سلطان الكوميديا !

وقد سألت لفيفا من المخرجين:

من هو سلطان الكوميديا !

الممثل خفيف الظل الذى يستطيع ان يتربع على عرش المسرح الضاحك !

سراج منير

فقال كمال الشيخ :

- لا يوجد ملك للكوميديا .. فمنذ وفاة نجيب الريحانى لم يستطع ممثل هزلى أن يحل محله .. فنجيب كشوقى الشاعر الذى لم يظهر شاعر آخر يستحق لقب أمير الشعراء !



وقال كمال الشيخ

- اننى اذهب الى مسرح الريحانى الآن من أجل المسرحيات التى تقدمها هذه الفرقة ، لا من أجل ممثل معين .. وان كنت أعتقد ان أخف الممثلين دما هو سراج منير !



اساعيل يس
فن هزلى جديد





مارى منيب
ملكة الكوميديا

نجيب الريحانى ، ملك الكوميديا الذى تربع على عرش المسرح الهزلى عشرات السنين .. لم يظهر حتى الآن خلف له . . .

حسين رياض

وقال حسن الامام :

ان سلطان الكوميديا فى مصر هو الممثل الدرامى حسين رياض وقد اسندت اليه دورا هزليا فى فيلم «بائعة الخبز » .. استطاع أن يلفت اليه الانظار ولكن حسين رياض ينقصه المسرح الكوميدى الذى يقدم عليه فنه !

اسماعيل ياسين

وقال فطين عبد الوهاب :

- اننى شخصيا استلطف دم اسماعيل ياسين .. وأعتقد انه أخف الممثلين طلا على قلوب الجماهير ..

وقال مخرج آخر لا يرغب فى ذكر اسمه:

- لا يوجد سلطان للكوميديا .. وانما توجد ملكة الكوميديا وهى **مارى منيب !**

سيد سليمان مثلا ..

وقال عز الدين ذو الفقار :

- ان كل ممثل هزلى يستطيع ان يكون سلطان الكوميديا فى دوره .. وقد شاهدت أدوارا قصيرة للممثل سيد سليمان فى مسرحيات الريحانى ، كان فيها ملك الكوميديا !

والى جانب فرقة الريحانى توجد فرقة اسماعيل ياسين .. وقد ضمت هذه الفرقة بعض العناصر القوية كحسن فايق وزينات صدقى ومحمود المليجى .. كما ضمت مجموعة من خريجى المعهد العالى للتمثيل .. وقد تكلفت هذه الفرقة اكثر من عشرين الف جنيه .. وهى تعمل الآن أمام فرقة الريحانى بالاسكندرية .. وقد استطاع اسماعيل ياسين أن يقدم فى الموسم الماضى مسرحيات ناجحة .. وهو يقول أن الممثلين الهزليين يتقاضون مرتبات ضخمة ، ويضرب لذلك مثلا بمرتب الممثل الهزلى حسن فايق .. فهذا الممثل يتقاضى مرتبا قدره ثلاثمائة جنيه فى كل شهر .. ويشترط أن يمثل مسرحية ثم يرتاح أثناء عرض المسرحية التى تليها !

هذا فى الوقت الذى لايزيد فيه مرتب أكبر ممثل فى الفرقة المصرية على أربعين جنيها فى الشهر !

ثروة من اضحاك الجماهير

وقد استطاع اسماعيل ياسين ان يكون ثروة من اضحاك الناس على الشاشة وعلى المسرح ، وهو يقول انه لم ينشىء فرقته المسرحية من أجل منافسة فرقة الريحانى، وانما من اجل أن يقدم فنا هزليا جديدا.. وذلك بعد أن صعبت عليه حال المسرح المصرى !

الفنانة القلقة

وقد انضمت الى فرقة اسماعيل ياسين فى بداية الموسم الماضى الراقصة تحية كاريوكا .. ولكن تحية فنانة قلقة لاتستطيع أن تستقر فى عمل أكثر من بضعة أسابيع .. ثم تخلق ازمة بينها وبين صاحب المسرح او احد زملائها وتذهب غاضبة .. وقد حدث هذا فى فرقة اسماعيل ياسين .. وحاول اسماعيل أن يستعيدها الى الفرقة ، ولكن تحية ركبت راسها.. ورفضت جميع الوساطات للعودة الى حظيرتها فى الفرقة !

وكان المؤلف ابو السعود الابيارى قد فصل دور تحية فى مسرحية « حبيبى كوكو » على أخلاق تحية وطباع تحية .. ولهذا بذل مع اسماعيل ياسين مجهودا جبارا لايجاد ممثلة أخرى تحل محل تحية كاريوكا .. ولم يجد سوى لولا صدقى .

خلف كواليس يوسف وهبى

وهناك فرقة أخرى استطاعت ان تقدم بضع مسرحيات ضاحكة .. وهذه الفرقة هى فرقة المسرح الحديث .. وجميع اعضاء هذه الفرقة من خريجى المعهد العالى للتمثيل .

وقد كادت هذه الفرقة الناشئة ان تشق طريقها بنجاح ، لولا ان ضمها يوسف وهبى منذ عامين الى الفرقة المصرية .. وسوف تبدأ هذه الفرقة فى هذا الموسم نشاطها من جديد بعد ان تولاها زكى طليمات ..

وقد لمع من الممثلين الناشئين فى هذه الفرقة سعيد ابو بكر واحمد الجزيرى ، وعبد المنعم ابراهيم .. ولكن الاخير فضل ان ينضم الى فرقة اسماعيل ياسين على ان يتوارى مع فرقة المسرح الحديث خلف كواليس يوسف وهبى !

جليل البندارى

أخبار من مصر

● **فاتن حمامة** ..احتكرت احدى شركات السينما ظهورها فى الافلام ، فى نظير مرتب كبير تتقاضاه فاتن فى أول كل شهر ، ومبلغ كبير آخر تتقاضاه أثناء تصوير الافلام التى تشترك فيها . . وقد تعاقدت نفس الشركة مع ليلى مراد بنفس الشروط !

● **نجمة ابراهيم** . . الممثلة الرهيبة التى لعبت دور (ريا) فى فيلم (ريا وسكينة) أعدت مع زوجها المخرج المسرحى عباس يونس فرقة تمثيلية تقدم بعض المسرحيات العنيفة فى الموسم المقبل . . وستبدأ نجمة ابراهيم بمسرحية (ريا وسكينة) . .

وقد بدأت نجمة ابراهيم حياتها على مسرح رمسيس.. وهى تحفظ جميع مسرحيات شوقى . . وتكتب الشعر والزجل .. أول افلامها (اليتيمتين) وآخر فيلم ظهرت فيه هو (رنة الخلخال)

وقد اشتهرت نجمة ابراهيم بتمثيل دور المرأة شاربة الدماء . . ولكنها فى حياتها الخاصة لاتتحمل منظر السكين وهو يمر على رقبة فرخة !

● **آمال فهمى** .. المذيعة التى تخصصت فى تقديم برامج جغرافية .. وقد سافرت فى هذا الاسبوع الى اوروبا فى بعثة دراسية مع زوجها الممثل الاذاعى محمد علوان ..

وهى خريجة كلية الاداب .. وكانت وهى طالبة تشترك فى حفلات الجامعة بالغناء وتمثيل دور (جولييت) فى مسرحية (شهداء الغرام) . . أما الاغنية التى كانت ترددها فى الحفلات ، فهى اغنية - أم كلثوم المشهورة (مادام تحب بتنكر ليه) !

● **ليلى فوزى** .. الارملة الجميلة الحزينة .. عرضت عليها احدى الشركات القيام بالدور الاول فى فيلم جديد ، فاعتذرت بأنها تمضى الآن أيام الحداد على زوجها انور وجدى .. وحددت ليلى فوزى مدة الحداد بثلاثة شهور . . وقد اقنعها بعض اصدقاء اسرتها بالعمل لكى تخفف عن نفسها ذلك الجو الحزين الذى تعيش فيه . .

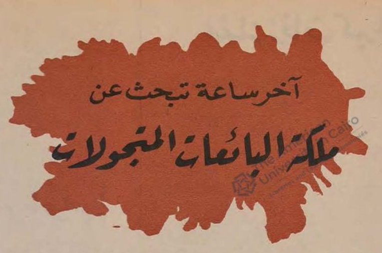
وطلبت ليلى فوزى مبلغ ١٥٠٠ جنيه ، فى نظير تمثيل الدور ! .

● **صباح** .. سافرت فى هذا الاسبوع الى لبنان . . وقد عتبت على (آخر ساعة) - لانها قالت عنها المطربة اللبنانية - بينما هى تتمتع بالجنسية المصرية منذ سنين .. وآخر فيلم مثلته صباح فى الشهر الماضى هو فيلم (وهبتك حياتى) من انتاج زهير بكير وتقاضت عن دورها فى هذا الفيلم الفى جنيه ..

● **احسان القلماوى** . . ممثلة ناشئة بدأ اسمها يلمع فى تمثيليات الاذاعة . . وهى خريجة كلية الآداب ، وتلعب ادوار البطولة فى بعض المسرحيات التى تقدمها فرقة المسرح العسكرى ..

وهى ابنة ممثل مسرحى يؤدى أدوار عبد الفتاح القصرى عند مايقوم باجازاته

وهى تقول ان احسن ادوارها ، هو دور الفتاة المصرية الفلاحة الذى لعبته فى مسرحية (أحمد عرابى) !



آخر ساعة تبحث عن ملكة البائعات المتجولات

ان آخر ساعة تبحث عن الفتاة المصرية التى تصلح لأن تكون ملكة البائعات المتجولات ! قد تكون بائعة بلح ... أو تكون بائعة يانصيب ... أو تكون بائعة ترمس ! ... قد تجدها فى شارع كبير أو فى زقاق صغير ! قد تراها فى مدينة أو قرية !

انك أنت الذى سوف ترشح الملكة !

ان هذه مسابقة يشترك فيها كل قارىء من قراء آخر ساعة يحمل كاميرا للتصوير ! ان « آخر ساعة » ستدفع عشرة جنيهات للفتاة التى ستختار ملكة ، وعشرة جنيهات للمصور الذى يلتقط صورتها !





انك اذا لم تكن تحمل كاميرا فما عليك الا أن تجىء بالملكة التى ترشحها الى أحد مكاتب أخبار اليوم فى القاهرة أو الاسكندرية أو المنصورة ، ويتولى مصور الدار تصويرها !

أرسل صورة الملكة واسمها وعنوانها .. الى آخر ساعة واكتب على الظرف « مسابقة الملكة » .

ان نجوم السينما المصرية خارج المسابقة !! ان لدينا صورا كثيرة لفاتن حمامه كبائعة متجولة ، ولمريم فخر الدين كبائعة «سريحة» ولغيرهما .. ولكننا نريد وجوها جديدة .. نحن نبحث فى الشارع لا فى القصور ولا فى استوديوهات التصوير !

نحن نريد أن تكون ملكة البائعات المتجولات من صميم الشارع المصرى . نحن لا نبحث عن ملاحتها فقط ، ولكن يهمنا شخصيتها أيضا ، يهمنا أنها تصلح لأن تكون ملكة .. وان القفة التى تحملها على رأسها تصلح لأن تكون تاجا لها !

وستبقى المسابقة مفتوحة لمدة شهر كامل

يبدأ من يوم ١٥ أغسطس الى يوم ١٥ سبتمبر ..

انك تستطيع أن تشترك بأكثر من مرشحة ! .. يمكن أن تتقدم بأى عدد تشاء من الصور يمكن أن تختار الملكات من مدن مختلفة

المهم أن تقدم مع الصورة عنوان الملكة !

انك لا تعرف ماذا سيحدث لهذه الملكة !

قد تصبح هذه الفتاة الفقيرة المجهولة نجمة من نجوم السينما أو نجوم التليفزيون !

فتكون أنت الذى اكتشفتها!

وستتألف لجنة تحكيم لاختيار الملكة من رئيس تحرير آخر ساعة وسكرتير تحريرها وكبير مصورى دار أخبار اليوم والرسام كنعان.



الطالب المراكبي سعد الله علي حسن وشقيقته فاطمة

مراكبي .. وحامل دبلوم!

هذه هي بداية قصةنجاح لطالب جامعي .. يحاول أن يصعد سلمالمجد من أول درجة ..

لقد اصبح حديث المراكبية ، من كوبرى امبابه الى كوبرى عباس . !

كل الطلبة الذين يهرعون الى كورنيش النيل هذه الايامللتنزه في القوارب يعرفونه ..

سكان المنطقة الواقعة حول كازينو الحماموالكازينور يتكلمون عن نجاحه ونشاطه بكلاعجاب.!

انه هو نفسه الطالب سعد الله علىحسن .. الذى حصل – حتى الآن – علىدبلوم الصناعات الزخرفية ، وينتظر اتمامتعليمه العالى بكلية الفنون التطبيقية ..

الطالب الذى عرف كيف يستفيد من العطلة الصيفية بعد أن تنتهى السنة الدراسية ويعود الى بيته .. !

لقد رفض أن يضيع وقته – بلا عمل – على المقاهى أو فى معاكسة بنات الجيران .. كما يفعل بعض الطلبة فى الاجازات الصيفية . !

وفضل سعد الله أن يقتحم ميدان العمل المثمر .. ويكافح من أجل أسرته . !

تلميذ .. ومراكبي وسنه ١٣ سنة . !

ولقد بدأ سعد الله يستغل وقتفراغه وهو تلميذ صغير بمدرسة العقادين بتعلم السباحة تحت كوبرى عباس .. وفجأة توفى أبوه ووجد نفسه مسئولا عن القارب المتواضع الذى كان يمتلكه .. وعن الاسرة التى تعيش من ورائه . !

وفى ذلك الصيف الذى توفى فيهابوه نزل سعد الله الى النيل .. لا ليسبحويلهو وانما ليعمل من أجل لقمة العيش ..

ولكن عمله فى القارب انتهى بانتهاء العطلة الصيفية .. وعاد الى مدرسته ليتم تعليمه كما نصحته أمه ..

ويروى « سعد الله » لآخر ساعة كيف أنه كان يعود من المدرسة ويقسم وقته مناصفة بين حفظ الدروس وبين المناداة على زبائن القارب .. وكيف كان يستعجل أيام الدراسة بفارغ صبرليتسلم قيادة « فلوكته » ويعود الى أمه بماجمعه من عرق جبينه آخر النهار ..

٦ قوارب .. وفاطمة . !

وفى هذا الصيف لمع نجم سعد الله بين زملائه المراكبية كما لمع اسمه فى مقدمة الناجحين فى دبلوم الصناعاتالزخرفية.. واصبح يمتلك ست «فلايك» .. الجندول .. المفتخر .. عروسة النيل ..التحرير .. الطيارة .. حلاوة النيل ..

ويقول سعد انه لم يجد بدا من أنيدعو أخته الصغيرة فاطمة .. التلميذة – هى الاخرى – بالمدرسة البحرية الابتدائية بالجيزة لمساعدته .. واصبحت فاطمة – بعد التمرين – تقود « عروسة النيل »كما يقود أخوها الجندول .. بكل بساطة .. وتعرف كيف توجه الشراع بمهارة نادرة

ويعمل تحت اشراف سعد الله الآن .. ثلاثة صبيان وفاطمة .. ومع ذلك فهو لايعرف الراحة .. يبدأ عمله فى الساعة السابعة صباحا بالذهاب الى مرسى«الفلايك» تحت كازينو النيل .. ويقوم بتنظيفها ، واصلاح المجاديف وطلائها بالبويه انكانت تحتاج الى طلاء . !

ركوب العشاق ممنوع . !

ويقسم سعدالله بأنسرنجاحه انما يرجع الى محافظته على الاخلاق وعلى شرف مهنته .. والطريف أنه لا يسمح للشبان المرافقين للفتيات أو النساء .. أو للعاشقين .. بالتنزه فى مراكبه مطلقا .. ويبتسم سعد الله ويقول :

– ياعم كله الا كده .. أنا شفت بعينى حوادث سخيفة يرتكبها الشبان فى عرض النيل أمام المراكبية .. وأنا لا أقبل أن أكون مثلهم .. وعاوز قرشى يبقى حلال!

١/٤ ساعة مبروكة

وشىء آخر يعمل له سعد الله ألفحساب .. انه ينتظر موعد فتح كوبرى عباسفى منتصف الساعة العاشرة كل صباحبفروغ صبر ويقول .. ان هذا الوقت على قصره أسعد أوقات النهار فى نظره .. فان جمهور الركاب يتزاحمون على الجندول وأخوته لعبور النيل ، أثناء فتح الكوبرى للحاق بمواعيدهم .. فى الجيزة أو القاهرة ..

نظرة يابلدية القاهرة . !

ان أمنية سعد الله أن تترفق به بلدية القاهرة.. فانه استاجر منها عملية نقل الجمهور من البر الشرقى الى البر الغربى وبالعكس أثناء فتح كوبرى عباس مقابل ٣٥ جنيها لغاية شهر سبتمبر القادم .. وأن البلدية تهدده الآن برفع المبلغ الى ٩٠ جنيها فى المزاد القادم .. وانهيشكو من أن البلدية لا تحاول أن تتفاهم معه ولو بمقارنة حالة معدية الجامعة – التى تنقل الطلبة – بحالة مراكبه الستةمجتمعة لتعرف حقيقة المكسب اليومى لسعد الله فانه لا يتجاوز الخمسين قرشا فى الاعياد . !

ان سعد الله يعيش على أمل أن تتحسن حالته المالية ليقيم استراحة أمام مرساه تعزف فيها الموسيقى بأعذب الانغام ..من أجل الزباين الطيبين .. !



سعد الله يساعد الركاب على مغادرة مركبه .. وقد وقف وسط الماء

حفلة زفاف كبرى في

هوليوود – تقرير خاص لمجلة « آخر ساعة » :

يا حبيبى ..

ان كل عاشق مهما بلغ حبه لحبيبه، تأتى لحظات ينسى فيها حبه ، وينسى فيها حبيبه ، الا أنا ... اسأل ربى أن يساعدنى على نسيانك لحظات قليلة

الامضاء « ديبى رينولدز »

ويأتى ديبى الرد :

يا حبيبتى ..

انتتحاولين ان تنسينى ، وأنا أحاول أن أذكرك .. يارب ساعدنى علىانأذكر لحظة نسيت فيها حبيبتى .. الامضاء « ايدى فيشر »

***

ان كل أمريكا تتحدث عنهما ..

عن ايدى فيشر ، نجم التليفزيون الامريكى .. ان أغانيه يحفظها كل الامريكيين ، وكل أسطوانة منأسطواناته تباع منها الملايين ..

وعن ديبى رينولدز ، نجمة السينما الامريكية ...

ان قصة غرامهما على كل لسان .. ،قصة زواجهما الذى لم يتم يعرفها كل واحد ...

والصحف تسأل كل يوم : لماذا لم تتزوج ديبى بايدى ؟ لقد كان موعد الزواج محددا له يوم ١٧ يوليهالماضى.. وبدأ الاستعداد لليوم الكبير ..

رتبت ديبى نفسها لرحلة حولالعالم تقضى فيها مع زوجها ثلاثة أشهر ..

ورتبايدى نفسه معشركاتالتليفزيون التى يعمل بها لكى يأخذ اجازة منعمله الشاق المرهق

وراح كل صحفى يبحث له عن ركنفى الحفلة الكبيرة ، وبدأ كلمصور يستعد لتسجيل يوم الزفاف ..

وجاء اليوم المنتظر ...

ذهبوا الى مكان الحفل ، ولم يكن هناك حفل ...

بحثوا عن ديبى ، ولم تكنهناك ديبى

بحثوا عن ايدى ، ولميكن هناك ايدى

وكانايدى يسجل اغنية فىالتليفزيون يقولفيها : يا حبيبتى اننى اسمعصوت أجراس الزفاف ...

وبدأت الاسئلة ..

لماذا تأجل الزفاف ؟

لماذا لم يتم الزواج ؟

وفى اليوم التالى ظهرت ديبى .. ظهرت وفى عينيها دموع .. ووقفت بين الصحفيين تقول لهم : اسمعوا كلكم .. اقسم لكم اننى احبه .. احبه الى درجة العبادة .. واقسم لكم أنه يحبنى الى درجة العبادة .. ولكننا لم نتزوج لانه لم يستطع ان يأخذ أجازة من عمله

لقد قررنا تأجيل الزواج ، وهذا كل ما أستطيع قوله ..

ومضت ديبى :

وجاء ايدى .. ووقف يقول نفس الكلام ، ولم تحتمل أعصابه المشهد المثير حوله ، وعشرات الاسئلة تنطلق من حبه ، فالقى برأسه فوق كتفه ووقف سكرتيره الخاص يقول : اسمحوا لى أن



قوام ديبى .. سوف يكون ملكا لايدى بعد الزواج ...

هوليود العروس لا تحضر والعريس يختفى

اقول ان ايدى لا يريد أن يتحدث فى شئونه الخاصة .. وهذا الحديث الذى تتكلمون عنه من شئونه الخاصة .

***

وخرجت كل أمريكا تسأل : لماذا لم يتزوج الحبيبان ؟

هل صحيح ماقالته ديبى ؟ هل صحيح ما قاله ايدى ؟



ديبى رينولدز .. اثارت ضجة كبيرة عندما عدلت عن زواجها ..



ديبى وايدى .. اغرب حبيبين فى تاريخ هوليوود .. كان كل الناس يتوقعون زواجهما وفجأة لا احد يدرى ماذا حدث .



نحن نقزقز هذا الكوم فى دقيقة ويكلفنا ٥ ملايين جنيه !

هل نحن الشعب الذى "يقزقز" اللب؟

تصوروا أن مصر تقزقز لب كل سنة بخمسة ملايين جنيه ! .. وتاكل ترمس وفول سودانى وحمص بثلاثة ملايين جنيه !

لا تضحكوا فهذه هى الحقيقة التى سجلها آخر احصاء رسمى فى مصر ..

لقد ثبت اننا الدولة الوحيدة التى تهوى قزقزة اللب ، وثبت ايضا ان الفرد الواحد منا يضيع اربع ساعات فى الاسبوع فى هذه « التسالى » ..

ومع ذلك كل واحد فينا يقول : انه لا يجد دقيقة واحدة من وقته لكى يستريح !

لقد قامت « آخرساعة » فى الاسبوع الماضى بهذا التحقيق الكامل عن الذين يقزقزون اللب والفول السودانى .. وهذه هى الحكاية بكاملها !

٢٨ الف جنيه ترمس خارجى

وحينما تتكلم الارقام عن واردات مصر من هذه « التسالى » .. فاننا نجد حقيقة واحدة هى اننا شعب فاضى للغاية وخذوا الدليل .. مثلا نحن نشترى « ترمس » من السودان كل سنة بحوالى ٢٨ الف جنيه ..

وهذا علاوة على الترمس الذى نزرعه عندنا - هذه واحدة - ثم يجىء بعد ذلك اللب الابيض الذى نشتريه خصيصا من السودان لكى نقزقزه فى القاهرة .. ان زبائن اللب الابيض ياكلون كل سنة بثلاثة وعشرين الف جنيه .. !

ونحن ناكل أيضا بـ ٨٠ الف جنيه فول سودانى بقشره .. وندفع ٨٠ الف جنيه اخرى لكى ناكل مليونا و ٨٠٠ الف كيلو فول سودانى مقشور لان اسنان بعضنا لا تحتمل قشر الفول السودانى .. !

٣٧٥ الف جنيه ثمن حمص

وتعالوا بعد ذلك نحسب ثمن الحمص الذى ناكله كل سنة ..

ان هناك مدينة بكاملها تعيش تجارتها على الحمص وهى (طنطا) وكل واحد يذهب الى طنطا ولا يجىء ومعه الحمص فانه لم يزر بلد السيد البدوى .. ويكثر استهلاك الحمص بالذات فى الموالد والاعياد الدينية ..

وتصوروا أننا نشترى الحمص من فرنسا . وفى السنة الماضية دفعنا لها ١٤٢ جنيها من أجل الفى كيلو حمص واشترينا من الجزائر بحوالى ٧٤٠ جنيها ومن مراكش بـ ٥٨٠ جنيها ! اما السودان فقد أرسل الينا حوالى ثمانية ملايين كيلو كان ثمنها التجارى كما سجلته التقارير الرسمية هو ٣٧٠ الف جنيه كاملة .. ولكننا وجدنا أن هذا الحمص لا يكفى معدتنا فاشترينا من سوريا ٣٢ الف كيلو بحوالى ١٦٠٠ جنيه .. !

العراق يبيع لنا العجوة

وحينما يجىء الشتاء يكثر استهلاك (العجوة) ..

والشىء العجيب أننا لا نكتفى بالكميات الهائلة التى ينتجها الصعيد ولكننا نضطر الى استيراد العجوة أيضا - ! - من الخارج .. وفى السنة الماضية وحدها أخذنا من المملكة السعودية عجوة بتسعة جنيهات ومن اليابان بالفى جنيه ومن العراق بحوالى ٢٩٠ الف جنيه .. وهذه أكبر دولة تبيع لنا العجوة وتجىء بعدها سوريا التى تبيع لنا بسبعة آلاف جنيه ثم لبنان ويبيع لنا بالفى جنيه فقط .. !

ويقول الاستاذ الحولى وكيل وزارة التجارة : أن مصر تغطى استهلاكها من اللب الاسود العادى لانها تزرع كميات كبيرة من البطيخ والشمام .. ويكاد يكون هذا الصنف هو الشىء الوحيد من التسالى الذى لا تستورده مصر .. والملاحظ أن هذه الكميات تزداد كل سنة نتيجة لازدياد عدد السكان والاقبال الدائم على هذا اللون من التسلية الرخيصة !

ثم يقول وكيل التجارة أن مصر تصدر فى نفس الوقت كميات ضخمة من الفول السودانى الذى تزرعه الى الخارج وخصوصا الى أوربا .. لان معظم الدول الاوربية لا تعرف قزقزة اللب وانما يميلون الى أكل الفول السودانى ويعتبرونه فى الدول الشمالية - مثل بلجيكا - غذاء عاديا مثل الخبز .. !



بغدادى .. اللب عدوه ! — ابو نصير .. كم يكلفنا اللب ؟

أوربا تاكل فول سودانى

وحينما تتكلم الارقام مرة ثانية فانها تقول : أننا نصدر الى أوربا كميات كبيرة من الفول السودانى ارتفعت فى هذه السنة الى ثلاثة ملايين ونصف مليون كيلو وقيمتها حوالى ٣٥٠ الف جنيه .. !

والمانيا الغربية تعتبر الدولة الاوربية الاولى التى تشترى من مصر كميات كبيرة من الفول المقشور .. فقد صدرت مصر اليها بـ ١١٤ الف جنيه فول فى هذا العام . ثم تجىء انجلترا وأخذت بحوالى ٨٨ الف جنيه .. وهولندا أخذت فجأة بـ ٩٥ الف جنيه . وايطاليا باربعة آلاف جنيه وسويسرا باثنين وعشرين الف جنيه .. ثم السويد بحوالى ٢٥٥ جنيها فقط .. وفرنسا أخذت بتسعة آلاف جنيه وفنلندا بالفى جنيه تقريبا .. وبلجيكا بخمسة آلاف جنيه . ثم النمسا اشترت من مصر فى هذا العام بسبعة آلاف جنيه .. !

اما الفول السودانى غير المقشور فقد صدرنا منه بحوالى ١٦٠ ألف جنيه الى أوربا .. وتعتبر رومانيا هى الدولة الاوربية التى تحب أكل الفول السودانى بقشره .. وقد استوردت من عندنا بخمسة وستين ألف جنيه مرة واحدة خلال هذه السنة

والشىء العجيب أن اهالى فلسطين يقدمون الفول السودانى كغذاء أساسى للماشية عندهم .. !

نحن نزرع ٥٢ الف اردب ترمس

ويقول مدير مصلحة الاحصاء : أن الاحصاءات أثبتت أن مصر تنتج كميات هائلة من هذه المسليات .. وخذوا مثلا الحمص فان محصوله عندنا ارتفع الى ٤٢ الف أردب كل سنة .. والترمس أصبحنا ننتج منه ٥٢ ألف أردب .. والفول السودانى ارتفع الى حوالى « ٣٢٥ الف أردب » أما اللب فان قيمة ما نستهلكه منه تزيد على خمسة ملايين جنيه ! ويقول حمودة عبد الحميد صاحب مقلة فى شبرا : انه يلاحظ أن زبائن اللب يزداد عددهم كل يوم بينما ينخفض عدد زبائن الفول السودانى .. ومثلا هو أمضى ٣٥ سنة وهو يبيع لب وترمس وحمص وجميع أنواع التسالى وخرج بحقيقة واحدة من هذه التجربة الطويلة وهى أننا شعب يحب الاكل الكثير .. ويهوى أن يمضغ أى شىء فى فمه كل ساعة !

ثم يقول حمودة : أنه ليست هناك مواسم لقزقزة اللب .. وانما يكثر الزبائن فى الاعياد وفى الصيف بالذات .. وتنام السوق تماما فى رمضان لان الذين يفطرون ليست عندهم الشجاعة الكافية لكى يقزقزوا اللب أمام الناس الصائمين .. !

والشىء الذى يضايق حمودة هو أن معظم زبائن اللب من أصحاب الملاليم .. ولذلك فانه لا يبيع فى اليوم باكثر من خمسة جنيهات لب بالرغم من العدد الهائل الذى يقف أمام المقلة .. !

.. وبعد هذه الحقائق

هناك كلمة أخيرة يجب أن تقال ..

اننا نطالبكم بأن تقاطعوا اللب والترمس ...

كلوا الجيلاس واشربوا عصير الفواكه ولكن لا تقزقزوا ..

احسبوا الوقت الذى يضيع من هذا الشعب فى قزقزة اللب .. ثم احسبوا المجهود الذى يصرفه البغدادى لتنظيف الشوارع من قشر الترمس .. !

واجمعوا شجاعتكم واذهبوا الى السينما او الكورنيش بدون قرطاس اللب .. لكى نوفر لمصر خمسة ملايين جنيه كاملة !

تبرأت أسرة زوجتي منها .. لأنها تزوجتني ..!

غراميات برنارد شو (٣)

وأخيرا تزوج برناردشو . كانت زوجته تجربة جديدة فى حياته. لم تكن كبقية النساء اللواتى عرفهن . كانت امرأة واسعة الثراء . وكانت على النقيض منه فى كل شىء . ولكن حديثه سحرها. فأحبته ونسيت مع حبها له كل شىء . وجاء زواج شو مصادفة. كان مريضا. فدعته صديقته الى بيتها لتعنى به وتسهر على راحته ولكنه كان حريصا على سمعتها . كيف يذهب الى بيت امرأة تعيش وحدها . وقرر أن يتزوجها قبل أن يذهب ليقيم معها فى بيتها !

كان اليوم هو يوم الاحتفال بزواجه . ووصل العريس الى مكتب تسجيل عقود الزواج يتكىء على عكازين ، ليصبح شريكا لحياة المرأة التى كان يلذ له أن يدعوها « بالمليونيرة الايرلندية »!

لقد قرر العاشق الشريد أخيرا أن يستقر بعد أن بلغ العام الثانى والاربعين من عمره . فاختار امرأة ثرية تصغره بعام واحد . وكانت العروس على النقيض منه فى كل شىء . لم تكن هناك صفة واحدة تجمع بينهما . ومع ذلك فقد أصبحا زوجين !

هكذا تزوج جورج برنارد شو . أما كيف بدأ هذا الغرام يشتعل فى قلب شو ، فهذه هى القصة التى كان بيت صديقه الزعيم الاشتراكى سيدنى وب مسرحا لها . لقد كان مستر وب وزوجته يتميزان بحماسة غريبة يستطيعان بها أن يشما رائحة المال على بعد أميال

مشروع زواج

وكانت الزوجة بياتريس قد وضعت أمامها مشروعا عجيبا ، لم تدخر جهدا فى تنفيذه كلما سنحت الفرصة . كانت بياتريس احدى نجوم نادى الفابيان الذى كان برنارد شو عضوا فيه . وكانت بياتريس تؤمن بشىء واحد . وهو ان أمثال برنارد شو من الشبان اللامعين الذين ينتظرهم مستقبل كبير لا يجب أبدا ان يشعروا بالحاجة والعوز . يجب أن يتزوج الواحد منهم امرأة ثرية عندها الامكانيات التى تستطيع ان توفر لها ولزوجها حياة مترفة ، حتى يستطيع الزوج الشاب اللامع ان يعمل فى هدوء ويضاعف انتاجه دون ان يتأثر عمله بالتفكير المستمر فى ايجار البيت وارتفاع الاسعار

كانت هذه هى فلسفة بياتريس زوجة الرجل الاشتراكى عضو نادى الفابيان .

وفى هذه الفترة ظهرت فجأة المرأة التى أصبحت زوجة لبرنارد شو . كانت امرأة على جانب كبير من الثراء ، وكان اسمها شارلوت فرانسيس باين . وكان أبوها محاميا ايرلنديا وأمها انجليزية من مقاطعة وركسترشاير .

وقد عرفت شارلوت مستر وب وزوجته بياتريس . أما كيف تم هذا التعارف ، فهذا ما لم يتضح تماما فى قصة زواج برنارد شو . ولو ان هناك قصة تروى عن شارلوت وكيف انها سعت بقدميها الى بيت بياتريس بعد أن عرفت فلسفتها وتفاصيل مشروعها العجيب ورأيها فى الزواج . فقد كانت شارلوت ساخطة على حياة الوحدة التى كانت تحياها وسط هذه الثروة الطائلة

اللقاء الاول

وما كادت بياتريس تعرف قصة شارلوت الثائرة على حياتها واسرتها وعلى الطبقة التى تنتمى اليها . حتى أسرعت تتصل بها وتدعوها لزيارتها ثم تلحقها بكلية لندن لتدرس علم الاقتصاد ، وهى الكلية التى اسسها زوج بياتريس بماله الخاص .

وجاءت شارلوت الى مدرستها الجديدة فكان أول شىء فعلته ، هو أن تبرعت بمبلغ ألف جنيه لمكتبة الكلية .

وكانت شارلوت فى الثامنة والثلاثين من عمرها فى ذلك الوقت . امرأة جذابة تعرف كيف تختار ملابسها . وتبدو جميلة فى بعض الاحيان .

وفجأة ظهر برنارد شو فى حياة شارلوت الجديدة ، كان قد قرر أن يسافر لتمضية ستة أسابيع مع صديقه سيدنى وب وزوجته فى المنزل الجديد الذى استأجراه فى مدينة ستارتفورد ، وهناك فى هذا البيت التقى بشارلوت لاول مرة !

وكانت الفتاة فى ذلك الوقت تعانى صدمة عاطفية ، بعد فشل غرامها بصديقها القديم المؤلف اكسيل مانت مؤلف كتاب « قصة سان ميشيل » ، ولكنها ما كادت تلتقى ببرنارد شو ، حتى بدت وكأنها شفيت تماما من صدمتها

تجربة جديدة !

أما شو فقد أحس على الفور بأن هناك شيئا قويا يجذبه الى هذه المرأة ، وأزعجت هذه الحقيقة سيدنى وب وزوجته بياتريس لسبب بسيط ، وهو أنهما كانا قد أعدا لشارلوت رجلا آخر هو البروفسور جراهام والاس ، أستاذ الاقتصاد وعضو نادى الفابيان . وكانا قد رتبا فيما بينهما كل شىء على هذا الاساس . فلما ظهر شو ، أحسا بأن مشروعاتهما كلها قد باءت بالفشل !

وكانت شارلوت تجربة جديدة فى حياة برنارد شو ، لم يألفها فى النساء اللواتى عرفهن قبلها ، كتب مرة يصفها **فقال** : « لم أجد فيها شيئا من صفات الانوثة . ولا من الصفات التى كنت أحلم بها فى المرأة التى ستصبح صديقة لى »

ولم يكن فى مظهر برناردشو ، الاطريقة ارتدائه لملابسه من هذا الطراز الذى يمكن أن يثير اعجاب المرأة من النظرة الاولى . ولكن شارلوت كانت تنصت الى آرائه الجريئة وحديثه الساحر ، فتنسى منظر ملابسه ، وكانت ألذ ساعات حياتها هى تلك التى تمضيها معه فى نزهاته على دراجته ، كانت تجلس وراءه على الدراجة وينطلق شو مسرعا فى شوارع المدينة .

الحرية .. والزواج

ومضت الاسابيع ، وانتهت مدة اقامة برنارد شو فى بيت اسرة صديقه الاشتراكى . وبعدها كانت صداقة شو وشارلوت قد تحددت تماما ، وسافرت شارلوت عائدة الى الشقة التى كانت قد استأجرتها بالقرب من الكلية التى تتلقى فيها دروس الاقتصاد . ووجد شو نفسه زائرا دائما لشارلوت فى بيتها . وكانت أسعد ساعات يومه هى تلك التى يمضيها مع شارلوت فى شقتها . وأرادت هى أن تساعده فى عمله . فتعلمت الاختزال والكتابة على الآلة الكاتبة . وأصبحت سكرتيرة له !

ومضت الايام وجلس شو يكتب خطابا لاحدى صديقاته يقول فيه : « لا أدرى ماذا أفعل ؟ انها تؤمن بالحرية لا بالزواج ولكننى أعتقد اننى أستطيع ان أقنعها . ترى هل تسامحيننى حتى لو كنت تعلمين أننى أحبها حقيقة وهى تحبنى ، لا أظن انك ستسامحيننى أبدا ! »

كيف تزوجها !

وفى شهر أبريل من العام التالى مرض برنارد شو . انهارت صحته تماما نتيجة لارهاقه الشديد فى العمل ، حتى أنه أصيب اصابة بسيطة فى قدمه ، ولكنها أدت الى تسويس فى عظام القدم ، واستلزم العلاج اجراء عمليتين جراحيتين فى قدمه ، واضطر شو الى أن يتكىء على عكازين ، ويمضى أكثر من ١٨ شهرا يمشى بهما !

وكانت شارلوت مسافرة الى الخارج فى هذا الوقت . ولكن ما كاد خبر مرض شو يصلها ، حتى عادت اليه مسرعة ، وذهبت تزوره فى بيته . ولم تعجبها الغرفة التى كان ينام فيها صديقها ويتألم من قدمه المريضة ، فراحت ترجوه ان يستعد فورا لمغادرة البيت ومرافقتها الى بيتها الجميل فى الريف حتى تستطيع ان تعنى به وتسهر على راحته .

ولكن شو كان حريصا على سمعة شارلوت ، وقال لنفسه : « اذا قبلت أن أذهب الى بيتها ، فلا بد أن تذهب معى أولا الى مكتب تسجيل عقود الزواج ، يجب ان أتزوج شارلوت ! »

وتزوج برنارد شو صديقته الثرية ، فى شهر يونيو سنة ١٨٩٨ ، وكانت قدمه لاتزال مريضة ، فذهب الى حفلة زواجه يتكىء على عكازيه !

ثروة شارلوت !

أما لماذا تأخر برنارد شو فى اتخاذ هذا القرار بالزواج ، فقد كان لذلك أسباب عديدة ، كانت من بينها سبب واحد له أهميته بالنسبة لشو نفسه ، فقد كان يعرف تماما مدى ما تتمتع به زوجته المقبلة من ثراء واسع . وكان يخشى أن يتهمه الناس بأنه تزوجها طمعا فى مالها ، وانه يبحث عن الثروة قبل الزوجة .

فقد كان برنارد شو رجلا أيرلنديا يدين بالمذهب البروتستانتى ، وكان فخورا بمذهبه وجنسيته . وكان يشعر بعد هذا انه لن يستطيع أبدا ان يخضع لسيطرة أى انسان غير نفسه ، وكان دخله فى ذلك الوقت يزيد على الالفى جنيه فى السنة . ولكنه كان شيئا تافها اذا قيس بالدخل الثابت الذى كانت شارلوت تحصل عليه من استثمار أموالها التى تقدر بحوالى ١٠٠ الف جنيه .

وقد كان هذا أحد الاسباب التى دفعت برناود شو الى تأجيل زواجه بصديقته شارلوت !

ولكن كان هناك أيضا سبب أشد خطورة بكثير من ثروة شارلوت التى كان شو يخشى على كرامته منها . كانت شارلوت تفزع من العلاقة الطبيعية بين



المرأة ورجلها بعد الزواج . كان مجرد التفكير في هذه الحياة الجديدة يخيفها . لقد كانت شارلوت تكره أن تصبح أما كانت لا تريد أن تحمل وتلد أطفالا كبقية الامهات !

تغار على زوجها

أما برنارد شو فقد كان على النقيض من زوجته . كان يقول دائما عندما تقدمت به السن واصبح شبحا ، انه يشعر بالاسف لان زواجه لم يثمر ، ولان زوجته لم ترزقه باطفال ، وانه كان يجب ان يكون أكثر حزما معها !

ولكن ارادة شارلوت كانت قوية . لم تكن تقل قوة عن ارادته هو ، وقد قيل انها قبلت ان تتزوج بشرط ألا تصبح أما . وكان الناس يتصورون ان الزوجة التى لا تريد أن تكمل مهمتها فى الزواج لا تستطيع ان تشكو اذا حاول زوجها ان يتصل بغيرها من النساء .

ولكن شارلوت كانت تشعر بالغيرة تاكل قلبها ، وتثور وتشتد ثورتها ، اذا وجدت ان عواطف زوجها قد شردت قليلا لتحوم حول امرأة أخرى !

عواطف على الورق !

ولم يكن لبرنارد شو بعد زواجه مغامرات بالمعنى المعروف . وكانت أقصى علاقة قامت بينه وبين امرأة غير زوجته لا تتعدى وصفا لعواطفه على ورق الخطابات لقد كان شو مخلصا لزوجته طوال أيام حياتها معه .

ولكن شارلوت لم تحاول أبدا ان تظهر حقيقة شعورها نحو زوجها . لم يحدث مثلا ان رآها أحد وهى تقبل شو . لم يسمعها أحد تناديه بهذا الاسلوب الناعم الذى تنادى به الزوجات أزواجهن ، أو تصفه بالكلمات المالوفة على شفاة الازواج والزوجات فى كل مكان !

ولكن بالرغم من هذا فقد كان حب شارلوت لزوجها عميقا ، وكان احترام شو لزوجته يفوق كل الحدود . ولم يكن هناك شىء يثير شارلوت اكثر من الصور الكاريكاتورية التى كان يرسمها لزوجها الرسام « ماكس بيربوهم » . وكانت شارلوت صريحة فى الاعراب عن استيائها كلما رأت احدى هذه الصور منشورة فى الصحف . كانت تمسك بها وتمزقها أمام ماكس نفسه !

ولم تكن اسرة شارلوت راضية عن هذا الزواج الذى أحدث موجة من السخط بين أفرادها ، حتى انهم قطعوا كل علاقة تربطهم بها .

وكانت شقيقة شارلوت هى اكثر أفراد اسرتها سخطا على برنارد شو . وكان اسمها مارى وكانت زوجة لضابط كبير فى الجيش يدعى ستيوارت سولومندل . ولم تكن مارى تعرف شيئا عن برنارد شو سوى انه رجل اشتراكى شاذ . وأن شقيقتها وهى امرأة شاذة الطباع أيضا ، قد وقعت فى حبائل رجل يطمع فى ثروتها . رجل لا هم له الا اثارة الطبقة العاملة وتحريض العمال على التمرد ، ناشرا بذور الحقد والكراهية فى صدورهم على الطبقة الارستقراطية

شقيقة شارلوت

كان هذا هو رأى مارى فى برنارد شو زوج شقيقتها ، وظل الجفاء بين الشقيقتين فترة طويلة من الوقت ، حتى عرفت شارلوت فى النهاية كيف تقنع شقيقتها بخطأ رأيها فى زوجها .

كانت شارلوت تعرف تأثير حديث زوجها فى النساء . كانت واثقة من ان طريقة زوجها فى الحديث سوف تسحر مارى كما سحرتها هى ، فقد راقبته كثيرا أثناء زيارتهما للاصدقاء والمعارف ورأت كيف يستطيع شو أن يستأثر بالحديث كله ، وكيف يستطيع ان يسحر مستمعيه .

وعلمت شارلوت ان مارى تتردد على بيت احدى صديقاتها وتزورها كثيرا ، فطلبت من شو ان يرافقها فى زيارة لهذه الصديقة بعد ان تأكدت ان شقيقتها ستكون هناك فى هذه الليلة .

العدوان .. الصديقان

وكانت شارلوت قد رسمت الخطة باتقان . كانت تعلم أن مارى لم تر شو مرة واحدة وانها لا تعرف وجهه . وعلى هذا الاساس أعدت الخطة . قررت ان تترك مارى مع شو وحدهما ، دون أن تشعر شقيقتها بأنها تجلس مع زوج شارلوت . الذى قاطعتها بسببه . والذى كان رأيها فيه لا يسر شو ولا زوجته على أية حال ! ونفذت الخطة بدقة . وتركت شارلوت الغرفة هى وصديقتها وبقية الزائرين . ووجدت مارى نفسها وحيدة مع هذا الرجل الغريب ، ومضت بضع دقائق عاد بعدها الجميع الى الحجرة مرة أخرى ليجدوا مارى منسجمة فى حديث طويل مع برنارد شو . وكادت مارى تصعق بعد ذلك عندما علمت ان هذا الرجل لم يكن غير زوج شقيقتها شارلوت !

كتاب عن الاشتراكية

واصبحت مارى وشو صديقين ، وتوطدت صداقتهما مع الايام ، وقد كانت مارى هى التى أوعزت الى برنارد شو ان يضع كتابا يشرح فيه مذهبه الاشتراكى للنساء اللواتى لا يعرفن الف باء الاشتراكية ، فاذا عرفن شيئا عن هذا المذهب لم يفهمنه على حقيقته .

ووضع شو كتابه الجديد وقال فى مقدمته انه مهدى الى مارى شقيقة زوجتى وتغيرت ظروف حياة شو بعد هذا اليوم ، وذهب ليعيش فى بيته بشارع أدلفى تراس رقم ١٠ . ويمضى فى هذا البيت ثلاثين عاما كاملة مع الزوجة التى تفانت فى حبه !

ولقد كانت شارلوت تحب زوجها حبا جارفا ، قال شو يوما لصديقه سانت جون ارفين يصف هذا الحب : « هل تعرف ماذا أفعل اذا أردت ان أعيد الحياة لزوجتى وهى على فراش الموت . ان كل ما احتاج اليه هو ان أذهب الى فراش آخر ، وأتألم وأقول لها اننى أحتضر

« للقصة بقية »



ملك القرود يتبنى قطة!

لأن صاحبة الجلالة لا ترزق أولادًا!!

هل يمكن أن تتبنى أنثى أحد القرود قطا صغيرا لم يتجاوز عمره ٢٠ يوما؟.. هذا ماحدث فعلا فى الاسبوع الماضى بحدائق الحيوان بالجيزة ..

ان القردة الام هى احدى زوجات الملك بخيت الثانى ملك جبلاية القرود ..

ان اسمها « مرجانة » وكانت حدائق الحيوان بالجيزة قد أوصت على شرائها مع زوجها وعدد من القرود الحبشية من حدائق الحيوان فى تلبرج بهولندا ..

ولما انتشر مرض « السل » منذ عدة أشهر فى جبلاية القرود بحدائق الحيوان بالجيزة أعدم الاخصائيون الملك بخيت الاول ملك القرود السابق .. ثم حملوا الملك الجديد الى عرش الجبلاية ليحل مكانه ..

وكان معه حريمه .. زوجاته الثمان التى جاءت معه من هولندا ..

واكتشف اطباء الحدائق ان « مرجانه » أحب الزوجات الى الملك عاقر .. وبالرغم من ذلك فقد كانت الوحيدة التى يتمسح فيها الملك بخيت ويعمل على اكتساب رضاها .. أما بقية زوجاته فكان كعادته يعاملها معاملة الجوارى ..

كانت « مرجانة » هى الملكة فى جبلاية القرود .. وكانت بقية زوجاته اشبه « بالمحظيات » او حريم السلطان .. ولكن جميعها مجندات فى سبيل خدمة الملك وزوجته الحبيبة الى نفسه ..

***

والآن اسمعوا القصة كاملة .. كيف تبنت القردة « مرجانة » هذا القط الصغير ؟.

يقول الدكتور حسن حافظ كبير الاخصائيين فى حدائق الحيوان فى يومياته التى يسجلها فى مشاهداته فى الحدائق فى كل يوم .

ـ لا أعرف كيف تسرب هذا القط الى جبلاية القرود .. ولكن كالعادة ان كثيرا من القطط يشاء حظها التعس ان تقفز الى قلب الجبلاية ثم لا تجد منفذا للهرب ان الجدران المحيطة بالجبلاية ملساء. وتظل هذه القطط تعيش فيها الى جانب القرود حتى ينقذها الحارس المكلف بخدمة هذه القرود ..

ويستطرد فيقول :

ـ ولكن هذا القط لم يسقط من تلقاء نفسه فى قلب الجبلاية . وعلى ما يبدو لى فقد نزل اليها فى بطن أمه .. ان سنه صغيرة .. ولا يمكن ان يكون قد تسرب وحده الى داخل مملكة القرود ..

ونزل أحد الحراس الى قلب الجبلاية يفتش عن هذه الام .. وبعد ان أعياه البحث وجدها قابعة تحت نتوء بارز من صخور الجبلاية .. لقد كانت مختفية فى مكان يحميها من اعتداء القرود عليها ..

***

ويبدو أن « مرجانة » أعجبت بالقط الصغير .. انها لم تستأذن زوجها الملك .. ولم تستأذن أمه .. اعتبرته أسيرا فى دولة القرود .

اغتصبته من أمه ثم حملته بين يديها وظلت تحمله معها فى كل مكان تذهب اليه .

كانت تضفى عليه حمايتها .. وتدافع عنه حتى عندما حاول الملك بخيت الثانى أن يقتله . بعد أن أهملته زوجته واشتدت غيرته عليها من هذا القط الصغير ..

وكانت « مرجانة » تحمل القط الى أمه عدة مرات ليرضع من لبنها .. ثم تعود فتأخذه منها وتظل تحمله معها بين يديها ..

وفى أول يوم لم يكترث الملك لهذا القط الدخيل .. اعتقد أن مرجانة تتلهى به ..

ولكن يبدو ان « مرجانة » أهملت زوجها ولم تعد تكترث له .. أو لطلباته منها ..

كانت تبتعد عنه .. وتصعد الى أعلى صخور الجبلاية حاملة قطها بين يديها .

وبدأ الملك يدرك موقف زوجته على حقيقته .. ان هذا القط هو شاغل زوجته .. انها تظل ساعات طويلة تجلس على الارض أو فوق الصخور وقد وضعت القط أمامها لتداعبه .

وأكلت الغيرة قلب الملك ..

***

يقول الدكتور حافظ .. ان بخيت الثانى بدأ يظهر تبرمه من القط الصغير .. أخذ يطارد زوجته .. وحاول أكثر من مرة أن يخطفه منها ..

ورفضت « مرجانة » أن تستسلم اليه .. قاومت الملك .. وقاومت كل المحاولات التى بذلها لاقناعها بهجر القط الصغير ..

وفى اليوم الثالث .. بدأ الملك يضرب زوجته .. أراد أن يذلها ويظهر لها قوته كعادته مع بقية زوجاته حتى تخضع لارادته وتتخلص من هذا القط .

ورفضت « مرجانة » وكانت عنيدة فى رفضها ..

وفى اليوم الرابع .. وقعت مفاجأة مثيرة .. كان أحد أطباء الحدائق واقفا بالقرب من جبلاية القرود يراقب تطور العلاقات بين الملك وزوجته ..

فوجىء بالملك وهو يتمسح «بمرجانة» ثم يقدم اليها حبتين من المانجو .. واحدة لها والثانية للقط ..

ولم يكن هذا يعنى الا شيئا واحدا .. لقد قبل الملك أن تتبنى زوجته القط الصغير ..

وبمعنى آخر .. لقد خضع للامر الواقع ..

***

ويقول الدكتور حافظ .. لقد حاولت



مرجانة اقرب زوجات الملك الى قلبه تداعب القط الصغير .. لقد اثار هذا القط غيرة الملك .. ثم عاد فقبل الامر الواقع وخضع لرغبة مرجانة ! !



ان مرجانة عاقر لاتلد .. وقد فضلت هذا القط على زوجهاملك القرود وظلت ساعاتطويلة تداعبه



وهنا اخذت مرجانة تجرى وراء القط الصغير .. كانت ترافقفى كل حركاته لحراستهمن زوجات الملك



وقفت مرجانة فوق الصخور واحتضنت القط بين رجليها .. كانت تحمله وكانه رضيعها الصغير



لم تترك الملكة القط لحظة واحدة .. كانت تحمله .. وتذهب بعلق امه لترضعه ثم تعود مرة اخرى لتاخذه منها . . .



تناوب محمد يوسف كبير مصورى اخباراليوم مع شقيقه احمد يوسف يومين كاملين لمراقبة هذه الظاهرة المثيرة وامكنهما تسجيل قصة ملك القرود عندما تبنى القطة الصغيرة ...



فى اليوم الخامس أن أتعرف شعور الملك تجاه القط الصغير ..

أمرت عبد السلام حارس جبلاية القرود أن يستعين بسلم من الخشب ثم ينزل الى قلب الجبلاية ليخرج القط .

وحمل عبد السلام فى يديه عصا طويلة ليخيف بها القرود ثم نزل الى الجبلاية ..

ولما حاول ان يقترب من القط وكان قابعا الى جانب « مرجانة » انتفضت القردة وأخذت تصرخ مستغيثة بكل القرود التى تعيش معها فى الجبلاية .

ويصف الدكتور حافظ ما حدث فى هذه اللحظة .. قال :

ـ لم أكن أتصور ان يهب الملك بخيت لنجدة زوجته .

كان أول من وصل الى مكانها .. وكان هو الذى أطلق صرخة الانذار بالخطر فتدافعت حوله بقية القرود ..

حاول اكثر من مرة أن يهاجم عبد السلام .. ولما أبتعد الحارس حمل الملك بنفسه القط بين يديه ثم ذهب به بعيدا ومن خلفه زوجته وبقية القرود ثم اختفى الجميع فى قلب الصخور التى تتوسط جبلاية القرود .

كان الملك هو نفسه الذى أنقذ لمرجانة قطها الذى تبنته !

ان « مرجانة » مازالت تحمل القط الصغير بين يديها ..

لقد كبر ولم يعد فى حاجة الى لبن امه .. وبدات القرود تقاسمه طعامها ..

انها هى التى تختلس الطعام من بقية القرود لتقدمه اليه .. وبين الآونة والاخرى يبحث عنها الملك ليهدى اليها والى القط جانبا من طعامه ..

وحاول أطباء الحدائق أكثر من مرة انقاذ هذا القط الصغير .. ولكن مرجانة متمسكة به .. وقد استسلم الملك بخيت لارادتها وجند نفسه لحراسته .

***

وبعد ... هذه قصة القردة التى تبنت قطا صغيرا فى حدائق الحيوان ..

انها قصة حقيقية .. وقد سجل الدكتور حسن حافظ كبير الاخصائيين بحدائق الحيوان جميع تطوراتها فى يومياته ..

وسجلتها أيضا « آخر ساعة » بعدستها !

بيت جحا .. على شاطئ

تعال ندخل شـــقق الزمالك الفخمة ..
تعال معى لنعيش بضع لحظات داخل هذه العمارات الفخمة التى تـتكلف الواحدة منهـا نصـف مليون جنيه ، والتى يصل ايجار الشقة فيهـا الى ٦٠ جنيها فى الشهر .
حيـاة أخرى .. بل أنواع مختلفة من الحياة ، تدور داخل هذه الشقق التى تحتويها تلك العمارات .

١٢ دورا

ولعل من أكبر العمارات التى تمتلىء بها الزمالك عمارة « ليبون » التى تقف فى شارع الجبلاية كالعملاق الطويل العريض ، والتى تظهر بجوارها العمارات والفيلات الاخرى كالاقزام الصغيرة .

وتعيش داخل هذه العمارات شخصيات كثيرة ، يعرف الناس بعضها ، ولكن كثيرا منها لايكاد يعرف أحد عنها شيئا ، بالرغم من أنها ربما كانت أكثر ثراء من هذه الاسماء التى تضع نفسها فى الاضواء ..

على أن هناك طائفة من الشخصيات التى تعيش فى هذه الشقق ، وراء وجودها فى الزمالك قصص وأحداث مثيرة ..

وتعيش فى احدى شقق الدور التاسع

قصة ..

من عمارة ليبـون عواطف محمـود .. وهى الآن زوجة أحد الاثرياء السعوديين واسمه حسن سرور الصبان .

وعواطف محمود كانت فى يوم من الايام زوجة المصور السينمائى أحمد خورشيد ، وأنجبت منه ولدين .. كانا يعيشان حتى العام الماضى فى الفيلا التى يملكها الاب فى شارع الهرم .. ثم انتقلا فجأة الى شقة أمهما .. وقال أحمد خورشيد وقتها ان الام اختطفتهما ، وجاءت بسيارتها الكاديلاك ووقفت بها أمام الفيـلا .. وانتهزت فرصـة نزولهما من سيارة المدرسة التى أوصلتهما الى باب الفيلا واختطفتهما .. وأبلغ الامر الى البوليس الذى قال وقتها ان الحادث ليس فيه جريمة « خطف » مادام الذى خطف الطفلين هو أحد الوالدين .. ومازال الطفلان يعيشان حتى الآن فى شقة بالدور التاسع من عمارة ليبون .. مع أمهما عواطف محمود !

قصة أخرى

وتسكن فى العمارة كذلك امرأة لها قصة .. امرأة تستطيع أن تقول عنها ان عقلها أكبر من جمالها .. وأنها استطاعت أن تصل الى ماتريده بعقلها .. لا بجمالها ..

هى سيدة مسلمة ، تقدمت منذ أكثر من ثلاث سنوات الى المحكمة الشرعية ، تقول انها انجبت طفلا من أب كان مسيحيا ، ثم أسلم لما تزوجها .. وأن فى بطنها طفلا آخر منه ..

ووقف الرجل المدعى عليه ، يقول انه مفترى عليه ، وأنه ليس هناك عقد زواج بالمعنى المفهوم ..

وكان أن فاجأت الزوجة الزوج والمحكمة نفسها بشريط صوتى مسجل للزوج يقول فيه لزوجته ـ المدعية ـ انه يحبها ، وأن ابنها انما هو منه ، وأنه مسلم ، وأن الجنين الذى يكمن فى جوفها .. انما هو منه أيضا ..

ولم تجد المحكمة أمامها الآن الا ان تحكم لصالح الزوجة ، وتثبت صحة الزواج ، وصحة البنوة وتحكم لهـا بمائة جنيه نفقة فى الشهر ..

واستمرت الزوجة فى طريقهـا نحو الطموح .. ورفعت بعد ذلك دعوى أمام المجلس الحسبى تطلب الحجر على الزوج لانه مجنون .. وأن جنونه وصل الى الحد الذى انكر فيه زواجه ، وانكر أبناءه .. وأنه كان قد أسلم بعقد شرعى من المحكمة الشرعية ، ثم عاد فارتد مرة أخرى الى المسيحية ليعود الى زوجته وأبنائه السبعة الذين يعيشون معه فى احدى شقق العمارة التى يمتلكها فى مصر الجديدة ..

وكانت المرأة محظوظة للمرة الثانية .. فقد حكمت المحكمة بالحجر عليه .. وانتقلت المرأة بعد ذلك من الشقة المتواضعة التى كانت تسكنها فى حى السكاكينى ، لتستقر فى شقة فاخرة بعمارة ليبون بالزمالك ايجارها الشهرى ٤٦ جنيها !

وتعيش فى هذه العمارة شخصيات من جميع الجنسيات ، فشركة شل مثلا تستأجر لموظفيها الانجليز أكثر من عشر شقق ..

شخصيات

وفى العمارة من الايطاليين اثنان هما الجنرال سكاراموش الملحق العسكرى الايطالى ، وسيمونتى السكرتير بالسفارة الايطالية .. ومن الفرنسيين يسكن فيها مسيو ليبون مدير شركة ليبون نفسها ، والذى يقضى فى مصر ستة أشهر ، وفى فرنسا الستة الاشهر الباقية من السنة .. ومن فلسطين يسكن أحمد الشقيرى ، أمين الجامعة العربية المساعد .. هذا الى جانب عدد كبير آخر من المصريين ..

وأنت اذا دخلت العمارة من بابها الرئيسى ، واجهتك صالة واسعة على يمينها يقع الجناح الاول من العمارة ، وعلى يسارها يقع الجناح الثانى .. ويتكون كل جناح من ١٢ دورا ، وفى كل دور خمس شقق ..

وعلى قمة كل جناح تقع شقة كبيرة تتكون من سبع حجرات واسعة ، وشرفة تطل على القاهرة من تلك القمة المرتفعة .. ويسكن الاولى مسيو ليفشتز المنتج السينمائى ، ويسكن الاخرى أحد رجال الاعمال الفرنسيين واسمه روبير جوج .

وتحت هؤلاء يسكن الامير طلال آل سعود واحمد الشقيرى الامين المساعد بالجامعة العربية ، وصبحى السوربجى ، ومحمود تيمور .. وسامية جمال التى يقول البوابون عن شقتها انها أفخم شقة فى العمارة ..

لوحة ثمنها ألف جنيه

ان اكثر الشقق جمالا فى هذه العمارة هى شقة مسيو روبير جوج رجل الاعمال الفرنسى ، التى تقع فى الدور الثانى عشر .. فهى تشرف مباشرة على النيل ، بحيث ترى أمامك اذا نظرت من الشرفة أجمل منظر لمنطقة صحراء الهرم وتقابلها اراضى امبابه الزراعية الواسعة ..

ولعل أفخم قطعة من أثاث هذه الشقة باعتراف مدام جوج ـ وهى من عائلة توتونجى ـ هى تلك اللوحة النادرة التى تمثل منظرا طبيعيا مليئا بالاشجار .. وقد قالت عنها مدام جوج ان ثمنها يبلغ الآن أكثر من ألف جنيه ، فهى تخالف اللوحات الزيتية فى أنها مشغولة بخيوط رفيعة ، كما أن تاريخها يرجع الى عصور أوروبا الوسطى ..

أما بقية أثاث الشقة واللوحات الاخرى



محمود تيمور .. فى الصومعة !



« التراس » الذى يطل على القاهرة !





• الجبنة بالبطيخ
موضة نادى السيارات

• حفـلة وداع ..
لخروف العيد !

كانت عطلة العيد فرصة ذهبية لنجوم المجتمع يهربون فيها بعيدا عن القاهرة ويقضون خمسة أيام أو ستة على شاطىء البحر ، أو فى حمام السباحة بسيدى بشر .. وقد تحول أعضاء نادى السيارات بكامل عددهم الى ناديهم بسيدى بشر .. ومعهم موضة جديدة ، هى عبارة عن نوع من الطعام اسمه « الجبنة بالبطيخ » !

وموطن هذه الموضة ، نادى السيارات فى القاهرة .. حيث يلجأ الاعضاء فى كثير من الاحيان الى « الروف » حتى ان خدم الفندق لاحظوا ان طلبات « الجبنة بالبطيخ » انهالت عليهم بشكل واضح لم يسبق له مثيل من قبل .. ويصر الاعضاء على ان ذلك نوع من التقشف ، وليس ضيقا بالاطعمة الدسمة « الغالية » التى يقدمها النادى ..

وقد ظهر فى نادى القاهرة ، هذه الايام ، محمد حمادة وحسن بدوى .. وآخرون !

اما فى الاسكندرية فقد ظهرت زوزو عاصم فى هذا الاسبوع بمايوه اصفر بشير الغيرة ..

النيل ..!

العمارة التى تجمع الراقصات والسفراء والأمراء

فقد بلغت تكاليفها حوالى ٢٢ الف جنيه .. أما ايجار الشقة فيبلغ ٥٢ جنيها فى الشهر ، وهو اغلى ايجار لشقة فى هذه العمارة .. أما اقل ايجار فهو ٣٦ جنيها فى الشهر ..

طلال

ويسكن طلال آل سعود فى نفس العمارة وقد ترك شقته التى كان يسكن بها فى عمارته بالعجوزة ، والمعروفة بعمارة السعوديين .. واستاجر شقة مكونة من اربع حجرات فى عمارة ليبون ، لا يقيم بها الآن ، اذ انه سافر الى الحجاز لانجاز بعض أعماله ..

ومن وقت لآخر يحضر أحد الخدم لتنظيف الشقة ، ويأخذ مفتاحها من وكيل الامير طلال الذى يسكن فى نفس الشقة السابقة التى كان يسكن بها الامير فى عمارته بالعجوزة .

محمود تيمور .. الفنان

وهدم محمود تيمور الفيلا التى كان يسكن بها ، وجاء ليعيش فى شقة بالدور الخامس من نفس العمارة ..

وفى هدوء يقودك الكاتب الفنان من يدك ليدخلك أهم واجمل حجرة فى نظره بالمنزل .. وهى حجرة المكتب بالطبع .. التى تشرف على النيل من الدور الخامس، من الغرفة والشرفة ..

وقد امتلأت الحجرة بالكتب المتناثرة هنا وهناك .. وعلى المكتب تناثرت اكثر من عشرة أقلام حبر مذهبة فاخرة .. وضعها محمود تيمور على مكتبه ، وكأنها أهم ثروة يعتز بها الكاتب الفنان فى منزله ..

وقد وضع محمود تيمور على أرفف معلقة على حوائط الحجرة بضعة تماثيل صغيرة يقول عنها ان من عادته أن يجيء من كل بلد يزوره بشيء يذكره به .. وهذه التماثيل هى كل ما بقى من ذكرياته عن زياراته لبلدان أوروبا ..

ويعيش محمود تيمور فى هذه الشقة مع حفيديه من ابنته السيدة زوجة سليم رشيد الصياد المعروف .. وهو يقول أن حفيديه يعيشان معه لا مع أبويهما .. وقد وجد فيهما السلوى والعزاء بعد وفاة ابنه الوحيد .. وعلى مرح الحفيدين يستيقظ محمود تيمور كل يوم فى الساعة السادسة صباحا ..

ولمحمود تيمور ابنة اخرى هى زوجة سامى ابو الفتوح وكيل وزارة الخارجية

السياسى جدا

ويسكن احمد الشقيرى أمين الجامعة العربية المساعد فى نفس العمارة بالدور الرابع .. شقة اذا دخلتها لاتستطيع أن تقول انها فاخرة .. فهى فى اثاثها – وبالنسبة للشقق الاخرى التى تحتويها العمارة – معقولة ..

وتقول نجوى اكبر بنات الشقيرى ، وهى فى العشرين من عمرها ، ان أباها هادىء جدا فى حياته المنزلية ، ولا يهوى شيئا معينا سوى القراءة .. ومع ذلك فليس للشقيرى حجرة مكتب خاصة به فى المنزل ، فقد ابتلع أبناؤه البالغون ستة ، ثلاث حجرات جعلوها للنوم ، من شقة تبلغ عدد حجراتها خمسا .. ولذلك يقرأ أحمد الشقيرى ، وفى بعض الاحيان يكتب فى أية حجرة من حجرات المنزل ، وان كان أهل المنزل يحرصون على تهيئة الجو المناسب له ..

والذى يدخل هذه الشقة يلاحظ كتبا مرتبة بجوار الكراسى المتناثرة فى انحاء الصالة .. والكتب جميعها باللغة الانجليزية من بينها « اسرائيل ونهضتها الحديثة » لبن جوريون وكتاب آخر بعنوان « العراق المستقل » وكتاب ثالث « أى نحن باسرائيل » لألفريد ليلينتال، ورابع « الرأسمالية الامريكية » لفيكتور برلو ..

ولاحمد الشقيرى ثلاثة أبناء وثلاث بنات أكبرهم جميعا نجوى التى تدرس فى المعهد البريطانى ، ومازن وهو يدرس بالسنة الاولى بكلية الهندسة .

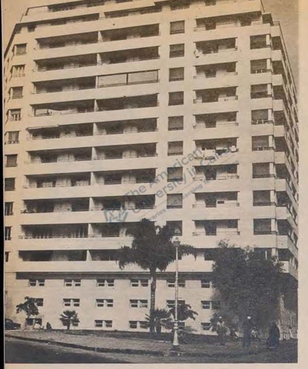
١١٧ شقة

وتبلغ عدد شقق العمارة ١١٧ شقة يسكنها ٤٥٢ شخصا بين سيدة ورجل وطفل .

وبالعمارة ١١٨ خادما ، مابين سفرجى وطباخ ومربية .. وبجراجها كما جاء فى سجل الشركة صاحبة العمارة – خلال شهر نوفمبر – ٦٨ سيارة ..

بقى أن تعرف أن هذه العمارة تكلفت نصف مليون جنيه بما فى ذلك ثمن الارض التى أقيمت عليها ، وأن صافى ايراد هذه العمارة ٣٦٠٠ جنيه فى الشهر . وكما يقول الذين يمتلكون الاراضى الزراعية .. أحسن من مائة عزبة ! ! ..

سليمان خطاب



العمارة .. أو عملاق الزمالك وقد وقف فى تحد !



مدام روبيرجوج .. صاحبة أفخم شقة فى العمارة !



صالون .. فى احدى شقق العمارة الضخمة

وقد صرحت زوزو بانها ستترك البلد ، وبذلك ادرك الاعضاء انها قررت السفر الى الخارج ، وان طاقة احتمالها لحر مصر قد استنفدت ، وهى ستأخذ معها بالطبع سيارتها المرسيدس

وظهرت أيضا فى نادى السيارات ، حفيدة سيبيل دى ميل ساهمة بعض الشىء ، هى وزوجها عباس البغدادلى عضو النادى .. وقد وصفت سيبيليا نادى السيارات بالاسكندرية، بأنه جنة فى وسط البحر !..

سيد اللوزى

على أن هذه الموضوعات تكاد تكون فرعية بالنسبة لعودة سيد اللوزى ، سكرتير النادى ، الى مصر ، اذ يتوقع الاعضاء بعد عودته ظهور انواع مختلفة من النشاط .. ويظهر ان سيد اللوزى أراد ان يثبت للاعضاء ان فى السويداء رجالا ، فقرر ان تقام للاعضاء فى يوم السبت القادم، حفلة راقصة فى الهواء الطلق ، وعلى حافة حمام السباحة ، احتفاء بهم ... وبمناسبة ان الموسم قد بلغ أوج انتعاشه .. كما يقولون!

.. والمسلمون

وكما يفعل المسيحيون والاجانب فى الاحتفال بعيدهم .. احتفل مهندس مسلم بالعيد الكبير ، بطريقة تكاد تكون هى الاولى من نوعها .. فقد احتفل المهندس يحيى مصطفى بعيد الاضحى فى منزله بجاردن سيتى .. فدعا عددا كبيرا من الاصدقاء الشبان .. كان من بينهم بعض شباب الاسكندرية الذين كونوا فى هذه الحفلة فرقة موسيقية راقصة ، اشترك فيها معهم من القاهرة ابن مستر بايرود السفير الامريكى بالقاهرة ..

وقد اشترط المهندس يحيى مصطفى على اصدقائه ان تستمر هذه الحفلة الى الصباح حيث يشهد الجميع ذبح خروف العيد .. وفعلا استمرت الحفلة بعد تناول عشاء خفيف، فى رقص ومرح حتى الصباح .. وعندها أعلن الداعى ان نهاية الخروف قد قربت ، ولم يبق على استمتاعه بالحياة سوى بضع دقائق .. ومن هنا كان على الفرقة الموسيقية أن تودع الخروف الوداع اللائق بهذه اللحظة الحرجة من حياته .. وفعلا أخذت تعزف قطعا هادئة حزينة .. حتى اذا ماشد الجزار الخروف .. ايذانا ببداية النهاية .. عزفت الفرقة الموسيقية السلام الموسيقى الهزلى المعروف باسم « سلام مربع » ! وعلى رائحة كبد الخروف المشوى .. انتهت الحفلة !

نادى الجزيرة !

ونادى [illegible] يسوده فى هذه الايام هدوء ... بعد ان هجره عدد كبير من اعضائه ، ولم يبق فيه سوى رجال السلك الدبلوماسى الذين تضطرهم أعمالهم الى البقاء فى القاهرة . فلا يغادرونها ، الا فى الويك اند !

وفى النادى يتحدثون عن ماريز سيداروس التى غادرت مصر ، هى وشقيقتها نعمت ، متجهتين الى جنوا حيث تقابلان خطيب ماريز الذى سيأخذها فى رحلة الى سويسرا ، ثم الى المانيا موطنه ، حيث يعمل ويعيش . وبذلك يكون منزل سيزوستريس سيداروس قد خلا من الشباب بعد رحيل الفتاتين ..

ثم ان المشكلة الحقة التى تواجهها مدام سيداروس فى هذه الايام ، هى ان خطيب ابنتها ماريز ، قرر ان تعيش معه زوجته المقبلة فى المانيا ، وبذلك تبتعد الشقة بين الام وابنتها ، وهى التى تعودت ان تراها دائما أمامها فى بيتها !

فى سميراميس

وفى بار سميراميس ظهر فى هذا الاسبوع ، بعد غيبة طويلة ، عبد المجيد زاهد .. بعد ان طاف فى اوربا وامريكا مدة طويلة ، وبعد ان مكث فى نيويورك عشرة أسابيع عاد بعدها وهو يؤكد ان الشرق اذا قارن نفسه بنيويورك، يجب الا يعتبر نفسه انه يعيش على ظهر الارض ..وقد وصف عبدالمجيد الرجل الامريكى بأنه مندفع فى عمله وفى لهوه!

وعبد المجيد له طابع آخر يكاد يميزه فهو لايشرب الا عصير الليمون بالبيرييه، حتى ولو كان فى مجلس يضم عشرة من السكارى !!

رأس البر

وكانت رأس البر قبل العيد تحتضر حتى سرت الاشاعات وقتها بأن البقية الباقية من الفنادق قررت أن تغلق أبوابها .. ولكن لم تكد « وقفة » العيد تحين ، حتى أصبح المصيف ينافس شاطىء ميامى من شدة الزحام، وعادت الابتسامات تعلو شفاه أصحاب الفنادق هناك وهم يقابلونك – اذا كنت تطلب حجرة – قائلين « كومبليت » !

وفى العيد ظهر فى رأس البر، عبدالمنعم القيسونى وزير المالية مع عائلته .. وقد اشتهر هناك بأنه من عشاق « الجربة »

الليسانس بتفوق



نالت الآنسة نفيسة محمد العريطى ليسانس الآداب هذا العام بتفوق . تهانينا بالليسانس ورجاؤنا فى مستقبل زاهر .

مؤسسات الياس جورج لطفى



احتفل اخيرا بافتتاح سينما الهمبرا بالاسكندرية بعد اعادة بنائها وتجهيزها بأفخر المستحدثات السينمائية العالمية . ويرى فى الصورة الرجل المكافح لاعلاء شأن دور السينما بالاسكندرية وتهيئة سبل المتعة للجماهير السيد الياس جورج لطفى والسيدة حرمه والاستاذ محمد عباس يوم الاحتفال بافتتاح الدار الفاخرة .



ملوك الجان .. فى

حضرا العفاريت .. ولم

هل أنت على استعداد لتدفع جنيهاً من جيبك من أجل أن تشهد هذه الصور المنشورة على الطبيعة ؟ جنيهاً من أجل تذكرة الدخول فقط ، وجنيهاً آخر من أجل عشائك المتواضع فى ركن فاروق السابق ؟

ومع ذلك ..

لو قيل لك ان بهيجة حافظ تقيم حفلا كبيرا تستعرض فيه أنواع الزار

ولو قيل لك ان محاضرات علمية سوف تلقى فى هذه الحفلة عن الزار ، لكى تعرف التحليل العلمى لهذه التقاليد

ولو قيل لك أن عددا ضخما من السفراء سوف يذهبون الى الحفل ووراءهم طابور طويل من الاجانب . وان هؤلاء السفراء سوف ينزلون الى حلقة الزار يرقصون مع الراقصات ويتحررون من قيود التقاليد التى تشدهم وتجعلهم يتكلمون بحساب ويتحركون بحساب ويأكلون بحساب

ولو قيل لك أن طابورا آخر من الفنانات سوف يذهب الى الزار ، وان فلانة الفنانة الكبيرة سوف تقف بجلالة قدرها لتتمايل مع نغمات الدفوف عندما يحضرون « العفريت » الذى يعشقها وان فلانة الممثلة المشهورة سوف تقف أمام الناس لتكشف عن سر العفريت الذى يجعلها تهرب من بيتها الى الشارع

لو قيل كل هذا وقيل لك ان ثمن التذكرة جنيه واحد فقط فماذا كنت تفعل .. ؟

لا تجب انت ، فقد اجاب مئات غيرك ودفعوا الجنيه ، وذهبوا يحضرون الحفل

وسمعنا نحن الصحفيين كل هذا سمعناه من السيدة بهيجة حافظ صاحبة الحفل ..

وسمعناه من كل واحد يستعد للذهاب الى هذا الحفل .

وشربنا « المقلب » !

ماذا كان هناك ؟

لم يكن هناك سفراء .
لم يكن هناك فنانات

لم تكن هناك محاضرات عن الزار ، واحد فقط لم يفتح فمه بكلمة ليشرح للضيوف الاجانب معنى كلمة زار ، ومعنى هذه الهستيريا التى تمثل أمامهم

لم يكن هناك شىء من هذا أبدا .. وانما ..

كانت هناك فجر .

وكان مطلوبا من كل الحاضرين أن يحنوا رؤوسهم للوجه الجميل الذى سوف تكون صاحبته عروس الزار فى تلك الليلة .

وكان مطلوبا منا أن ندير رؤوسنا الى كل مكان تذهب اليه فجر .. لان فجر هى السر الحقيقى لاقامة كل هذه الحفلة التى قامت من أجلها بهيجة حافظ

ولان فجر هى تلميذة بهيجة حافظ التى تريد أن تقدمها الى المجتمع فى صورة جديدة لم تخطر على بال انسان . بحيث تجعل كل الناس يتكلمون عنها .. وبحيث تقفز فجر بعد ذلك الى بلاتوهات الاستوديوهات المفتوحة للجميلات اللاتى تتجه اليهن عدسات التصوير .

وكانت هناك أيضا رجاء عبده .

خلعت حذاءها عندما سمعت دقات الدفوف تعلو ، ووقفت بفستانها الاحمر تشم البخور ، وتهادت حتى وصلت الى حلقة الزار وأمسكت بيدها اليمنى طرحة حمراء ، ووقفت تبتسم للمصورين ، وسجل المصورون صورة رجاء ، وعادت رجاء الى مكانها بلا حذاء .

وكانت هناك زوزو ماضى .. استطاعت أن تصف طابورا من الرجال الذين يرقصون فى الزار ، ووقفت زوزو فى مقدمة الطابور ومالت برأسها الى اليمين ونظرت الى المصورين تسأل : خلاص .

وعندما عرفت أن الصورة قد التقطت عادت تجرى الى القاهرة بعيدا عن الحفل

وغير هذا لم يكن هناك شىء يستطيع أن يفهمه الحاضرون .

طلبوا منا الا نتكلم

وكل الذى فهمته كلام سمعته من الاجانب الحاضرين .

السيد عبد الرحمن الملحق الصحفى بالسفارة الهندية قال لى : لقد كنت أتوقع شيئا آخر مثيرا غير الذى شهدته .. كل هذا لم أجد فيه شيئا يثيرنى ويلفت نظرى

وأفراد السفارة التشيكوسلوفاكية جلسوا يسألون : هل هذه هى الرقصة الشعبية لمصر .. لقد سمعنا أن رقصات سامية وتحية هى رقصات مصر الشعبية

وكنا نحترم هذه الرقصات ، ولكن ما هذا الذى نراه ولا نفهم معناه ..

فجر .. لم تكن تعرف رقصة الزار ، وانما نزلت لكى تسجل لها الصور وهى ترقص الرومبا ، ولم تكن تستحق شيئا من هذه الصور



ضيافة بهيجة حافظ
يحضر كبار المدعوين!

وأشاح كل واحد برأسه بعيدا ..

وأفراد مفوضية المجر جلسوا يرقبون حركات الكوديات فى شىء غريب .

وقال لى واحد منهم فى صراحة : اطلبوا منا أن نغلق أفواهنا ولا نتكلم عما شاهدناه .

ابو الغيط وابو مراية

الذى شاهدوه لم يكن أكثر من هستيريا غير مفهومة .

رقصة ابو الغيط .

وابو الغيط ـ دستور مايحكمش ـ واحد من الاسياد الذين يمسون الجسد ولا يطلبون أكثر من اقامة حفلات ذكر .

رقصة ابو مراية .

وابو مراية ـ دستور مايحكمش ـ واحد آخر من الاسياد الذين يمسون الجسد ويطلبون أن تذبح لهم انواع معينة من الفراخ والبط والارانب .

ورقصة المصرى .

والمصرى ـ دستور مايحكمش ـ سيد من الاسياد المشهورين بالطمع .

مطالبه كثيرة .. خروف ابيض براس أحمر ، وجمل ، وابو فروة وعين جمل

ورقصة سلطان البحر .

وسلطان البحر ـ دستور مايحكمش ـ له مطالبه الخاصة به وتنحصر فى أن تتم حفلة الزار فى قارب من القوارب فى البحر .

ولم يفهم واحد من الذين حضروا الفرق بين أبو الغيط وأبو مراية وبين ابو الهول .

نجر نفسها عروسة الزار لم تكن تعرف شيئا عن الزار .

قالت أنهم اختاروها عروسة زار لانها تلبس ثوبا ابيض .

والثوب الابيض لبسته نجر قبل أن تحضر الحفل .

وقالت أنهم قالوا لها ان دقات الدفوف والانغام الغريبة سوف تجعل رأسها يميل ولكنها لا تعتقد فى شىء من هذا .

ونزلت عروسة الزار ..

اختارت شالا أنيقا تضعه فوق وجهها ، ووقفت أمام المرآة تربط الشال بعناية ، ووقفت بين اثنين من الزنوج تميل على واحد منهما حتى تستطيع أضواء العدسات ان تلمع فى عينيها وبعد هذا فرت عروسة الزار من الزار واختفت بين الحاضرين .

ماذا تعرف عن الزار

ولكن .. هل هناك ايمان حقا بالزار ؟

ان بعض الكوديات أنفسهن لايؤمن بوجود عفاريت ولا يعتقدن فى الزار .

ان المسألة كلها فى اعتقادهن أنها « هوجة » سيدات يردن شيئا غريبا يظهرن فيه .

وبعضهن يقول أن موسيقى الزار ودقاته تريح الاعصاب الثائرة .

ولكن الذى شهدته هو ان كل الذين حضروا الحفل باعصاب هادئة خرجوا منها باعصاب ثائرة .

وقالت لى سيدة مدمنة على حفلات الزار :

ـ انتى لااعتقد فى وجود العفاريت .

ان جسمى يرتاح لدقات موسيقى أبو الغيط وحده .. أحس ان جسمى يفلت منى ، واحس بعينى تثقلان ، واحس بعضلاتى تنتفض ، ولا اشعر بنفسى الا وانا وسط الحلقة أميل وانتفض حتى أقع على الارض .

المسألة فى رأيى أن جسمى ينتفض لموسيقى معينة ، شأنكى فى ذلك شأن كل الناس .

بعض الاجسام تحركها دقات الطبل البلدى .

وبعضها تحركها دقات الراسبا أو الرومبا .

والسيدات .. البلدى .. تحركهن دقات الزار . أما كل الذى يقال عن العفاريت فلا أثق فيه ولا أصدقه .

***

وبعد ..

واحد من اثنين ..

أما أن الزار قاعدة علمية مفهومة يمكن أن يقوم عليها ويجب ان تعرف

واما انه نوع من أنواع التهريج .

ويجب أن يزول ..

فقد كنت أحس بخجل وأنا واقف وسط الضيوف الاجانب وهم يشهدون أجسام نسائنا عارية باسم شىء لا يفهمونه اسمه زار .

احسان الشربينى راقصة قامت تستعرض ايام زمان امام الموجودين فى حفلة الزار ، وقالت كودية انها تمثل انها ملموسة من أحد الاسياد



الست زوبة .. كودية تؤمن بالاسياد ووجود العفاريت ، وقدمت رقصة بالشمعدان



انتونى ويليامز الملحق الصحفى بالسفارة الانجليزية جاء ليشهد نوعا من الهستيريا اسمه زار



رجاء عبده ذهبت الى الحفل لتسجل لها صورة وهى بفستانها الاحمر الضيق وحولها البخور ، وبعد الصورة عادت ثانية

ابتسم من فضلك

خواطر عقرب

سينمائية

● يقول المنتج الصعيدى للمخرج وقد سمعه يتحدث عن المونتاج :

– لازم يعنى تعمل لى خواجة وتقول مونتاج .. بدل ماتتكلم عربى وتقول انتاج ؟

● وهو غير المنتج الذى سمع يقول لصديق له :

– اما اكتشفت لك حتة وجه جديد .. بس النور كان واطى ماشفتش وشها كويس !

تربوية

● لاتضرب أولادك على كل الاخطاء .. على الاخطاء التى ارتكبتها وانت صغير فقط !

● يجب ان تحادث اولادك بصراحة تامة فى اسرار الحياة . لعلك تتعلم منهم شيئا !

● بعض الابناء يتقمصون شخصية آبائهم . . وبعضهم يشبون صالحين !

زوجية

(بمناسبة حوادث ضرب الزوجات لأزواجهن)

● يقول البائع للسيدة :

– الشبشب ده ح يريح رجلك خالص . . .

– انا موش عايزة شبشب بريح رجلى .. انا عايزة شبشب بريح ايدى !

● تقول الزوجة لصديقتها :

– انتى بتشترى مقشات كتير كده ليه ؟

– اعمل ايه .. جوزى دماغه ناشفة ! .

● يقول صديقنا فى وصف اخيه :

– اخويا طلق مراته من سنتين .. لكن ذكريات الزواج لسه (عالقة) فى دماغه !

اضحك

● جلس الشاب فى المقهى ولشد ما كانت دهشته حين رأى الجالس بالقرب منه يتناول فنجان الشاى فيفرغه على الارض ، ثم يمسك الفنجان نفسه فيقضم منه باسنانه وياكله فى هيئة تلذذ . . فنادى الشاب الجرسون وقال له :

– الراجل ده مجنون والا ايه ؟ تصور انه اكل الفنجال ماخلاش منه غير ايده ؟

– مغفل .. مع ان الايد هى الذ حتة فى الفنجال !

حكايات باسمة

● اراد الموسيقى ان يتزوج وكان عليه أن يختار بين فتاتين من معارفه ، الاولى جميلة ذات صوت عادى ، والثانية قبيحة الا انها مطربة مبدعة . . وانتصرت نزعة الفن فيه فتزوج المطربة القبيحة .. واستيقظ فى صبيحة الزفاف فما كاد ينظر الى وجهها حتى هتف قائلا :

– انا فى عرضك ياحبيبتى ..غنى لى شوية !

● قال الاول للثانى :

– ايه هى الحشرة اللى لها ٢٤ رجل ، وعينين زرق ، وشنب طويل ، وجسم احمر مخطط بازرق ؟

– والله موش عارف . . .بتسال ليه ؟

– لانى شايف واحدة من النوع ده واقفة على رقبتك !

● قال القاضى للمتهم :

– هل قبض عليك قبل كده ؟

– لا يافندم .

– يعنى مادخلتش المحكمة دى ابدا ؟

– ابدا يافندم ..

– لكن انا عارف انى شفتك كتير قبل كده . . انت بتشتغل ايه ؟

– جرسون فى الخمارة اللى ورا المحكمة !

● قال صاحب الفندق مشيرا الى النزيلة الثرية :

– الست دى احسن زبونة عندنا بس باخسارة . . مابتجيش عندنا الا مرة واحدة فى السنة ..

– فى شهور الصيف ؟

– لأ .. فى شهور العسل !

حدوتة ..

خرج الشاب القصير ذات يوم ليتنزه فى الحقول القريبة ، فبينما هو سائر اذ لمح فتاة وحيدة مثله تتناول غداءها فى ظل شجرة على ضفة جدول جار .. وكان الشاب قد جاع وليس معه طعام ، وصارح الفتاة بذلك فدعته للجلوس وقاسمته ما معها من غذاء .. ثم نهضت الفتاة واقفة فاذا بها طويلة جدا تكاد تبلغ ضعف قامته ، الا ان ذلك لم يمنعه من ان يعرض عليها توصيلها لمنزلها فقالت :

– ولكن بيتى بعيد جدا ..

– لابأس . . فليس ورائى اى عمل ..

فما برحا سائرين فى الحقول حتى توقف الشاب فجأة وقال :

– هل لى ان آخذ قبلة ؟

ففكرت الفتاة حينا ثم قالت :

– لابأس . . .

ولكنها كانت طويلة جدا وهو قصير جدا ، فذهبت محاولاته للوصول الى شفتيها ادراج الرياح . . وتلفت حوله فراى برميلا موضوعا فى ناحية ، فقادها اليه واعتلاه وتمكن من الحصول على القبلة المشتهاة . . .

وواصلا السير . ولكن بعد فترة توقف الشاب من جديد وقال :

– هل لى ان آخذ قبلة ثانية ؟

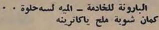
فهزت الفتاة راسها نفيا وقالت :

– كلا .. لن اسمح لك اليوم بقبلة ثانية . . .

فهز الشاب كتفه وقال :

– اذا كان الامر كذلك فلا داعى لان اظل حاملا هذا البرميل !





البارونة للخادمة – الميه لسه حلوة . . حطى كمان شوية ملح ياكاترينه

– طول عمرى مخلصة للرجاله اللى أعرفهم . . عمرى ماعرفت راجل فى الصيف وسبته قبل الشتاء













بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير :
هذا الاسبوع سيكون ممتعا وحافلا بالمثيرات.. حب متوقع للغالبية أثناء قيامهم بسفر.. زيارة من صديق أو قريب.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ فبراير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس :
بداية الاسبوع كلها اجتماعات.. المشاكل المالية ستحل فى منتصف الاسبوع.. أخبار تأتيك من جهة بعيدة.. مفاجآت للذين جاوزوا العشرين من أعمارهم.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل :
نجمك مرتفع فى هذا الاسبوع.. أمامك سفر ومغامرات.. هناك دوافع كثيرة للانفاق، فحاول ما استطعت أن تغلق حافظة نقودك.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ ابريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :
لاتتعجل فى ابرام أى اتفاقات.. أسبوع سعيد على وجه العموم.. تصل الى الاوانس رسائل تنبض كلماتها بالهوى والامل.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونية :
أعمال جديدة تبدأ فيها من منتصف هذه الفترة.. سعادة متوقعة فى نهاية الاسبوع.. ستلعب القرابة دورا فى حياة بعض الفتيات.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يونية

المواليد من ١٦ يونية الى ١٥ يولية :
انك تفكر فى تأجيل قرار هام، هذا التأجيل سيكون فيه خير كثير، لانه سيمكنك من الوثوب فى الوقت المناسب.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ يولية

المواليد من ١٦ يولية الى ١٥ اغسطس :
سيقبل عليك الامل بوجهه الضاحك بعد أن أعرض عنك.. يجب أن تناضل بشدة لكى تنال رغباتك.. سيجتمع الاهل بأولادهم الغائبين.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ اغسطس

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر:
فى رأسك شىء تسعى اليه، وتشعر كأنه حلم أو امل بعيد المنال ولكنه سيتحقق بعد مجهود كبير جدا.. خبر تسمعه من قريب يسبب بعض القيل والقال.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر :
أنظار الجميع ستتجه اليك فى هذا الاسبوع.. احترس من المناقشة فى شئونك الخاصة مع الغرباء.. لاتتحدث عن مشروعاتك القادمة مع أحد قبل أن تتم.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ اكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :
سوف تسمع اخبارا سارة فى هذا الاسبوع.. هناك شخص ينتظر منك مساعدة.. تقدم ولا تخف، ان السعادة على الابواب.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :
مساعدة من الجنس الآخر تكون سببا فى حل بعض مشاكلك.. يوم الاربعاء يوم سعيد جدا.. ستتم مقابلة هامة.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير :
ستسمع اخبارا سعيدة فى منتصف الاسبوع.. تتلقى دعوة من شخص عزيز.. لاتضع ثقتك بسرعة فى بعض الزملاء.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ يناير



قبلة للبسكليت !

قبلة لمرضات قليوب على فكرة البسكليت.. وقبلة لآخر ساعة على تحقيقها الجرىء.. لقد اشتريت بسكليت واصبحت اذهب بها كل يوم الى عمل فى الشركة..

امال ـ القاهرة

بيتى مفتوح..

قبلة لهذا التحقيق عن اصلاحية الاحداث.. انى افتح بيتى لكل طفل شريد فى القاهرة تنفيذا لاقتراح آخر ساعة..!

فايز مدنى ـ القاهرة

نافورة الالوان !

قبلة لعبد اللطيف البغدادى على نافورة ميدان التحرير.. قولوا له انها تنافس اروع النافورات فى روما وباريس والتى رأيتها فى رحلاتى..!

عبد القادر مختار ـ القاهرة

الى الاذاعة..!

صفعة لهؤلاء الذين يفتحون الراديو على آخره فى منتصف الليل.. قولوا لهم ان هناك شيئا اسمه «الذوق» وأن هذه ليست الحرية..!

حسن محمود ـ الاسكندرية

على الكورنيش..

اريد ان احجز شقة فى هذه العمارات السكنية التى تبنيها وزارة الشئون على كورنيش النيل.. انقذونى واخرجونى من الجحر الذى اعيش فيه ؟

كرم مصطفى ـ السيدة زينب

(اخر ساعة) اتصل بادارة الاسكان فى وزارة الشئون الاجتماعية

دلونى على الدنيا..

معى خمسون جنيها فقط واريد ان اسافر الى الخارج لكى اتفرج على الدنيا.. دلونى على اقصر طريق..!

فهمى كامل ـ بورسعيد

(آخر ساعة) ضع الخمسين جنيها فى جيبك واقرأ آخر ساعة كل أسبوع..

قبلة للجنيه..!

قبلة لباب عزيزى المحرر.. ان آخر ساعة تشجع الادباء الناشئين وفى نفس الوقت تعطيهم جنيهات.. من كان يتصور ذلك قبل آخر ساعة.

وليم عزمى ـ الفشن

اللوحات احسن..

صفعة للغلاف السابق من اخر ساعة لان الصور الملونة لا تعجبنى.. اقترح أن تحتل لوحات الرسامين دائما هذا الغلاف لانها تعطيه لونا خاصا !

السيد عزت ـ رسام

عروس البحر..!

قالت اخر ساعة فى تحقيق صحفى عن الاسكندرية (ان عروس الموانىء تواجه مشكلة شرب الخمر) وجاء فى المقال (لاتحلم بقضاء الصيف فى الاسكندرية الا اذا كنت من اصحاب الملايين).. ويهمنا ان نقول ان الاسكندرية اصبحت ارخص مصايف العالم وافخمها فى نفس الوقت.. وتعالوا الى هنا وجربوا ولو يوما واحدا

مراقب الدعاية والنشر ـ مصلحة السياحة

البوستة.. البوستة !

الناس دائما تظلم البوسطجية وتقول انهم يهملون فى توصيل الخطابات... ولكن تصوروا ان هذه الطلاسم كانت على أحد الخطابات (وجه قبلى ـ العجارية تبع مركز ولا توج شوك ومنها ليد الخ) ومع ذلك وصل الخطاب لصاحبه.. ألسنا ابطالا ونستحق قبلة كبيرة.

مهنى دميان ـ وكيل بريد ابو تيج

قولوا لى ماهو سر جاذبية (آخر ساعة)؟

محمد الجمل ـ شبرا

قبلة للعدد السابق من آخر ساعة.. لقد كان رائعا !

فهمى عبد الفتاح ـ السويس

صفعة لآخر ساعة.. اننى لا أجدها فى الاسواق !

محمود كمال ـ اسوان

لكى تفوز بكل هذه الجوائز الضخمة وتحقق أحلامك.. اقتطع هذا الكوبون

يانصيب أخبار اليوم الجديد

آخر ساعة
تحقق لك أحلامك

جوائز ضخمة تصرف طبقا لسحب البنك العقارى المصرى فى ١٥ أغسطس القادم

للفائز الاول : ثلاجة كهربائية R.C.A. حجم ١١ قدما سوبر دى لوكس رقم A ـ ٤ ـ ١١ قيمتها **٣٣٠** جنيها

للفائز الثانى : سكوتر لامبرتا كاملة المعدات بما فى ذلك الباغة قيمته **١٨٠ر٥** جنيه

للخمسة عشر فائزا التالين : لكل منهم جهاز راديو ماركة R.C.A. يعمل على التيار الكهربائى أو البطارية قيمته ٢٣ر٥ **٣٥٢ر٥** جنيه

للاربعة الفائزين التالين : لكل منهم سند عقارى اصدار ١٩٥١ قيمتها **٥٢** جنيها

٦٤ فائزا تالون : لكل منهم خمسة جنيهات نقدا **٣٢٠** جنيها

واليك طريقة الحصول على هذه الجوائز

١ ـ ابتداء من يوم ١٦ يونية ١٩٥٥ وحتى ١٤ اغسطس تنشر صحف دار « أخبار اليوم » بونات خاصة بهذا اليانصيب. والبون فى « الاخبار » بكوبون، وفى « أخبار اليوم » بكوبونين، وفى « الجيل » بثلاثة كوبونات، وفى « آخر ساعة » بأربعة كوبونات.

٢ ـ اذا جمعت من هذه البونات ماقيمته عشرة كوبونات أصبح لك الحق فى تسلم تذكرة يانصيب تحمل رقما من أرقام سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ الذى يجرى السحب عليها فى دار البنك يوم ١٥ اغسطس القادم تحت اشراف الحكومة.

٣ ـ ومتى أعلنت الارقام الفائزة فى يانصيب البنك اصبحت هذه الارقام بعينها هى الفائزة فى يانصيب دار « أخبار اليوم » فاستحقت الجوائز الاولى والثانية والخمس عشرة جائزة التالية المبينة قيمها فى أعلى هذا الكلام

٤ ـ واذا كان رقمك مطابقا لرقم الفائز الاول فى يانصيب البنك (فيما عدا رقم مئات الالوف) فالحظ لم يتخل عنك، فان لك عندنا جائزة هى سند عقارى اصدار ١٩٥١

ولنضرب لذلك مثلا فنفرض ان الفائز الاول رقمه ٦١٧٤ ـ نبدأ بتكملة مجموعة الرقم الى ستة أعداد بأصفار من الجهة اليسرى ـ هكذا ٠٠٦١٧٤. وفى هذه الحالة يكون الفائزون الاربعة ١٠٦١٧٤، ٢٠٦١٧٤، ٣٠٦١٧٤، ٤٠٦١٧٤.

٥ ـ واذا كان رقمك مطابقا (فيما عدا رقم مئات الالوف) لرقم الفائز الثانى أو لرقم واحد من الخمسة عشر فائزا التالين فى البنك فالحظ لم يتخل عنك ايضا، فان لك عندنا جائزة قدرها خمسة جنيهات نقدا.

٦ ـ ولكل قارىء أن يجمع أكبر عدد من الكوبونات ليستبدل به أكبر عدد من تذاكر اليانصيب. كما أن له أن يكسب أكثر من جائزة واحدة.

٧ ـ واذا لم يتقدم أحد الفائزين لتسلم جائزته فى بحر شهر من تاريخ السحب فتكون الجائزة من حق أقرب الارقام صعودا الى رقمه فى حدود ٥٠٠ رقم تالية. واذا لم يتقدم احد فى بحر شهر آخر اصبحت الجائزة من حق وزارة الشئون الاجتماعية.

٨ ـ تصرف الجوائز وتطلب البيانات الخاصة بهذه المسابقة من شركة توزيع «الاخبار» بشارع الصحافة رقم ٧ بالقاهرة

٩ ـ اذا كنت فى منطقة نائية ولم يتيسر لك استبدال كوبونات من احد مكاتبنا أو من احد متعهدى التوزيع فيمكنك ارسال مالديك من كوبونات فى مظروف الى شركة توزيع « الاخبار » على ان يكون فى المظروف مظروف آخر عليه اسمك وعنوانك وعليه طابع بريد بعشرة مليمات لتصلك التذاكر بروجوع البريد.

ولباعة الصحف نصيب
فى هذا اليانصيب

جنيه	
٢٠	نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الاول
١٠	نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الثانى
٣٠	نقدا بواقع جنيهين لكل بائع يحدده أحد الفائزين الخمسة عشر التالين




رفيعه هانم - عيب ياسيع افندى تعمل
كده وانت راجل معروف
زى الشمس .. اكتر كمان
زى صابون الشمس !!
نايف عماد - طنطا
صابون الشمس